



كلية الدراسات العليا
برنامج التوجيه والإرشاد النفسي

أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال
الروضة بمدينة الخليل

**The Effect of Using Kinetic Games in Reducing Hyperactivity in
Sample of Kindergarten Children in Hebron**

إعداد الطالبة:

إلهام محي الدين أبو تركي

21519105

إشراف

أ.د. جمال أبو مرق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي
من جامعة الخليل

الفصل الثاني من العام الجامعي

1439هـ-2018م

إجازة الرسالة

أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال
الروضة بمدينة الخليل

إعداد الطالبة

إلهام محي الدين أبو تركي

إشراف

أ.د. جمال أبو مرق

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس بتاريخ 2018/04/5م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

أ.د. جمال أبو مرق / مشرفاً ورئيساً

.....

أ.د. يوسف عواد / ممتحناً خارجياً

.....

د. محمد عجوة / ممتحناً داخلياً

الخليل - فلسطين

1439هـ - 2018م

الإهداء

إلى كوكبة شهداء فلسطين.. عبر تاريخها المشرق المنير.

إلى علمني الأبجدية وغرس فيّ بذرة العلم.. وتعهدها حتى نمت وآتت أكلها.. أمي وأبي

إلى رفيق الحياة وسيد القلب.. ومن شاطرنى كل عبء وتقل.. زوجي العزيز.

إلى مهجة الفؤاد.. ملاذي البهي الذي أردّه كلما خالطت الروح الوهن.. ولدي قصي.

إلى أصحاب الفضل المقدس.. أساتذتي الكرام.. ودُرّتهم المميز "أ.د. جمال أبو مرق".

إلى أصدقائي.. أحبتي.. كل من أعرف ومن لا أعرف.

أهدي رسالتي المتواضعة هذه.

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قُدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

إلهام محي الدين أبو تركي

التاريخ: / / 2018م

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى " وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " (سورة النمل، آية 19)

وإقراراً بالفضل وتمسكاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" فإنني أشكر الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه مآبتي.

ثم أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة الخليل ولعمادة الدراسات العليا التي أتاحت لي الفرصة لإكمال الدراسات العليا في مجال التوجيه والإرشاد النفسي.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي ومشرفي الدكتور جمال أبو مرق الذي لم يبخل علي بالنصح أو التوجيه أو المشورة لإتمام هذا العمل، فله كل الشكر والامتنان.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة، والذين سيكون لملاحظاتهم أثراً كبيراً في إثراء وجودة هذه الرسالة.

وأتقدم بكل الشكر والتقدير إلى السادة المحكمين لما بذلوه من جهد مشكور في تحكيم أدوات الرسالة ولما قدموه من نصح ومشورة.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان "لروضة بيت المقدس النموذجية" وتحديداً إدارة الروضة، لما قدموه لي من مساعدة وتسهيلات في توفير عينة الدراسة وإتاحة الفرصة لي لتطبيق أدوات الدراسة.

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة وأسدى لي نصحاً أو عوناً أو توجيهاً أو إرشاداً أو دعوة بظهر غيب حتى تمكنت من إنجاز هذا العمل بنجاح.

الباحثة:

إلهام محي الدين أبو تركي

فهرس المحتويات

2	إجازة الرسالة
1	الإهداء
2	إقرار:
3	شكر وتقدير
4	فهرس المحتويات
7	فهرس الجداول
9	فهرس الملاحق
10	ملخص الدراسة
12	Abstract

13 الفصل الأول

13 الإطار العام للدراسة

14	المقدمة
17	مشكلة الدراسة
18	أسئلة الدراسة
19	أهمية الدراسة:
20	أهداف الدراسة:
20	فرضيات الدراسة
22	مصطلحات الدراسة:
23	حدود الدراسة:

24 الفصل الثاني

24 الإطار النظري والدراسات السابقة

25	الإطار النظري
25	مفهوم اللعب
26	خصائص اللعب
28	أهمية اللعب
29	أهداف اللعب
30	وظائف اللعب
31	أنواع الألعاب
32	نظريات اللعب
32	أولاً: النظريات الكلاسيكية (التقليدية)
33	ثانياً: النظريات الحديثة
36	ثانياً: الألعاب الحركية

38 مفهوم الألعاب الحركية
38 أهداف الألعاب الحركية
39 أهمية الألعاب الحركية
40 خصائص الألعاب الحركية
41 خصائص الألعاب الحركية في الطفولة المبكرة
41 خصائص الألعاب الحركية في الطفولة المتأخرة
42 شروط الألعاب الحركية
42 معايير استخدام الألعاب الحركية في التعليم
43 أقسام الألعاب الحركية
44 ثانياً: النشاط الزائد واضطراب نقص الانتباه
46 تعريف النشاط الزائد واضطراب نقص الانتباه
48 أعراض ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:
48 أولاً: النشاط الزائد
49 مفهوم النشاط الزائد
51 أعراض اضطراب النشاط الزائد
54 أنواع النشاط الزائد
55 تشخيص مشكلة النشاط الزائد:
55 أسباب اضطراب النشاط الزائد
57 النظريات المغسرة لسلوك النشاط الزائد
61 ثانياً: ضعف الانتباه
63 ثالثاً: الاندفاعية
63 أعراض الاندفاعية
64 آثار اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه على الأطفال
65 الأمراض المصاحبة لاضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه
67 علاج اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه
70 ثالثاً: مفهوم رياض الأطفال
71 أهمية رياض الأطفال
72 أهداف رياض الأطفال
73 الدور التربوي لرياض الأطفال:
75 رابعاً: الدراسات السابقة
75 أولاً: الدراسات العربية
86 الدراسات الأجنبية
91 تعقيب على الدراسات السابقة
92 الفصل الثالث

92 الطريقة والإجراءات

93 الفصل الثالث

93 الطريقة والإجراءات

93 أولاً: منهج الدراسة:

93 ثانياً: مجتمع الدراسة:

93 ثالثاً: عيني الدراسة:

97 اختبار التوزيع الطبيعي:

98 وصف البرنامج

99 أولاً: الصدق:

101 - صدق البناء:

102 ثانياً: الثبات:

102 - الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

102 - الثبات بطريقة التجزئة النصفية

103 تصحيح المقياس:

104 خامساً: متغيرات الدراسة

104 سادساً: المعالجة الإحصائية:

107 الفصل الرابع

107 عرض نتائج الدراسة

108 مقدمة:

108 نتائج سؤال الدراسة الأول:

110 نتائج فرضيات الدراسة:

126 الفصل الخامس

126 مناقشة النتائج والتوصيات

127 المقدمة:

127 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرئيس:

129 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

138 التوصيات:

139 بحوث ودراسات مقترحة

140 المصادر والمراجع

140 المراجع العربية

151 رابعاً: المراجع الأجنبية

153 خامساً: المواقع الالكترونية

154 الملاحق

- جدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المطبق على أمهات أطفال الروضة.....94
- جدول (2): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent- Sample T-Test) للفروق بين متوسطات درجات النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي.....95
- جدول (3): الخصائص الديموغرافية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية حسب المتغيرات الديموغرافية لأسر أطفال روضة بيت المقدس النموذجية.....96
- جدول (4): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لشابيرو ويلك (Shapiro Wilk) لبيانات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج.....97
- جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجالات النشاط الزائد ونقص الانتباه مع الدرجة الكلية للمجال.....100
- جدول (6): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.....101
- جدول (7): نتائج معامل ألفا كرو نباخ لثبات أداة الدراسة (ن=40).....102
- جدول (8): الثبات بطريقة التجزئة النصفية.....102
- جدول (9): فئات المتوسطات وفئات الدرجات والوزن النسبي لدرجة النشاط الزائد.....104
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه.....108
- جدول (11): نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired- Sample T-Test) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد مقياس النشاط الزائد للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج(ن=20).....109
- جدول (12): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent- Sample T-Test) للفروق بين متوسطات درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات النشاط الزائد لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة (ن(ض)=20، ن(ت)=20).....110
- جدول (14): يبين درجات التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.....112

- جدول (15): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent- Sample T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير جنس طفل الأم (إناث=10، ذكور=10)..... 113
- جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة 114
- جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. (ن = 20) 115
- جدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة 117
- جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة 118
- جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة(ن = 20) 119
- جدول (21): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة 120
- جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة 121
- جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. (ن = 20) 122
- جدول (24): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة 124

فهرس الملاحق

- ملحق (1): كتاب تسهيل مهمة موجه إلى مدير التربية والتعليم-الخليل155
- ملحق (2): كتاب تسهيل مهمة موجه إلى مديري ومديرات رياض الأطفال الخاصة156
- ملحق (4): برنامج الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل159
- ملحق (5) قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة168

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل، والتعرف على الفروق في تخفيض النشاط الزائد وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية: (المستوى الاقتصادي للأسرة، الترتيب الولادي للطفل/ة، عدد أفراد الأسرة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال روضة بيت المقدس النموذجية في مدينة الخليل، والبالغ عددهم (135) طفلاً وطفلة.

واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعتين) لمعرفة أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) طفلاً وطفلة من أطفال روضة بيت المقدس النموذجية، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من خلال تطبيق مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه على جميع أفراد العينة (أمهات) أطفال روضة بيت المقدس النموذجية والبالغ عددهم (135) طفلاً وطفلة، وقد تم تقسيم العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين: ضابطة مكونة من (20) طفلاً وطفلة، وتجريبية مكونة من (20) طفلاً وطفلة، وقامت الباحثة بضبط المتغيرات قبل التجريب بين مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، وتم التحقق من التجانس والتكافؤ، وكذلك التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعتين، وطبقت الباحثة في الدراسة الأدوات التالية: مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تقدير الأم ومعلمات الروضة من إعداد ختام أبو شوارب (2013)، مكون من (24) فقرة يجاب عليها وفق التدرج الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية: (النشاط الزائد، ونقص الانتباه، والاندفاعية)، وتم التحقق من الصدق باستخدام (الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي وصدق البناء)، والثبات باستخدام (الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية) وتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، وقامت الباحثة بإعداد برنامج الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد، والمكون من (10) جلسات طبقت على أفراد المجموعة التجريبية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير جنس طفل الأم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات النشاط الزائد لدى

أطفال الروضة في مدينة الخليل في القياس القبلي، ووجود فروق في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات تعزى للترتيب الولادي للطفل/ة. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. وتم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وقدمت بعض التوصيات منها: (1) ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول أهمية استخدام الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد. (2) ضرورة توجيه إدارات رياض الأطفال لتوفير الإمكانيات والتقنيات المساعدة لاستخدام اللعب في التعليم لأطفال رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية للدراسة: الألعاب الحركية، النشاط الزائد، برنامج الألعاب الحركية.

Abstract

The present study aims investigate the effect of using kinetic games on reducing the hyperactivity in a sample of kindergarten children in Hebron according to some demographic variables: level of family income, child birth order, number of family members.

A pre-post two-group quasi-experimental design was used. A purposive sample of 40 kindergarten children was selected from a population of all Bayt Al-Maqdis Kindergarten male and female children (135) in the city of Hebron, Palestine. Attention Deficit Hyperactivity Scale was employed on all members (mothers) of the sample which was divided randomly into two groups: a control and an experimental group of (20) male and female children each. The variables of the study groups were adjusted before the treatment. Validity and reliability were verified and so was the distribution of the two groups' data. The study used two instruments. The first is the Attention Deficit Hyperactivity Scale based on mother's assessment. It consisted of (24) items to be answered according to the triple gradient (always, sometimes, rarely). The scale had three main dimensions: (attention deficit, hyperactivity, and impulse). Validity of the instrument was verified by using virtual honesty of construction honesty. The reliability was verified by using Cronbach Alpha and mid-split. The scale had a high degree of validity and reliability. The second instrument, a training program for kinetic games, was prepared by the researcher to reduce hyperactivity. It consisted of (10) sessions which were applied to members of the experimental group.

The results showed statistically significant differences in the arithmetic means of the experimental group members in the pretest and posttest on Attention Deficit Hyperactivity Scale from the point of view of mothers. The results of the pretest showed that there were no significant differences in the mean scores of hyperactivity of kindergarten children. There were differences in the mean scores of the experimental group members on the pretest in all dimensions of the Hyperactivity Scale according to mothers due to the variable of the level of family income. There were no statistically significant differences in the mean scores of the members of the experimental group on the posttest in all dimensions of the Hyperactivity Scale and the total score of the scale from the point of view of the mothers due to the variable of the level of the family income. There are statistically significant differences in the arithmetic means of the experimental group members in the pre and post tests on the scale of attention deficit and hyperactivity from the mothers' point of view due to the birth order of the child. There were also statistically significant differences in the arithmetic means of experimental group members in the pre and post tests on the Attention Deficit Hyperactivity Scale from the point of view of mothers due to the variable of the number of family members. The results were discussed in light of the theoretical framework and previous studies and made some recommendations, including: 1) the need for training courses for kindergarten teachers on the importance of the use of motor games to reduce the excessive activity. 2) the need to direct kindergartens departments to provide the potential and techniques for the use of play in education for kindergarten children.

Keywords: kinetic games, hyperactivity, program of kinetic games.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأنها تشكل شخصية فيما بعد، ولأنها المرحلة التي يحدث فيها أكثر من قدر من التغيرات، فالمعالم الرئيسية لشخصية الفرد تتأثر وتتشكل في مرحلة الطفولة.

كما يعتبر الاهتمام بالطفولة من المؤشرات الإيجابية على تطور المجتمعات وتطلعها لمستقبل زاهر باعتبار أن طفل اليوم هو شاب المستقبل الذي يعول عليه في مختلف المجالات الحياتية، وبما أن الطفولة فترة نمو وتطور فهي مرحلة حساسة، حيث لا ينمو جميع الأطفال بنفس المستوى في جميع مظاهر النمو، فالكثير منهم يعاني من مشاكل سلوكية واضطرابات نفسية تعرقل هذا السير العادي للنمو (الحمري، 2015).

وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة في العديد من جوانب النمو، والذي يتضمن التغيرات الجسمية، والبدنية، والتغير في السلوك، والمهارات، وكذلك التغيرات التي تطرأ على النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية، فإذا حدث خلل في ناحية من هذه النواحي فإن باقي النواحي سوف تتأثر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، لذا فإن ظهور أي خلل سيؤثر بأي شكل من الأشكال على شخصية هذا الإنسان وسلوكه، وخاصة إن حصل هذا الخلل في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة حرجة ومهمة في حياة الإنسان، لأنها تشكل شخصيته فيما بعد وقد يظهر هذا الخلل على هيئة مشاكل سلوكية في مرحلة الطفولة، وتمتد مع الطفل في المراحل اللاحقة من عمره وإحدى هذه المشاكل السلوكية النشاط الزائد (شوارب، 2013).

وقد يكون النشاط الزائد اضطراباً سلوكياً شائع الحدوث لدى الأطفال وتزيد نسبة انتشاره عند الذكور أكثر من الإناث.

ولكن النشاط الزائد يعد زيادة ملحوظة جداً بحيث أن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء أبداً سواء في غرفة الصف أو على مائدة الطعام أو في السيارة وكثيراً ما يوصف الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد بالطفل المشاغب أو الصعب أو الطفل الذي لا يمكن ضبطه، فبعض الآباء يزعجهم النشاط الزائد لدى أطفالهم فيعاقبونهم، ولكن العقاب يزيد المشكلة سوءاً كذلك فإن إرغام الطفل على شيء لا يستطيع عمله يؤدي إلى تفاقم المشكلة (شوارب، 2013).

كما يتصف الأطفال ذوي النشاط الزائد بصفات أساسية وهي الحركة المستمرة، وتششت الانتباه والاندفاعية، وصفات ثانوية مثل المزاج المضطرب واللامبالاة، وضعف الثقة بالنفس والغيرة الشديدة وانخفاض التحصيل الدراسي وضعف العلاقات الاجتماعية والفوضى والطيش والاضطراب الانفعالي (العتوم، 2013).

ومن المتعارف عليه أن للعب طبيعة فطرية عند الطفل حيث جعلها الله عزيمة في نفسه لكي ينمو جسمه طبيعياً وبشكل قوي، إذ تعتبر الطفولة البشرية هي الأطول بين الكائنات الحية. حيث أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة وهكذا فإن الألعاب العلمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه (المصري، 2010).

وتؤكد التربية الحديثة اليوم على اللعب الهادف وتنادي بضرورة استخدامه في تربية الأطفال، لما له من دور حيوي في تكوين أبعاد شخصية الطفل، فاللعب هو عالم الطفل، وهو إطار حياة الطفولة

المبكرة، وهو مفتاح تربية الطفل بل هو مفتاح الحياة، واللعب في سنوات التكوين الأولى هو مرادف للحياة بالنسبة للطفل (خلفاوي وآخرون، 2012).

ويعد اللعب من إحدى المفردات الأساسية في عالم الطفل كما يعتبر إحدى أدوات اكتساب الخبرة، لذلك تعتبر لعبة الطفل في غاية الأهمية في ملف الطفولة، ويعد اللعب مدخل أساسي لنمو الطفل من جوانب عقلية وجسمية واجتماعية (بوعبد الله، 2008).

وللألعاب الحركية دوراً أساسياً وضرورياً في نمو الجسم بشكل فعال لأنها إحدى الأنشطة الهامة في برامج النشاط الحركي، وكلما زاد نشاط الطفل زادت الفرص المتاحة لنموه وتعلمه واكتسابه مجموعة من الخبرات، ويذكر أبو عبده (2012) أن الألعاب الحركية تجلب المتعة للطفل وتلائم ميولهم. وتساعد الألعاب على التقدم في التعلم وتتيح فرص التقدم بالمهارات لأنها تقابل كافة احتياجات وقدرات الطفل من خلال برامج مرنة قابلة للتعديل، وتؤكد جوليا برانتوني (Julia, Brantoni 1991) أن الطفل لا يمنع من الحركة بل يجب أن تشبع حاجاته من خلال الحركة الهادفة والمنظمة (جمال، وبن علي، 2016).

ويؤكد كنويس وسافرين (Knouse & Safreen, 2010) ونتيجة لما تتركه الحركة الزائدة من تأثيرات سلبية على الأطفال، وخصوصاً في قدرتهم على اكتساب المهارات الاجتماعية، والقدرة على التكيف مع عوامل التهديد والتوتر، والاستجابة بطرق إيجابية للظروف القاسية (المرونة النفسية)، فقد تم استخدام العلاج باللعب في محاولة لخفض النشاط الزائد، حيث يستهدف العلاج باللعب إزالة التوتر الانفعالي من خلال الأدوات التعبيرية والخيالية، إضافة إلى أنه يساعد الطفل في التعبير الذاتي، كما أنه يجعل الطفل يستحضر انفعالاته المخيفة ويواجهها.

يبنى العلاج باللعب الطفل على التدريب على مهارات اجتماعية مثل التعاون، وتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الانفعالات، كما يساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الانفعالات. كما يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرار ويتيح للطفل الفرصة للتنفس الانفعالي مما يخفف شعوره بالتوتر والقلق، كما أن للعب أهمية في التشخيص والفهم، فمن خلال ملاحظة المعالج لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره، يمكنه التوصل إلى فهم أفضل لطبيعة مشكلة الطفل (الحويان وداود، 2015).

ويستخدم اللعب بفاعلية في معالجة الأطفال ذوي مشكلات النشاط الزائد، حيث يستخدم نشاط اللعب بطريقة مخطط لها بغية تحقيق تغييرات ايجابية في سلوك الطفل وشخصيته لتصبح حياته أكثر سعادة وإنتاجية (Lim, et al, 2010).

ويجب أن تراعي هذه الأنشطة تنبيه الطاقات الكامنة من أجل تنمية القدرات المتبقية وتغطية العجز لهذه الفئة للتعامل مع البيئة والتفاعل مع أفرادها، وفي هذا الصدد توظف الباحثة الألعاب الحركية كوسيلة لخفض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل.

مشكلة الدراسة

تعد الألعاب الحركية في رياض الأطفال من الأسس المهمة في تلبية احتياجات الطفل وصقل شخصيته إذا ما أحسن استخدامها، وتعد الألعاب الحركية من النشاطات التي تسهم في إدخال البهجة والسرور على الطفل، وتجعله نشطاً وفعالاً، وتساعد الألعاب الحركية الطفل على اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير، فيتعلم الطفل من خلالها الانتباه والملاحظة والتحليل والتركيز، فضلاً عن فوائدها الفسيولوجية والنفسية، فهي تساهم في تكوين شخصية الفرد، والتمست الباحثة أهمية المشكلة من خلال تعاملها مع الأطفال في العمل وفي البيت، ويعتبر من أفضل الوسائل التي تتيح للطفل فرصة التعبير عن نفسه.

ويلاحظ أن الألعاب الحركية، مثل : الجري، المطاردة، السباحة، السباق، والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل، بالإضافة إلى أهميته الكبيرة في التعلم والتسلية، كما يعتبر من أهم النشاطات التي تساعد الأطفال في تفهمهم للمحيط الذي يعيشون فيه وأحد الوسائل الهامة التي يعبرون من خلالها على أنفسهم وعلى حالتهم الاجتماعية (كمال، 2012).

وإذا ما كان النشاط الحركي ضرورة للأطفال لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي بطريقة منظمة فلهذا لجأ المربي أو المدرب إلى استعمال ألعاب جماعية وفردية تكون محببة إلى نفوسهم مما تقربهم من بعضهم البعض في نفس الوقت وذلك عن طريق ممارسة ألعاب شبه رياضية تتميز بالسعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تخفيض النشاط الزائد لدى الأطفال.

وبذلك جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل على القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟

وينبثق من هذا السؤال مجموعة أسئلة فرعية:

أسئلة الدراسة

تحدد أسئلة الدراسة بالآتي:

- السؤال الأول: هل توجد فروق بين متوسطات درجات أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة؟

- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (الجنس)؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي للأسرة)؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (الترتيب الولادي للطفل/ة)؟
- **السؤال الخامس:** هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (عدد أفراد الأسرة)؟

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في:

- ندرة الدراسات التي تناولت أثر استخدام الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة في فلسطين بشكل خاص، وربما المنطقة العربية في حدود معرفة الباحثة.
- أطفال الروضة التي تجري عليها الدراسة.
- يمكن أن يكون لها نتائج إيجابية في خفض النشاط الزائد، وما يترتب عليه من تحسن عملية الإدراك والعمليات المعرفية الأخرى ذالت الصلة بأطفال الروضة.

- التوصل إلى نتائج تدعم توظيف الألعاب الحركية كاستراتيجيات سهلة التطبيق من قبل المعلمين والأسر في معالجة الأعراض الأساسية للنشاط الزائد وعليه فإنه يمكن تقديم بعض الألعاب الحركية للأطفال في غرفة المصادر كجلسة تدريبية قبل البدء بتقديم المهارات الأكاديمية مما يجعل هذا الإجراء في غرفة المصادر مكاناً محبباً للأطفال صعوبات التعلم.
- تقدم برنامجاً إرشادياً، وتقيس فعاليته، وفي حال ثبوت فعاليته، يمكن الاستفادة في تخفيف النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل..
- معرفة أثر كل من (الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، الترتيب الولادي للطفل/ة، عدد أفراد الأسرة) في استخدام الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل.

فرضيات الدراسة

تحدد فرضيات الدراسة بالآتي:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة.

- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (الجنس).
- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي للأسرة).
- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (الترتيب الولادي للطفل/ة).
- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير (عدد أفراد الاسرة).

مصطلحات الدراسة:

اللعب: نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في

الوقت نفسه المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب

المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية (أبو شعبان، 2010: 58)

وتعرف الباحثة اللعب إجرائياً بأنه: نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق

المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعاده المختلفة

العقلية والجسمية والوجدانية.

الألعاب الحركية: هي التي تدخل السعادة والفرح للأطفال وهم يمارسون هذه الألعاب بنشاط حركي

كبير لأنها تحتوي على قصص حركية من واقع الطفل الذي يعيشه فيه وهي ذات أهداف

تربوية (حمودي، 2014: 55).

وتعرف الباحثة الألعاب الحركية بأنه تلك الألعاب التي يستخدم الطفل فيها أطرافه ليقوم بنشاط حركي

يجعله يشعر بالفرح والسعادة.

النشاط الزائد: هو عدم قدرت الطفل على الاستقرار في مكانه وعدم قدرته على الجلوس بهدوء، كثرة

التململ وكثرة تعرضه للحوادث بسبب زيادة حركته (شوارب، 2013: 8).

وتعرف الباحثة النشاط الزائد إجرائياً بأنه: حركات جسميه تفوق الحد الطبيعي المعقول. ويعرف بأنه

سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر. وينمو بشكل غير مباشر

لعمر الطفل ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث.

نقص الانتباه: هو اضطراب ينشأ من سلوكيات مثل عدم الانتباه للتفاصيل، كما يعتبر من الأخطاء

الطائشة في الأنشطة الحياتية مثل الأعمال المدرسية وصعوبة الاحتفاظ بالانتباه والإصغاء،

وعدم إتمام المهام، كما ينشأ عنه عجز في تنظيم المهارات، ونسيان الأدوات، وتجنب المهام التي تحتاج بحفظ الجهد، وكثرة النسيان (أبو شوارب، 2013: 8).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: متوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه.

الاندفاعية: عدم التروي في الاستجابة في المواقف المختلفة، وتمثل الاندفاعية في الصعوبة في إرجاء الاستجابة، والتسرع في الإجابة قبل أن يكتمل السؤال، والمقاطعة لحديث الآخرين أو التطفل عليهم باستمرار إلى حد إحداث مشكلات في المواقف الاجتماعية أو الأكاديمية والمهنية (الناقلي، 2013: 36).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: سرعة استجابة الطفل دون تفكي، وعدم الالتزام بالدور ومقاطعته للآخرين أثناء الحديث أو اللعب.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على:

الحدود البشرية: أطفال رياض الأطفال وتتحدد من عمر (4-6) سنوات.

الحدود المكانية: مدينة الخليل - البلدة القديمة - روضة بيت المقدس النموذجية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام 2017 - 2018.

الحدود الموضوعية: أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل، واعتبرت مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مفهوم اللعب

يعرف الغرير والنوايسة (2010) اللعب بأنه: نشاط موجه أو غير موجه يقوم فيه الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادهم المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية، وهو نشاط حركي وذهني يؤديه الطفل من أجل أن يتعلم ويستكشف ما يوجد حوله في العالم المحيط به، كما يقدم اللعب للطفل المتعة النفسية، ينمي سلوكه، ويشغل ذاته، ويعتبر جزءاً من عمليات النمو العقلي والذكاء لدى الطفل.

ويعرفه المصري (2010) بأنه مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية وبنائها، والبيت يزود الطفل بالأمان، بينما يزوده اللعب بالتدريب، ويوسع خبرته في بناء العلاقات الاجتماعية غير المتوافرة في البيت، وهذا يتطلب منه تطوير مقدرته على الاستجابة لنماذج مختلفة واسعة تمكن الانتقال من واحد إلى آخر.

كما عرفه يونس (2015) بأنه: نشاط طبيعي، وفطري يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين، ومن خلاله يتعرف الطفل على ذاته ويطور لغته، ويقوي عضلاته، كما يعمل على جذب انتباه الطفل، وتشويقه للتعلم.

ويعرفه عرفات (2011) حسب بياجيه (Piaget) بأنه عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب، والتقليد، والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء.

كما عرفه الحافي (2013) بأنه: نشاط طبيعي يميل إليه الأطفال ويمارسونه بشكل تلقائي أو منظم، كما أنه يعمل على إشباع حاجات الطفل ورغباتهم، ويسهم أيضاً في تربية الطفل تربية سليمة خالية من المشاكل والانحرافات.

وعرفه أبو كلوب (2014) بأنه عمليات دينامية تعبر عن حاجات الفرد إلى الاستمتاع والسرور، وإشباع الميل النظري للنشاط والترويح كما يعبر عن ضرورة بيولوجية في بناء ونمو شخصية الفرد المتكاملة، وهو أنه سلوك طوعي ذاتي اختياري، داخلي الدافع منه تعليمي تكليفي يوافق النفس وخارجي ويعتبر وسيلة الكبار للكشف عن عالم الطفل ووسيلة الطفل للتعرف على ذاته وعلى عالمه. وعرفه أبو شعبان (2010) بأنه: ذلك النشاط الموجه أو غير الموجه الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة والمرح والتسلية ويسهم في تنمية سلوك الطفل وشخصيته في جميع جوانبها الانفعالية والتربوية والاجتماعية.

عرفه النابلسي (2013) بأنه تعبير عن طاقة ونشاط زائد يفتقر إلى الغايات والأهداف.

وعرفه الخزاعلة وآخرون (2011) حسب ما أورده فروبيل (Frobel) بأنه وسيلة يحافظ بها الطفل على تلبية خبراته حيث أن اللعب هو ميكانيزم موحد للخبرة وهو أكثر أنشطة العقل روحانية. وتعرف الباحثة اللعب : على أنه نشاط حركي عفوي أو منظم يمارسه الطفل ، يعمل على إشباع رغباته ، ويسهم في تربيته تربية صحيحة.

خصائص اللعب

يحقق اللعب في حياة الأطفال أهمية وذلك لدوره التربوي في بناء شخصية الطفل حيث تتحدد بوعي الكبار وعامة والآباء والمعلمين خاصة، وبمدى إتاحتهم الفرصة أمام الطفل لتحقيق الذات في أنشطة اللعب، ومواقفه المتنوعة وإعداده للحياة المستقبلية لإحداث التوازن فيها، حيث يتسم اللعب بما يلي (عوينتي، 2013):

- يبدأ الفرد اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوة من الآخرين، فرغبته وحاجاته تدفعه إلى اللعب، حيث أنه يشبع رغبة طوعية كما أنه يلبي نداءً داخلياً.

- يتطلب اللعب مشاركة الفرد وبذله مجهوداً عقلياً وجسدياً فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين فاللعب يحتاج إلى بذل مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي، فهو عمل كلي مكون من أجزاء، فمباراة الكرة وسباق السباحة ولعبة الشطرنج منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى نهاية كما أنها ذات بداية.
- إن مكونات أي لعبة لها مواصفات فنية، فركل الكرة أو قذفها باليد أو وضع الجسم في السباحة، وتحريك آليات اللعب في الشطرنج لو غير ذلك مما يمارسه الصغار والكبار، أي مكون مما سبق له مواصفات فنية ومهارية تجعل الفرد أو المجموعة تفوز على الأخرى التي تنقصها هذه المواصفات.
- لا يشترط اللعب بصفة عامة التجمع، فقد يلعب الطفل بمفرده أو مع أطفال آخرين، والذي يحدد الفردية والجماعية نوع اللعبة وشروطها من جهة ورغبة اللاعب من جهة أخرى.
- لا يهدف اللعب إلى كسب مادي، إنما يهدف إلى الاستمتاع، فالفرد أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة، محققاً ذاته مستمتعاً بما يفعل، حيث أنه يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب النمو، ويعتبر استثمار جيد للفراغ فهو يأتي بعد قضاء العمل والراحة ليلاي رغبة الفرد في بذل الجهد.

ويرى النابلسي (2013) بأن اللعب يتسم بالسمات الآتية:

- نشاط حر لا إجبار فيه: يشمل على المتعة والسرور.
- نشاط فردي أو جماعي: يبدأ بدافع الاستمتاع وينتهي بالتعلم ودون الشعور بالتعب.
- استثمار للطاقة الذهنية والحركية، فيخضع لقوانين محددة.
- مطلب أساسي لنمو الطفل ولتلبية احتياجاته.

كما ذكر اليتيم (2010) عدة مميزات للعب منها:

- يبعث اللعب البهجة والسرور في قلب الطفل، وإكسابه المعرفة والمعلومات.
- تقوية عضلات الطفل الدقيقة والكبيرة عند ممارسة اللعب، وإكسابه السلوكيات الإيجابية المرغوبة، ويعود الطفل على الالتزام بالدور والنظام.
- إكساب الطفل التفكير العلمي مثل: الملاحظة، والتحليل، والتطبيق، والاستنتاج، ويصلح من أخطائه أثناء اللعب.

ومن الخصائص النمائية لألعاب أطفال رياض الأطفال كما أوردها المنير (2011):

- تتميز ألعاب الأطفال ببعض التنوع والتعقيد ونظراً لاكتسابهم المزيد من خبرات الحياة والتطور نحو تفكيرهم وتخيلهم.
- تميل ألعاب الأطفال نحو الواقعية، حيث يشكلون ألعابهم من دوافع حياتهم الاجتماعية، وتزيد من اهتمامهم باللعب الجماعي.
- يبدأ الأطفال الاهتمام بالألعاب ذات القواعد والأنظمة والتعليمات الملزمة لأعضاء الجماعة، كما يلتزم الأطفال إلى حد كبير بقواعد ونظم وقوانين اللعب في معظم الأحيان.
- يزداد انغماس الأطفال في اللعب بدرجة كبيرة ويغضبون عند محاولة الكبار منعهم من الاستمرار في اللعب.

أهمية اللعب

تكمُن أهمية اللعب فيما يلي (عوينتي، 2013):

- الميل الطبيعي هو الذي يدفع الطفل لمزاولة اللعبة باعتبار أن اللعبة ظاهرة طبيعية ونشاط غريزي.

- يجد الطفل في اللعب فرصة للحركة والنشاط والتعبير عن النفس بما يحقق له المرح والسرور والسعادة والاستمتاع.
- يشجع حاجة أساسية للطفل لاكتساب الخبرة ووسيلة لاستنفاد الطاقة الزائدة، وينفس عن التوتر الجسدي والانفعالي، كما يدخل التنوع في حياة الطفل.
- يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعلم، فالتعلم باللعب يوفر جواً طيباً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.
- للعب تأثير مباشر في تكوين الشخصية المتزنة للطفل وتمييزها وهو الغرض الأساسي للمنظم، كما يساعد في تقوية الجسم وتحسين الصحة العامة.
- له أثره العظيم في تنمية الشخصية الاجتماعية، فالشخصية الاجتماعية المتزنة أساس العلاقات الطيبة مع الغير، واللعب مع الجماعة يعتبر سر حياة الطفل.

أهداف اللعب

يهدف اللعب في مرحلة رياض الأطفال إلى ما يلي (الحافي، 2013):

- يعمل اللعب كمولد ومنظم لعمليات التعلم المعرفي، ويساعد الأطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية.
- أداة رئيسية لتفعيل إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية، والتعاطف، وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي والتفاعل مع الأفراد.
- يسعد في السيطرة على العملية الرمزية المجردة، ويساعد في تحقيق النمو الجسدي والمهارات العضلية.
- يساعد في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات، والابتكار والاختراع.

- يستمتع الأطفال من خلال الخبرة الذاتية للعب والتحقيق مع إمكانياتهم الفردية في الإحساس بالذات.

وظائف اللعب

تتمثل وظائف اللعب فيما يلي (السحار، 2016):

- تزويد الطفل بخبرات أقرب للواقع العملي من أي وسيلة أخرى، والكشف عن بعض الجوانب الحياتية الهامة للمتعلم.
 - زيادة دافعية الطفل للتعلم، من خلال القيام بأدوار حقيقية لمعالجة مشكلات حقيقية قد تحدث لهم في المستقبل، كما يعمل على إشباع ميول الطفل وتلبية حاجاته والمساعدة في إحداث التوازن لديه.
 - استخدام اللعبة كوسيلة اجتماعية لتعليم الطفل قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الاجتماعية.
 - استخدام اللعبة كوسيلة للكشف عن شخصية الطفل وإمكاناته النفسية والعقلية ومهمة لتعليم التفكير بأشكاله المختلفة.
 - استخدام اللعبة كوسيلة فاعلة في تخليص الطفل من الأنانية ولتتمركز حول الذات.
- ويشير الحافي (2013) إلى أن للعب فوائد كبيرة في حياة الطفل ومن هذه الفوائد ما يأتي:
- إنقاذ الطفل من الملل والضجر، ويخفف الآلام الجسمية والنفسية، ويعمل على إشباع ميول الأطفال.
 - للعب دور كبير في صيانة العادات والتقاليد الاجتماعية وتخليدها.
 - توفر المجال لتربية عقل الطفل وزيادة قدرته على الفهم.

- يساعد على تنمية الحواس ويدربها ويربطه بعمليات الإدراك والتعلم.

أنواع الألعاب

للعب عدة أنواع كما أوردها الغرير والنوايسة (2010) منها:

- **اللعب المنظم:** يكون اللعب معايير وقوانين وقواعد منظمة ويشتمل اللعب المنظم على: اللعب الجماعي، واللعب الفردي، واللعب الخيالي، واللعب التمثيلي، ولعب المحاكاة التقليدي.
- **الألعاب البنائية (التركيبية):** يعد البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية من خلال استنباط أشكال جديدة، ويتصف اللعب التركيبي بخاصية أساسية وهي أن الظواهر المحيطة بنا يقوم الطفل بعكسها على شكل نواتج مادية.
- **الألعاب العلاجية:** وهي توجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية مختلفة لتخفيض مما يعانون من مشاكل.
- **الألعاب الإيهامية:** وهي من الألعاب الشعبية، يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.
- **الألعاب النفسية:** وتتضمن الألعاب الإدراكية والألعاب الوجدانية التي تتضمن تنمية للعمليات الإدراكية والقدرات العقلية.

نظريات اللعب

أولاً: النظريات الكلاسيكية (التقليدية)

نظرية الاستجمام أو الترويح

تعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي فسرت اللعب، صاحبها الفيلسوف الألماني لازاروس (Lazarus, 1883) إذ يرى أن وظيفة اللعب الرئيسية هي راحة العضلات والأعصاب من عناء العمل، والكد، والتعب، واللعب وسيلة لتجديد النشاط والراحة حين يشعر الإنسان بالتعب، وترى هذه النظرية أن الكائن الحي حينما يلعب فإنه يحرك أعضائه التي أجهدتها بالعمل، بذلك يريح الأعضاء المتعبة، ومن خلال هذه المرحلة يتحدد نشاطه ليستعيد العمل من جديد، كما أن هذه النظرية لا تفسر لماذا يقبل الأطفال على اللعب بعد الاستيقاظ من النوم بعدما أخذوا قسطاً من الراحة؟ ولو كان اللعب يحقق الراحة من عناء العمل لكان الكبار أشد حاجة إلى اللعب من الأطفال الصغار (يونس، 2015).

نظرية الطاقة الزائدة (1820 - 1903م)

يرى الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر (Herbert Spencer) أن الطفل يمتلك طاقة زائدة بداخله، تدفعه إلى البحث عن طريقة ليصرفها في نشاط يعود عليه بالمتعة، ومن الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية، أنه يمكن أن يعزى وجود اللعب لعدة عوامل أخرى غير عامل الطاقة، كوجود بواعث أو مثيرات تنبيهية (النابلسي، 2013).

نظرية الإعداد للمستقبل

يرى كارول جروس وشتانلي هول (Karl Gross & Shantley Hall) المتأثر كثيراً بنظرية التطور لداروين، يرى أن اللعب يمثل مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية، فالطفل لا يلعب لمجرد أنه طفل أو لأنه يمر في مرحلة لهو ولعب، وإنما الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار، فمثلاً

ألعاب البنات تختلف عن ألعاب الأولاد، و ألعاب الطبخ والعناية بالدمى لدى البنات الصغار ما هي إلا استعداد غريزي لأدوار الأمومة وتدبير المنزل، وتربية الأطفال في المستقبل، وللعب له وظيفة حيوية هي إعداد الطفل للحياة المستقبلية حيث تتميز فترة الطفولة بأنها فترة إعداد لذا نجدها تتميز أيضاً بأنها الفترة التي تمارس فيها الكائن الحي حرية أكبر في لعبه، وألعاب الأطفال تتعدد وتتشكل حيث تتعدد مهامه في حياته المستقبلية، فتعتبر هذه النظرية من أفضل النظريات الحديثة وأكثرها وضوحاً حيث أنها توضح أن فترة اللعب تختلف تبعاً للمكان الذي ينتمي إليه الكائن في شجرة التطور (عوينتي، 2013).

النظريات التلخيصية أو الميراث

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس التربوي ستانلي هول (Stanley Hall)، حيث يرى أن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يمارس اللعب الذي ما هو إلا تخلص لكل المراحل التي مر بها الجنس البشري، منذ مرحلة تطورهم الحضاري من العصر البدائي حتى العصر الحاضر، فالطفل عندما يسبح، أو يبني الكهوف، أو يتسلق الأشجار يلخص أو يكرر ما كان يفعله أسلافه في العصور الماضية، ومن الانتقادات على هذه النظرية أن الصفات المكتسبة لا تورث، وتوجد في عالم اليوم أيضاً ألعاب جديدة يمارسها الأطفال لم تكن موجودة في الماضي، مثل ألعاب الحاسوب والسيارات والقطارات، وقد يستغني الإنسان عن هذه الألعاب في المستقبل، وتظهر ألعاب جديدة (المصري، 2010).

ثانياً: النظريات الحديثة

❖ نظريات الجشطلت

اعتمدت هذه النظرية على المدرسة الجشططية في علم النفس التي تؤكد على الإدراك الحسي لموقف اللعب، حيث رأى كوفكا (Kofca) أن نمو الطفل يتضمن أحد مبادئ المدرسة الجشططية، وأن الاستجابة تستثار عندنا في موقف ما، ويحدث الإدراك الحسي، فمثلاً رؤية جرس الباب يقود الطفل برغبة إلى دق الجرس، وذلك لوجود علاقة تركيبية مباشرة بين الإدراك الحسي لنموذج معين وبين العمل المناسب له، ويكون هذا واضحاً في اللعب الإيهامي، فالطفل لا يرى تناقضاً في احتضان العصا أو ضربها كما لو كانت طفلاً أو الركوب عليها، على أنها حصانه الأصيل، حيث إن العصا يمكن أن تضرب لأنها في لحظتها لا تتفق مع فكرته أو أنه يركب عليها لتسليته أو تدريبه أو تحقيق خياله (النايلسي، 2013).

❖ النظرية المعرفية

تركز هذه النظرية على أعمال جان بياجيه (Jane Piaget) في النمو العقلي وأعمال فيجوتسكي (Vygotsky) في النمو المعرفي، وفيما يلي توضيح لهذه النظرية.

❖ نظرية جان بياجيه

يرى جان بياجيه (Jan Piaget) أن اللعب تعبيراً عن تطور الأطفال، ومتطلباً أساسياً له، وأنه يرتبط بمراحل النمو العقلي عند الأطفال، وأن التوافق الحسي هو الحركي هو أول خطوة من خطوات التفكير، أن لكل مرحلة نمائية ألعاباً خاصة بها، ويشكل اللعب أساس التطور والنمو المعرفي والفكري لدى الإنسان (النايلسي، 2013).

وتقوم هذه النظرية على عمليتين أساسيتين هما:

- التمثل والملاءمة، فالتمثل يشير إلى العميات التي يؤديها الفرد لكي يحول المعلومات والخبرات الجديدة التي يتلقاها من العالم المحيط به إلى جزء من معرفته الفعلية، ولتتناسب مع حاجاته ومطالبه.
- عملية الملاءمة (التكيف)، هي نشاط الذي يؤديه الفرد للتكيف مع العالم المحيط به، أو هو تعديل معارفه، وتغييرها لتتلاءم مع العالم الخارجي ويرى بياجيه (Piaget) أن اللعب والتقليد (المحاكاة) له أهمية كبرى في عملية النمو العقلي، إذ يعدهما وجهين لعملة واحدة، فاللعب تمثل خالص، أما التقليد فيعد مواءمة خالصة، وبالنتيجة يظهر كل منهما في النمو العقلي وتطوره من هنا كانت لهذه النظرية أهمية كبرى بينت أن هناك ارتباطاً قوياً بين اللعب والنمو العقلي (يونس، 2015).

❖ نظرية فيجوتسكي (Vygotsky)

يرى فيجوتسكي (Vygotsky) العالم الروسي أن دور اللعب كصورة من صور النمو عند طفل ما قبل المدرسة، فهو يعتقد أن اللعب هو نشاط يشبع الطفل من خلاله حاجاته وبواعث معينة، وأن هذه الحاجات والبواعث تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى، فبدون فهم الطبيعة الخاصة لهذه الحاجات والبواعث، فإننا لا نتمكن من تصور الطابع الفريد لهذا النشاط الذي ندعوه اللعب، ويرى فيجوتسكي أن إشباع الحاجة لا يتحقق فوراً، هيث يعتقد أن دور التخيل في تحقيق الرغبة والإشباع بعد توفر الوسيلة، فلعبة الطفل هو دماً التحقيق التخيلي والوهمي للرغبات التي تقبل التحقق، فهو يعتقد أن اللعب ليس نمطاً من أنماط اللعب وإنما اللعب ذاته في كل اللعب، ويرى أن الطفل في اللعب يبديع موقفاً تخيلياً، فالتخيل عنده هو جوهر اللعب كله (الغريير والنوايسة، 2010).

❖ نظرية التحليل النفسي

فسر سيجموند فرويد (Sigmund Freud) صاحب هذه النظرية أن اللعب وفقاً لمبدأ اللذة والألم، فالطفل يميل إلى إشباع الخبرات الباعثة على السرور والمتعة، ويتجنب إشباع الخبرات التي تؤدي إلى الألم والإحباط، ويرى فرويد (Freud) أن الطفل يسعى إلى إيجاد عالم من الوهم والخيال، ويمارس فيه خبراته ونشاطاته الباعثة على الشعور بالسعادة، بعيداً عن الواقع المؤلم، ومن دون الخوف من أحد لإفساد متعته، فنرى الطفلة تلقي أوامرها إلى الدمية التي بين يديها، وكأنها إنسان حقيقي، والطفل يتوهم العصا حصاناً يركبه من دون أن يخاف من السوق أرضاً (يونس، 2015).

فاللعب الإيهامي عند فرويد (Freud) يؤدي وظيفة تنفيسية، إذ يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة الناجمة عن العجز في تحقيق الرغبات على أرض الواقع، لذا استخدم اللعب في عيادات العلاج النفسي، لمعالجة بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، ويكون ذلك من خلال وضعهم في بيئة ألعاب مناسبة تساعدهم على تفريغ مشاعرهم المكبوتة في عالم اللاشعور (الغزير والنوايسة، 2010).

ثانياً: الألعاب الحركية

تعتبر الألعاب الحركية من الأساليب الفعالة لدى الأطفال في هذه المرحلة، لأنها تهتم بإيجابيات الطفل ونشاطه، والتنمية الشاملة لجوانب شخصيته، حيث أنها تجسد المفاهيم المجردة، تدفع الطفل إلى التفاعل مع المواقف الحركية، بما تتضمنه من أنشطة حركية هادفة في التعامل مع الرفاق، الأمر الذي يجعله نشيطاً وفعالاً أثناء اللعب في مواقفه المقدمة بصورة قريبة من الواقع، لتحقيق الأهداف المرجوة منها، كما تتحدد الألعاب الحركية هي بالجري، ألعاب الكرات، ألعاب الأدوات، ألعاب اللياقة البدنية

التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة (عمارة وأبو هشيمة، 2013).

إن الألعاب الحركية تعتبر من أفضل وأحب الألعاب لدى أطفال الروضة، حيث لا يستقر له قرار سواء في قاعات الروضة أو في ساحاتها فيحرك يديه ورجليه بسرور، ثم يجري ويقفز في حيوية ويحاول استغلال كل شيء في محيطه لإشباع حاجته إلى الحركة، وفي الحقيقة أن النمو الجسمي والحركي السريع يقوده إلى ممارسة قواه الحركية ثم تمرين عضلاته الكبيرة في التسلق والتزلق والتوازن والجرى. واللعب وسيلة تعبيرية هامة جداً للطفل من خلاله تتضح عديد من الفوائد والتي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، ويعتبر اللعب متطلب هام في حياة الطفل فهو الوسيلة التي يجد فيها الطفل قدرة على التنفيس الانفعالي دونما ضغط أو خوف، فاللعب حاجة غريزية بالنسبة للطفل، وتلبيتها تيسر عملية التعرف على ذاته وخصائصه الداخلية، فيعتبر علماء النفس والأطباء النفسيين اللعب منهجاً طبيعياً لمعالجة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل (الاصامة، 2010).

يرى عوينتي (2013) أن الألعاب الحركية من أكثر الألعاب انتشاراً وشيوعاً في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو، القفز، الرمي بأنواعه، تسلمي مسك الكرة وغير ذلك)، وذلك لكونه نشاطاً تعليمياً موجهاً وهادفاً إلى تنمية الطفل تنمية شاملة بشكل عام وتنمية القدرات البدنية والحركية بشكل خاص، كما أنها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة، كما أن هذا النوع من اللعب يكون ذا قيمة تربوية إذا استغل بطريقة صحيحة بني على أسس علمية ومن أهداف الألعاب الحركية أنها تساعد على رفع درجة الحماس والرغبة لدى التلاميذ وتشجعهم على الاتصال والتواصل والتعلم والملاحظة وسرعة الإدراك فضلاً عن أنها تطور عناصر اللياقة البدنية.

مفهوم الألعاب الحركية

عرف عمارة وأبو هشيمة (2013) الألعاب الحركية بأنها مجموعة من الألعاب مثل: الجري، ألعاب الكرات، ألعاب الأدوات ألعاب اللياقة البدنية التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة. وعرفها حسانين وعسيري (2015) بأنها : تلك الألعاب التي تعمل على تنشيط أجهزة الجسم المختلفة، وتعمل على تنمية القدرات البدنية والحركية فضلاً عن القدرات النفسية والاجتماعية. كما عرفت بأنها: تلك الألعاب التي يظهر فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو والقفز بأنواعه، واستلام وتسليم الكرة... الخ) وتقليل هذه الحركات بموضوعها وفكرتها، كما أنها لا ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة (المفتي، وعبد الله، 2011).

وعرفها بريوج (2015) بأنها: نشاط موجه يقوم به الأطفال لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ويستثمر أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم لأطفال توسيع آفاقهم المعرفية.

أهداف الألعاب الحركية

تهدف الألعاب التربوية إلى (حسانين، وعسيري، 2015):

❖ أهداف جسمية: تدريب العضلات، وتدريب الحواس، والصحة الجسمية، والتأزر العصبي العضلي.

❖ أهداف معرفية: تنمية العمليات العقلية، والاستكشاف، والابتكار، وتنمية التفكير.

❖ **أهداف اجتماعية:** التواصل مع الآخرين، وتعلم قوانين المجتمع وأنظمتها، وتوفير مواقف حية للمتعلم.

❖ **أهداف وجدانية:** الدافعية، والتعبير عن النفس، وتلبية الاحتياجات العاطفية، وتكوين الشخصية.

❖ **أهداف مهارية:** السرعة والدقة، وربط المحسوس بالمجرد، وحل المشكلات.

كما أورد عوينتي (2013) عدة أهداف منها:

- تساعد التلاميذ على رفع درجة الحماس والرغبة.
- تشجع التلاميذ على الاتصال والتواصل والتعلم فيما بينهم بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم حيث أنها تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية.
- طريقة جيدة للمعلم في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب، كما تساعد في تطوير الطالب تطويراً شاملاً إذ توسع دائرة تصوراتهم وتنمي لديه قوة الملاحظة وسرعة الإدراك.
- تساعد على تربية العناصر المتكررة الصحيحة لأنه يصعب تصحيحها فيما بعد، وعلى تطوير عناصر اللياقة البدنية (القوة، والسرعة، والتحمل، والمرونة وغيرها).

أهمية الألعاب الحركية

تكمن أهمية الألعاب الحركية من خلال أدواها ووظائفها المتنوعة، ومن أهم وظائفها التي ذكرها

نوار وبليله (2016) ما يلي:

- وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم للأطفال ولمساعدتهم على إدراك معاني الأشياء. ويعتبر أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرس ما تم تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه.

- أداة فاعلة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات، ونقلهم إلى مرحلة تقدير الآخرين وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها، كما تشبع ميول الاطفال، وتلبي احتياجاتهم وتساعد على إحداث التوازن لديهم.
- وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك، وأساليب التواصل والتكيف، وتمثل القيم الاجتماعية، تعمل على اكتشاف شخصية الأطفال وإمكاناتهم النفسية والعقلية.

وذكر عمار وأبو هشيمة (2013) أدوار ووظائف الألعاب الحركية فهي:

- ❖ تنمي الألعاب الحركية مهارات التواصل الرياضي بما توفره من فرص حقيقية لممارسة هذه المهارات وتنميتها.
- ❖ تنمي خيال الطفل وقدرته على التفكير، ففي أية لعبة يتخل الطفل ما سوف يقوم به زميله، ليستعد لمواجهة منافسته، .
- ❖ توجد نوعاً من التعلم من خلال مواقف اجتماعية محببة.
- ❖ تمتص الانفعالات وتخفف التوتر النفسي، وتصلق المشاعر وتبلور القدرات العقلية للطفل، كما تتيح الفرصة لتعلم الأقران.

خصائص الألعاب الحركية

تتسم الألعاب الحركية بما يلي:

- ❖ أن جميع الأطفال في مواقف الألعاب الحركية يسعون إلى تحقيق هدف واحد.
- ❖ تتسم مواقف الألعاب الحركية بالاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأطفال.
- ❖ تدفع مواقف الألعاب الحركية الأطفال على بذل أقصى جهد لديهم مع أقرانهم داخل المجموعة.

❖ يمارس الأطفال أثناء الألعاب الحركية كثيراً من المهارات الاجتماعية الإيجابية فيما بينهم داخل المجموعة.

❖ أن كل طفل يدرك باقي الأطفال من داخل جماعة الألعاب الحركية بوصفهم امتداداً لذاتهم (عثمان، 2014).

خصائص الألعاب الحركية في الطفولة المبكرة

تتسم الألعاب الحركية في الطفولة المبكرة حسب ما أوردها نسرين منشي (2007) بما يلي:

يختلف اللعب عند الطفل الكبيرة عن الصغير وتمتاز الألعاب بشكل عام في هذه المرحلة بانها خير وسيلة لاكتساب المهارات وتنمية الذكاء وتجميع الخبرات ومن أهم خصائص الألعاب الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة ما يلي:-

- اكتساب مهارات حركية سليمة.
- تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الاطفال الآخرين.
- تكوين مفاهيم ومدرجات من خلال تعليمات الألعاب والاستفادة منها في حياته اليومية.
- حاجة الطفل في هذه المرحلة الى التوجيه والإرشاد أثناء اللعب وهذا ينمي شخصية الطفل في جميع جوانب الشخصية.

خصائص الألعاب الحركية في الطفولة المتأخرة

تتسم الألعاب الحركية في الطفولة المتأخرة حسب ما أوردها نوار وبليلة (2016) بما يلي:

- يهوى الطلاب الألعاب الأكثر تعقيداً مما كانوا في الصفوف السابقة، ويرجع السبب إلى أن عمل القلب لدى الأطفال في هذه الفترة أكثر ثباتاً وأن الرئتين أكثر اتساعاً.

- في هذه المرحلة أكثر حساسية وتكيفاً لتنمية وتطوير المهارة لأن تكتيك سلوكهم في الألعاب يزداد تنوعاً ويستخدمون المهارات التي يكتسبونها في دروس الجمباز والألعاب في السابق.
- يهتم الأطفال في هذا السن اهتماماً كبيراً بالألعاب التي بإمكانهم تطوير فاعليتهم فيها، ويجذب اهتمامهم سير اللعب نفسه ويعجبهم إظهار سرعتهم ومهارتهم ودقتهم في الرمي وقوتهم وفطانتهم.
- تظهر لديهم ألعاب ذات اتجاه أفضل للتأثير في بعض قابليات السرعة والقوة ولكنها لا تتطلب جهداً أقصى.
- يرغب الأطفال في هذه المرحلة الألعاب التي بإمكان كل واحد منهم أن يظهر من خلالها إمكانيته الشخصية بأفضل صورة وأن يستخدمها لصالح فريقه.
- يبدأ الأطفال يفهمون أن كل شيء في الألعاب هو رمزي، وتحافظ الألعاب على محتوى موضوعها في الألعاب الخاصة بمنطقة ما فقط.

شروط الألعاب الحركية

يشترط في الألعاب الحركية أن تكون ذات قيمة تربوية وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة، وذات قواعد سهلة وواضحة وغير معقدة، وأن تكون مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطفل، ويكون دور الطفل واضحاً، وأن يشعر الطفل بالحرية والاستقلالية في اللعب (المفتي، عبد الله، 2011).

معايير استخدام الألعاب الحركية في التعليم

- ❖ **الملائمة:** ربط علاقة وطيدة بين اللعبة والكفاية المستهدفة والموارد المراد إرساؤها.
- ❖ **السلامة:** تنظيم النشاط التعليمي وفق شروط تضمن سلامة المتعلمين.

❖ **الانخراط الحركي:** لتحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة، ينبغي الحرص على أن تمكن الأشكال التنظيمية المادية والبشرية من مشاركة أكبر عدد من المتعلمين، وتتيح لهم الفرصة لاستثمار الوقت المخصص للنشاط.

❖ **الإثارة والتشويق:** العمل على أن تكون الوضعيات أو الألعاب المتعددة ذات صبغة جذابة.

❖ **التكيف:** ملاءمة درجة صعوبة الألعاب مع قدرات التلاميذ.

❖ **التدرج والتكامل:** احترام مبدأ التدرج والتكامل من مرحلة لأخرى ومن مستوى دراسي لآخر.

❖ **التوازن:** برمجة وضعيات وألعاب بكيفية تضمن التوازن بين مختلف مكونات الأنشطة البدنية والرياضية (حسانين، وعسيري، 2015).

أقسام الألعاب الحركية

تقسم الألعاب الحركية إلى:

❖ **ألعاب الحركة البسيطة:** هي نشاطاً مبتكراً واعياً يرمي إلى تحقيق هدف يشترك عليه اللاعبون أنفسهم، ويتطلب الوصول إلى الهدف من اللاعبين أنفسهم، وتحديد القواعد طابع العقبات والصعوبات في اللعب عن طريق محاولة الوصول إلى الهدف، كما لا تتطلب ألعاب الحركة البسيطة من المشاركين إعداداً خاصاً، وتتغير قواعدها من قبل المشاركين أنفسهم والمشرفين عليهم وفقاً للظروف التي تقام فيها الألعاب.

❖ **ألعاب رياضية:** وهي أعلى درة ألعاب الحركة، وقواعدها منظمة بدقة وتتطلب ساحات ومعدات خاصة، وتتميز بحاجتها إلى مهارة فائقة للحركات وتكتيك معين في السلوك خلال اللعب، ويتطلب هذا من اللاعبين إعداداً خاصاً وتدريباً كافياً ولكل لعبة رياضية عدد معين من اللاعبين وساحة وأدوات معينة، وتتطلب تحكماً خاصاً وفقاً للقواعد الثابتة لهذه اللعبة (عوينتي، 2013).

كما تصنف ألعاب الحركة حسب: درجة تعقيد مضمونها، وأعمال الأطفال، وأيضاً أنواع الحركات التي تتضمنها الألعاب، والصفات البدنية التي تظهر على الأغلب في اللعب، وتمهيدية لبعض أنواع الرياضة، ووفقاً للعلاقات المتبادلة بين اللاعبين (حمودي، 2014).

كما تقسم حسب المميزات المختلفة التي ساعدت في اختيارها في مختلف حالات العمل بصورة أدق حسب (عبد الحسن وشكيب، 2016):

- شكل تنظيم الدروس: ألعاب في الدرس، في فترات الاستراحة، بين الدروس، في الأعياد.
- طابع كثافة الحركة: ألعاب كثيرة ومتوسطة الحركة وألعاب قليلة الحركة.
- موسم ومكان اللعب: ألعاب صيفية وشتوية، في الصالات وفي الهواء الطلق.

ثانياً: النشاط الزائد واضطراب نقص الانتباه

يعتبر اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أحد الاضطرابات الخطيرة في مجال الصحة النفسية، حيث يعاني الأطفال المصابون به من مصاعب في الانتباه، والتحكم في الاندفاعية، وضبط مستوى النشاط، وكل ذلك يؤدي إلى إعاقة في الأداء الوظيفي في حياتهم اليومية، ويظهر ذلك في أدائهم الدراسي، وعلاقتهم بالرفاق، وعلاقتهم الأسرية، بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال هم أكثر عرضة للخطر، جراء مجموعة متسقة من المشكلات عندما يصبحون مراهقين أو راشدين فيما بعد (يوسف، 2012).

ويعتبر اضطراب نقص الانتباه- النشاط الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال، حيث يشير إلى مجموعة من الأعراض الأساسية التي تتمثل في النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية، وقد أصبح هذا الاضطراب محطاً لأنظار واهتمام الباحثين من القائمين على تربية الأطفال والأهباء وأولياء الأمور، كذلك نظراً للآثار السلبية التي يحدثها على المستوى الانفعالي والمعرفي والاجتماعي

على حد سواء، بالإضافة إلى ما يحدثه من مشكلات أسرية حتى يصاب الوالدان بالإحباط والحرج لعدم قدرتهم على التعامل مع الطفل بصورة سليمة والتحكم في سلوكه (محمدي، 2011).

ويذكر Dulcon أن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد هو اضطراب عصبي نمائي، أي أن ظهوره يرتبط بمرحلة عمرية معينة، وغالباً ما تظهر أعراضه قبل سن السابعة، وغالباً ما يتواجد هذا الاضطراب في صورته الثلاثية وهي النشاط الزائد، ونقص الانتباه والاندفاعية (النجار، 2011).

ومن الأكثر الاضطرابات شيوعاً ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من الاضطرابات العصبية المعقدة، إذ تشير التقديرات الحالية إلى وجود ما بين (5-3%) من الطلاب في عمر المدرسة يعانون من هذا الاضطراب، ويوجد طالبان مصابان بهذا الاضطراب في كل صف تقريباً (Reddy, 2010).
وقدم الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الرابع- الرابع المعدل الذي وضعت الجمعية الأمريكية للطب النفسي معايير تشخيصية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد المتضمنة في ثلاثة معايير مشتملة على ثماني عشرة خاصية، ومن أجل الحكم على الطفل بأنه يعاني من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يجب أن تتطبق عليه ست خصائص أو أكثر من خصائص ضعف الانتباه، وست خصائص من خصائص النشاط الزائد- الاندفاعية، وكذلك قدمت التصنيف الذي يحدد الأنماط الفرعية الثلاثة للاضطراب، وهي: نمط يسود عليه ضعف الانتباه، ونمط يسود عليه النشاط الزائد- الاندفاعية، ونمط مشترك يجمع بين النمطين (النابلسي، 2013).

كما حدد الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية معايير لاضطراب عجز الانتباه المسحوب النشاط الزائد منها: ظهور ستة أعراض، واستمرارها لمدة ستة أشهر على الأقل، وظهورها بعمر مبكر، وتدرج هذه الأعراض في ثلاثة مجالات هي: الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية، ومن بين أعراض هذا الاضطراب: الصعوبة في الحفاظ على الانتباه خلال أنشطة

اللعب، والفشل في الانتباه للتفاصيل، والإهمال في أداء الواجبات المدرسية، وتجنب المهام والأنشطة التي تتطلب جهداً عقلياً، والضعف في الإنصات، وفقدان الأشياء اللازمة لأداء المهام والأنشطة المدرسية، وترك المقعد بشكل متكرر، والصعوبة في ممارسة اللعب بهدوء، والتحدث بشكل مفرد وبدون استئذان (APA, 2013).

ويقدر كומר (Comer, 2010) معدل انتشار مظاهر ضعف الانتباه والنشاط الزائد بين الإناث أقل منه عند الذكور، إذ يقدر أن (90%) ممن لديهم هذا الاضطراب هم من الذكور.

ويرى يوسف (2012) أن السبب من وجهة نظر الباحثين ارتفاع نسبة الأطفال الذكور الذين يعانون من الاضطراب مقارنة بالإناث إلى اختلاف ظهور الأعراض بينهما، إذ تظهر الإناث سلوكيات تدل على ضعف الانتباه مثل الشرود الذهني، والاستغراق في أحلام اليقظة، والخجل، والقلق، والاكتئاب، وسلوك التجنب، والانسحاب الاجتماعي، الكثير من الإناث لا يظهرن سلوكيات دالة على النشاط الزائد والسلوك العدواني الاندفاعي الموجه نحو الآخرين، ووجد أن الأفراد الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يستمرون بعرض مستويات متباينة من مظاهر هذا الاضطراب إلى مرحلة الرشد بنسبة تتراوح بين (30-70%).

تعريف النشاط الزائد واضطراب نقص الانتباه

عرفه الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية بأن اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه هو اضطراب نمائي يظهر خلال مرحلة الطفولة، وفي كثير من الحالات يظهر قبل سن سبعة سنوات، ويوصف بمستويات نمائية غير مناسبة في جانب الانتباه البصري والسمعي/ أو سلوك النشاط الزائد والاندفاعية (سليم، 2011).

وعرفه باركلي (Berkeley, 1982) بأنه اضطراب في نمو مدى الانتباه المناسب لعمر مع زيادة في الاندفاعية والقلق والسلوك المنظم ويظهر في نهاية مرحلة المهد والطفولة المبكرة (قبل سن السادسة ولا يتم تصنّفه على أنه اضطرابات ذهنية أو حسية أو حركية أو نفسية أو إعاقة عقلية (الهواري، 2015).

وتعرفه موسوعة علم النفس بأنه: الطفل الذي ليس لديه القدرة على تركيز الانتباه، والمتمسم بالاندفاعية وفرط النشاط وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب من الطفل مطابقة الذات وأيضاً الحكم الذاتي، والذي يظهر قصوراً في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي وقصور في الوظائف الاجتماعية (يوبي، 2015).

وعرفه سليمان والطنطاوي (2011) بأنه أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر في مرحلة الطفولة ويعبر عن نفسه من خلال مستويات غير ملائمة من النمو في جوانب معينة وهي: الانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية، وتؤثر هذه السلوكيات تأثيراً سلبياً في واحدة أو أكثر من نشاطات الحياة اليومية مثل العلاقات الاجتماعية والجوانب الأكاديمية والتوظيف المعرفي.

ويعرف الطفل ذو النشاط الزائد بأنه الطفل الذي يتسم بالحركة المفرطة غير الهادفة، والاندفاعية، وعدم القدرة على الانتباه لفترة طويلة (وهو ما يسمى بقصور الانتباه) ما يؤدي إلى إصابته بصعوبات تعليمية، ويترتب عليه سوء التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، وعدم تقبل الآخرين له بصفة عامة والوالدين والمقربين له بصفة خاصة (إسماعيل، وفرج، 2016).

وعرفه كمال (2012) بأنه اضطراب مزمن قد تظهر أعراضه الرئيسية منذ مراحل الطفولة المبكرة، وتستمر إلى مرحلتَي المراهقة والبلوغ، وتشمل: فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية، كما تظهر بعض الأعراض الجانبية، كالصعوبات الأكاديمية والقلق والاكتئاب والعناد، وهذه الأعراض تؤدي إلى

صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والروضة وفي المجتمع بصفة عامة، إذا لم يتم التعرف عليها وتشخيصها وعلاجها.

وعرفه الشريفين والفرح (2012) بأنه سلوك يظهره الطفل ويتصف بدرجات متفاوتة من عدم الانتباه والنشاط الزائد، والاندفاعية وهي أعراض ذات طبيعة مزمنة نسبياً ولا يتم تفسير ظهورها على أساس الإعاقة الجسمية أو العصبية أو الاضطراب العقلي، أو الاضطراب العاطفي الحاد.

أعراض ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

ميز الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض العقلية والمعدل له عام 2000 بين ثلاثة أنواع فعلية لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وهي:

- ❖ النوع الذي تسيطر عليه سمة ضعف الانتباه.
- ❖ النوع الذي تسيطر عليه سمة النشاط الزائد والاندفاعية.
- ❖ النوع المختلط ويتضمن سمة عدم الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية (الناقلي، 2013).

أولاً: النشاط الزائد

في المراحل المبكرة يكثر الأطفال من الأنشطة والأفعال الحركية، وفي الغالب تتسجم هذه الأنشطة والأفعال مع خصائصهم النمائية، ولكن يلاحظ أن هناك بعض الأطفال يمتازون بنشاط زائد وحركة مستمرة تكون مزعجة للمحيطين بهم، وقد تلحق الأذى بهم وبالأخرين، ومثل هذه الفئة تسمى فئة الأطفال الذين لديهم نشاط زائد.

ويعتبر النشاط الزائد من أهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الأطفال في الروضة وينتشر بين أطفال المرحلة الأساسية، وأطفال الصفوف الأولى من هذه المرحلة هم الأكثر معاناة لهذه الظاهرة.

ويعد النشاط الزائد من أكثر الاضطرابات انتشاراً بين الأطفال في جميع أنحاء العالم وفي جميع الطبقات الاجتماعية والثقافية وخاصة بين أطفال الطبقات الفقيرة، ويوجد كذلك في مراحل عمرية مختلفة لدى الذكور والإناث (حسين، 2010).

كما أن هؤلاء الأطفال لا يرغبون في خلق المشاكل لأحد ولكن جهازهم العصبي يساعد في ظهور الاستجابات غير المناسبة، ولذلك فهم بحاجة إلى التفهم والمساعدة والضبط، ولكن بالطريق الإيجابية (عبد الفهيم، 2011).

ويمر اضطراب الزائد بمراحل تطويرية وقد أطلق عليه عدة أسماء مثل الفوضى، والعناء أو التملل (القاضي، 2011).

مفهوم النشاط الزائد

يعرف النشاط الزائد بأنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة (بطاطية وبوكاسي، 2013).

ويعرفه الجعافرة (2008) بأنه حركات تفوق الحد الطبيعي المعقول، كما يعرف بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل، ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث.

ويعرفه يوبي (2015) بأنه النشاط الحركي المفرط المتمثل في تملل الطفل وإفراطه في الحركة والنشاط والحديث وعدم قدرته على الجلوس ساكناً أو اللعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات لا تعد نائبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع استمرار حركته بشكل مفرد وغالباً ما يقترن بالاندفاعية.

وعرفه أبو جروة (2012) بأنه: اضطراب في نمو مدى الانتباه المناسب للعمر مع زيادة في الاندفاعية والقلق والسلوك المنظم، ويظهر في نهاية مرحلة المهد أو الطفولة المبكرة، أي قبل سن السادسة، ولا يتم تصنيفه على أنه اضطرابات ذهانية أو حسية أو حركية أو نفسية أو إعاقة عقلية.

وعرفه عبد الأمير (2013) بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول ويمكن معرفة ذلك من خلال رقابة الطفل ومقارنة درجة نشاطه الإرادي وغير الإرادي عما هي لدى مجموعة أطفال آخرين من الجنس نفسه، وكذلك بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي تتسم فعاليتها بأنها هادفة ومنتجة، فهو ليس مجرد زيادة في مستوى النشاط الحركي ولكنه زيادة ملحوظة جداً بحيث أن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء إلا بصعوبة شديدة جداً.

وعرفه عبد الله وأبو هدره (2015) بأنه ضعف القدرة على التركيز، وانجذاب الطفل لأي مثير خارجي ملهياً عن المثير السابق في فترة لا تتجاوز الثواني، وسرعة الغضب والضحك بعمق، والانجذاب إلى أي شيء دون تفكير أو رؤية ما دام قد استهواه.

وعرفه شيفر وميلان (Scheffer & Milan, 1989) بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معاً، فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة اجتماعية (عبد الحسن وشكيب، 2016).

وعرفه لحمري (2015) بأنه: نشاط جسمي حركي مفرط، بحيث لا يستطيع التحكم فيه، فالطفل يقضي معظم وقته في حركة دؤوبة مجملها في مجموعة م السلوكيات غير المنضبطة مثل: التملل، وحركات الأطراف، الالتفات إلى الخلف أثناء الجلوس، الخروج من المقعد، التجوال داخل الصف.

ويعرف الطفل ذو النشاط الحركي الزائد بأنه الطفل الذي يحصل على أعلى الدرجات في بعد النشاط الحركي الزائد على مقياس فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه (العيد، 2013).

كما يعرف بأنه مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالبداية المبكرة وتتشابه بين مفرط النشاط وقليل التهذيب مع عدم انتباه شديد وفقدان القدرة على الاندماج (الطبياني، والطبياني، 2013).

ويتميز الطفل المفرط في النشاط بمستوى حركي مرتفع عن تبقية الأطفال العاديين (لحمري، 2015).

وتعرفه الباحثة بأنه نشاط جسمي حركي، يمتاز بضعف القدرة على التركيز، والاندفاعية في الحركة، وعدم القدرة على الجلوس بهدوء فترة طويلة، وبالتالي يؤثر على تواصله مع الآخرين.

أعراض اضطراب النشاط الزائد

أولاً: الأعراض الرئيسية التي تظهر على طفل ذو النشاط الحركي الزائد:

- قلة الانتباه: يتصف الطفل بأن المدة الزمنية لدرجة انتباهه قصيرة جداً، وعدم استجابته للمثيرات الظاهرة بسهولة.
- الشرود الذهني وضعف التركيز، إضافة إلى كثرة التملل والتذمر والنسيان.
- زيادة الحركة: لا يستطيع أن يبقى ساكناً في مكانه أو مقعده.
- الاندفاع: يكون هذا الطفل مندفع دون هدف محدد ويجيب على الأسئلة قبل الانتباه عن سماعها، ويقاطع في الكلام ويبدو كأنه لا يسمع عندما تتحدث إليه ويتكلم بشكل مفرط.
- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط، ويلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.
- عدم المبالاة وفوضوية الطبع وعدواني في حركاته ومتغير المزاج.
- عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى انتهائها (لحمري، 2015).

ثانياً: الأعراض الانفعالية

يظهر على الطفل ذو الإفراط الحركي عليه أعراض انفعالية فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعاله ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذو الإفراط الحركي يسهل استثارتهم وتعثرهم نوبات الغضب الحادة وتقلبات المزاج المفاجئة، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة غير متوقعة ولوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا وينتظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائماً غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض (بطاطية وبوكسي، 2013).

ثالثاً: الأعراض العقلية:

يبدو الطفل ذو الإفراط الحركي مشتت الانتباه، ضعيف التركيز وفترات انتباهه قصيرة وغياب تسلسل الأفكار لديه ومعامل الذكاء لديه منخفض ويسهل تحويل انتباهه من نشاط لآخر.

رابعاً: الأعراض الجسمية:

يمارس الأطفال ذوي النشاط الزائد حركات جسمية كثيرة، معظمها حركات عشوائية غير مقبولة، ولا يستقرون في مكان واحد، وينتقلون كثيراً بين المقاعد، ولا يجلسون في مكان دون حركة وإذا اجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون ويتأرجحون دون ملل وقد يقفزون فوق المقاعد ثم لا يلبثون أن يهبطوا أسفلها ويصدرون أصوات بلا مبرر وحركاتهم غير موجهة، كما تتمثل هذه الأعراض في كثرة حركات الرأس والعينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد فمنهم من يلتفت يميناً ويساراً بدون مبرر وتركيز وتظهر هذه الحركات الجسمية في مكان واحد سواء في المدرسة أو في المنزل أو أثناء تناول الوجبات، ومشاهدة التلفاز (الزعيبي، والقحطاني، 2015).

خامساً: الأعراض الجسدية للمرض:

• **الأنف:** زكام، رشح، عطس، آلام في الرأس وفي الظهر وفي الرقبة وفي العضلات وفي المفاصل وهذه الآلام غير متعلقة بالنشاط الحسي وليست مترابطة أي لا تحدث كلها في نفس الوقت ومتفاوتة في الإحساس بها.

• **البطن:** آلام المعدة، الإحساس بالانتفاخ والامتلاء، رائحة الفم غير مستحبة، غازات.. الخ وهذه الأعراض مرتبطة بالمرض ولكن لا تحدث في نفس الوقت ومتفاوتة في الإحساس.

• **المثانة:** التبول الإرادي أحياناً أثناء النهار ودليل مع الحاجة للتبول كثيراً.

• **الوجه:** شحوب اللون، دوائر انتفاخات داكنة تحت العين.

• **الأذن:** سهولة تجمع السوائل خلف طبلة الأذن، طنين في الأذن.

• **التنفس:** سريع مع نهجات.

وعادة ما يكونوا هؤلاء الأطفال شديدي الحساسية للضوء العالي وتختلف أعراض المرض من طفل لآخر، بل تختلف في الطفل الواحد من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى (الجعافرة، 2008).

سادساً: الأعراض الاجتماعية:

إن الأطفال ذو النشاط الزائد غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم تكويني علاقات طيبة مع زملائهم واخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً مثل: العدوان والصراخ والشجار والهيجا وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي (بطاطية وبوكسي، 2013).

سابعاً: الأعراض التعليمية:

إن الأطفال ذو النشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم ولديهم كثير من المشكلات التعليمية منها:

- لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية، وكذلك لا يركزون في حجرة الدراسة.
- لا ينتبهون كما يجدون صعوبات في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة، وهذا ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعلم (الزعبي والقحطاني، 2015).

أنواع النشاط الزائد

قسم الدليل التشخيصي والإحصائي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد إلى ثلاث مجموعات هي:

- النشاط الزائد والاندفاعية: توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض كثرة النشاط والاندفاعية وهي: (غالباً يترك مقعده في الفصل أو مواقف أخرى، أنه ينتقل من مكان إلى آخر أو ينسحب من موقف كان قد اتخذه، يجد صعوبة في اللعب أو الاشتراك في أنشطة أوقات الفراغ تماماً، أنه يكون ناشطاً من غير كلال ويتصرف كما لو كان يحركه موتور، يفرط في الحديث، يجب من غير تفكير قبل استكمال الأسئلة، يجد صعوبة في انتظار دوره، يقاطع الآخرين، التدخل في شؤون الغير).

- بحيث كون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة
- ضعف الانتباه: توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض ضعف الانتباه وبحيث تكون أعراض النشاط الزائد والاندفاعية أقل من ستة كما تم ذكره في الأعلى.
- النوع المشترك: توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض النشاط الزائد والاندفاعية وستة أعراض من تسعة من النشاط الزائد، وقلة الانتباه (النشاط الزائد ونقص الانتباه، والاندفاعية) .

ولا تنتشر هذه الأنواع بنفس النسبة حيث أن (50-75%) من الحالات هي النوع المشترك والمقدرة (20-30%) من الحالات هي من نوع قلة الانتباه، وأقل من (15%) من الحالات هي النشاط الزائد والاندفاعية فقط (شيهين، 2011).

تشخيص مشكلة النشاط الزائد:

يمكن تشخيص مشكلة النشاط الزائد من خلال الرجوع إلى الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية والذي يظهر ستة أو أكثر من الأعراض التالية ولمدة لا تقل عن ستة شهور (أبو أسعد، 2009):

- غالباً يترك مقعده في الفصل أو مواقف أخرى.
- أنه ينتقل من مكان إلى آخر أو ينسحب من موقف كان قد اتخذه.
- يجد صعوبة في اللعب أو الاشتراك في أنشطة أوقات الفراغ تماماً.
- أنه يكون ناشطاً من غير كمال ويتصرف كما لو كان يحركه موتور.
- يفرط في الحديث.
- يجيب من غير تفكير قبل استكمال الأسئلة.
- يجد صعوبة في انتظار دوره.
- يقاطع الآخرين.
- التدخل في شؤون الغير.

أسباب اضطراب النشاط الزائد

حاولت نظريات متعددة تفسير النشاط الزائد وتحديد أسبابه، ولكن يميل الاعتقاد بأن النشاط الزائد نتيجة مجموعة عدة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض ومن هذه العوامل:

❖ **العوامل الجينية:** يظهر وجود علاقة بين العوامل الجينية ومستوى النشاط الزائد، ولكن يتم التوصل إلى علاقة واضحة بين هذه العوامل والنشاط الزائد كظاهرة مرضية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدراسات الجينية الحاسمة لم تنفذ بعد في مجال النشاط الزائد، فالميكانيزمات الجينية يجب أن تعرف بدقة قبل أن يتم التحقق من وجودها (اللصاصمة، 2010).

❖ **الأسباب العضوية:** من الأسباب العضوية المحتملة التي تقف وراء حدوث مثل هذه الاضطرابات، الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة الرضوض والإصابات التي يتعرض لها الجنين ولقد أظهرت نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النشاط الزائد وتشنت الانتباه يعانون من تلف بسيط أو إصابة في القشرة الدماغية، كذلك الأورام ونقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية والتعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ، بالإضافة إلى خلل في بعض الحواس أو وظائفها (الزغلول، 2006).

❖ **العوامل النفسية والاجتماعية:** تبين أن النشاط الزائد يتزايد بين الأطفال كلما زادت الاضطرابات الأسرية لهؤلاء الأطفال، كما أن كثير من الأطفال يعانون من النشاط الزائد بسبب الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بهم، مثل: القلق والإحباط، المعاملات الأسرية السلبية، الظروف الاجتماعية المتعارضة في الأسرة والمدرسة، والحرمان العاطفي والأمراض النفسية الناتجة عن تفكك الأسرة (بطاطية، وبوكاسي، 2013).

❖ **العوامل البيئية:** يعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي، مما يؤدي إلى سلوك النشاط الزائد، ومن هذه العوامل: يعتبر بعض الأطفال أكثر حساسية للإضاءة، وتعرض الطفل للمضوضاء وقلّة النوم قد تكون سبباً في نشاطه الزائد، والمواد الحافظة والألوان الصناعية

والمواد الكيميائية التي تستخدم في حفظ بعض المواد الغذائية، وبعض أنواع الحلوى تؤثر على الجهاز العصبي للأطفال في مرحلة النمو، والتي يتم تناولها بكثرة وانتظام ولفترة طويلة كل ذلك يؤدي إلى النشاط الزائد عند الأطفال (المصاصة، 2010).

النظريات المفسرة لسلوك النشاط الزائد

النظرية الجينية:

ترى النظرية الجينية أن الأطفال الذين يعانون من الميل إلى الحركة الزائدة لديهم انخفاض غير عادي في نشاط أجزاء معينة من المخ وهي المسؤولة عن التحكم الحركي وعن الانتباه، حيث توجد علاقة ارتباطية بين هذا السلوك وبين الجين المسؤول عن نقل الدبامين وجين وهذا الجين أظهر تكرار متزايد لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب (ADHD) والمعروف باضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه. كما أن للوراثة تأثيرات واضحة في انتشار هذا الاضطراب، فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين التوائم المتماثلة يصل إلى (90-80%) ولدى التوائم غير المتماثلة بنسبة (20-30%) كذلك أشارت إلى وجود معدلات عالية للنشاط الزائد لدى الوالدين البيولوجيين للأفراد الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه (حبيب، 2015).

النظرية النفسية:

يرى بتهايم (Bettelheim, 1973) أن النشاط المفرد يظهر حين يتزوج الاستعداد للإصابة باضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه مع التنشئة الاجتماعية السيئة من الوالدين، فيشعر الطفل بالتوتر أكثر من خلال الأم التي تصبح رافضة له، وغير صابرة بسهولة ويعجز الطفل عن التوافق مع متطلبات الطاعة للأم، والتي تصبح أكثر سلبية ورفضاً، ومع اكتساب الطفل لذلك النمط المزج

الذي يتسم بعدم الطاعة، فإنه لا يستطيع التعامل مع متطلبات المدرسة ويدخل سلوك الطفل في صراع مع قواعد الصف الدراسي (القاضي، 2011).

نظرية المخ الأيمن/ المخ الأيسر:

يرى روجرز سبيري (Rogers Speary, 1960) أن الأشخاص الذين يستخدمون الجزء الأيسر من المخ في تشغيل المعلومات يكونون منطقيين، متعلمين، سمعيين، وبصريين، وتشير هذه النظرية إلى أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يستخدمون الجانب الأيمن من المخ في أساليب التعلم واستعمال المعلومات ويظهرون ميلاً لأن يكونوا متعلمين حركيين ولمسيين في أغلب الأحيان يساء فهمهم ويعتبرون أنهم مثيرون للشغب ومسببين للمشاكل (محمد، 2012).

ويقترح مؤيدو هذه النظرية أنه يمكن مساعدة هؤلاء الأطفال بوسائل بسيطة مثل تزويد الطفل بكرة مطاطية لكي يستخدمها الطفل لشغل حاسة اللمس، كذلك على الوالدين أن ينادوا الطفل ويحاولوا لمس كتفه أو ذراعه قبل أن توجه إليه أية تعليمات حتى يستجيب لها (شوارب، 2013).

نظرية التفكك:

يؤكد دابروسكي (Dabrowski, 1960) على أن الأفراد الذين لديهم إثارة مفرطة في ردود أفعالهم تجاه البيئة في النواحي النفسي حركية، وتقدير الذات، والحاجة إلى الأمان، والخجل، والانزعاج من الموت، والاهتمام بالآخرين، والانقياد للشهوة الجنسية، والتخيل، والعلاقات العاطفية، والسلوك الذهني أو العقلي، والاكتئاب، حيث أن هؤلاء العلامات شائعة لدى الأفراد الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه (محمد، 2012).

نظرية الاستجابة للضغوط:

أسس هذه النظرية برونو وبتليهم (Brouno & Bettelheim, 1973)، حيث أشارت هذه النظرية إلى أن اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه يظهر لدى الطفل الذي لديه استعداد للإصابة بهذا الاضطراب نتيجة أساليب التنشئة المتسلطة من قبل الآباء فإذا اجتمع الاستعداد لظهور الاضطراب مع وجود نمط والدين غير صبورين ومستاءين من تصرفات هذا الطفل فإن هذا الطفل سيصبح غير قادر على تلبية مطالب والديه ويغلب على سلوكه الفوضى وعدم الطاعة وبذلك يستجيب للنشاط المفرد عندما يتعرض لضغوط بيئية تفوق قدرته على التحمل، عن الأسر غير المستقرة يكون أطفالها أكثر عرضة لهذا الاضطراب فالخلافات الزوجية وارتفاع مستوى الضغوط ومشاعر عدم الكفاءة الوالدية والتمزق الأسري والعلاقات السلبية بين الطفل والأم تؤدي إلى ظهور هذا الاضطراب (القاضي، 2011).

نظرية المستوى الأمثل للاستثارة:

تشير هذه النظرية التي أوجدها هيب (Hebb) إلى وجود مستوى عالي من الحركة الزائدة لدى الفرد والذي يسعى فيها جسم الإنسان للحفاظ عليه في ضوء احتياجاته للوصول إلى حالة الاتزان البدني قد يكون هناك أسباب عصبية أو فيزيائية كالنقص في التوصيلات العصبية أو المستويات المتدنية من الإثارة التي يتغلب عليها الطفل عادة بإظهار هذه المستويات العالية من النشاط (حبيب، 2015). إن حدوث أي خلل في التوازن البيوكيميائي ينعكس في عدم قدرة المخ على إحداث توازن في الأنظمة الكافية والاستثارة مما يؤدي إلى ظهور أعراض هذا الاضطراب لدى الأطفال (القاضي، 2011).

ويلجأ الأفراد ذوو اضطراب نقص الانتباه وزيادة الحركة إلى الزيادة في الحركة والنشاط كمحاولة لزيادة الاستثارة غير الكافية وبذلك يمكن اعتبار النشاط الزائد الذي يصدر عن الطفل على أنه منظم ويحتفظ بالمستوى الأمثل للاستثارة عند الطفل (محمد، 2012).

نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى جابريل تارد (Gabriel Tard, 1843-1904) أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وهو يكتسب الكثير من المعرفة والسلوكيات من خلال الملاحظة لسلوك الآخرين والافتراض الأساسي في نظرية التعلم هو أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع بيئته فمع تلقي الفرد للتعزيز من البيئة تقوى بعض أنواع السلوك ويضعف بعضها الآخر، ومن ثم فإن أنواع السلوك الشاذ أو غير المتكيف، يتم تعلمها هي الأخرى فالاضطرابات الانفعالية والسلوكية تنشأ لدى الأطفال نظراً لقلّة خبراتهم وضعف قدراتهم على إدارة الذات وسرعة الاستثارة والتأثر بالآخرين لذا نجد أنهم سرعان ما يتأثرون بالنماذج ويتعلمون العديد من أنماطهم السلوكية السوية وغير السوية ولا سيما إذا كانت هذه السلوكيات معززة (القاضي، 2011).

وإن ميل الطفل إلى الحركة الزائدة ما هو إلا تعبير عن مشاعره بأنه موجود، وأن له كيانه واحتياجاته في المجتمع، ويزداد حدة هذا السلوك نتيجة لأفكاره اللاعقلانية بأن الجميع لا يهتمون أو يشعرون به ، ف شخصية الطفل تتكون من عاداته الإيجابية والسلبية والعادات السلبية يتم تعلمها بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات الإيجابية أي عن طريق التعزيز ولكي يتم تعليم النشاط الزائد لا بد أن ينتبه الطفل لنموذج وقد يكون هذا النموذج الآباء أو الأخوة أو الأقران أو الشخصيات الكرتونية المحببة للطفل (حبيب، 2015).

ثانياً: ضعف الانتباه

يعد ضعف الانتباه من أكثر الخصائص شيوعاً لدى الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، وهذا لا يعني بأنهم لا ينتبهون على الإطلاق، فالواقع أنهم يحاولون الانتباه، ولكن هناك مؤثرات داخلية وأخرى خارجية تؤدي إلى تشتت انتباههم وتشغلهم عن التركيز، فكيون من الصعب عليهم الانتباه والإصغاء إلى التعليمات وفهمها من أجل إنجاز العمل أو الواجب المطلوب، منهم، وبالتالي يكون الفشل في الأداء وعدم الانجاز هو النتيجة المتوقعة لعدم الانتباه (الناقلي، 2013).

ويتباين الأطفال الذين يظهرن مشكلات في الانتباه مع أقرانهم العاديين من العمر والجنس نفسيها في تحديد ما ينتبهون إليه، وتحديد مدة الانتباه والظروف المناسبة للانتباه، مما يدفع المعالج إلى معرفة متى يفشل الطفل في الانتباه، وذلك ليتم بناء البرنامج العلاجي المناسب للطفل، وتبدو مشكلات الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في ثلاثة مجالات رئيسية وهي (يوسف، 2012):

❖ الانتباه لمدة كافية ولو قصيرة: قصر فترة الانتباه.

❖ مقاومة التشتت: حيث إنه يتشتت انتباه الطفل لأي مثير يحدث حوله حتى لو كانت الضوضاء والمثيرات بسيطة.

❖ عدم الانتباه بفاعلية: وخاصة للتفاصيل والتنظيم للمهام والأعمال التي يقوم بها.

تظهر مشكلات الانتباه لدى الطفل في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، ويبدو ذلك في المظاهر المتمثلة في تجنب المشاركة في النشاطات التي تتطلب جهداً عقلياً، مثل الواجبات المدرسية، والانتقال من مهمة دون إكمالها إلى مهمة أخرى، وتكرار الأخطاء في الواجبات المدرسية، ويفسر ذلك بعدم المبالاة والإهمال، وكذلك عدم القدرة على تنظيم وقته والتخطيط لمهامه، وضعف قدرته على ملاحظة

أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء، والانتباه إلى تفاصيل غير مهمة في أداء المهمات، بالإضافة إلى صعوبة القدرة على التحكم بمستوى الإثارة وتركيز الانتباه السمعي والبصري الضروري للاستجابة والانتباه (جريسات، 2010).

وقد يظهر الأطفال مظاهر ضعف الانتباه في مواقف تحتاج إلى تركيز الانتباه وعمليات الإدراك أو في المواقف التي تفتقر للجاذبية والمتعة، أو في المواقف الجماعية أو في الواجبات المدرسية والانتباه للمعلم داخل غرفة الصف (السنباري، 2015).

وقد تقل حدة هذه المظاهر في مواقف تتطلب تفاعلاً فردياً مع الآخرين، أو في مواقف تعليمية فردية ويظهر بعض الأطفال في مواقف ترفيهية كمشاهدة التلفاز واللعب بألعاب الحاسوب درجة بسيطة جداً من ضعف الانتباه (النايلسي، 2013).

أما في المواقف الصفية يمكن للمعلم ملاحظة المظاهر السلوكية التالية على الطلبة الذين يعانون من ضعف الانتباه:

- ضعف القدرة على الاستماع، ويواجه صعوبة في الحفاظ على انتباهه.
- صعوبة في متابعة التعليمات، وعدم إنهاء المهمات المطلوبة منه.
- تجنب المهام التي تحتاج إلى تركيز الانتباه.
- ضعف القدرة على التنظيم الضروري للقيام بالمهام والأنشطة.
- يتشتت بسهولة والانتقال من نشاط لآخر قبل إنجازه.
- أحلام اليقظة وضعف القدرة على العمل باستقلالية (الهوري، 2015).

ثالثاً: الاندفاعية

تعرف الاندفاعية على أنها عدم التروي في الاستجابة في المواقف المختلفة، وتتمثل الاندفاعية في الصعوبة في إرجاء الاستجابة، والتسرع في الإجابة قبل أن يكتمل السؤال، والمقاطعة لحديث الآخرين أو التطفل عليهم باستمرار إلى حد إحداث مشكلات في المواقف الاجتماعية أو الأكاديمية والمهنية (النايلسي، 2013).

وقد تؤدي الاندفاعية إلى القيام بسلوكيات تنطوي على احتمالات من الخطر دون اعتبار للنتائج المحتملة، ويتصفون بالتهور وعدم التفكير والعنف، وقد يبدي المحيطون بهم شكوى مستمرة من أنهم لا يستطيعون التواصل بالكلام، لأن هؤلاء الأفراد من ذوي هذا الاضطراب يتحدون الآخرين باستمرار وبشكل مفرط، ويتصرفون باندفاعية وتهور، ولا يهتمون بمشاعر الآخرين أو بنتائج السلوك، وغير مبالين في المعايير الاجتماعية، وفي المواقف الصفية يمكن للمعلم ملاحظة أنماط السلوك التي تشير إلى الاندفاعية مثل: تكرار مقاطعة الطفل للمعلم أثناء الشرح، كما أنه يجيب قبل أن يسمع إلى التعليمات التي يلقيها المعلم، لهذا فهو يقع في الكثير من الأخطاء بسبب تسرعه في الإجابة وبدون تفكير، ولا ينتظر دوره خاصة في أثناء اللعب (اللصاصمة، 2010).

أعراض الاندفاعية

وهي ميل الطفل إلى التسرع في الاستجابة دون تفكير مستيق والانتقال بسرعه من عمل إلى آخر قبل اتمام العمل، ومقاطعة الآخرين في معظم الأحيان، ومن أعراضه ما يلي (معوض، 2011):

- يجب الطفل في أغلب الأوقات عن الأسئلة قبل استكمالها.
- لا يستطيع الطفل انتظار دوره في معظم الأحيان.
- يقاطع الآخرين ويتدخل في حديثهم غالباً.

آثار اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه على الأطفال

يعد اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه من أكثر المشاكل السلوكية التطورية شيوعاً وينتج عنه ضعف في السيطرة على النفس وتظهر أعراضه على شكل سلوكيات متعددة كالمزاجية وضعف الانتباه والنشاط الزائد وهذا لأعراض قد يكون لها تأثير على نمو الطفل النفسي والعضوي والاجتماعي فتؤدي إلى اضطرابات نفسية أخرى مثل ضعف الثقة بالنفس، وضعف العلاقات الاجتماعية في المنزل وخارجه وسوء التحصيل الدراسي مما يؤثر على مستقبل الطفل ويسبب له العديد من المشاكل (حسين، 2010).

❖ العلاقة مع المدرسين

يعد اضطراب الانتباه المصحوب النشاط الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى الأطفال في عمر المدرسة وله آثار سلبية على سلوك الطفل داخل الفصل الدراسي والتي تؤرق المعلمين وتسبب مشكلات لهؤلاء الأطفال ولمن يتعاملون معهم بسبب كثرة خروج الطفل على النظام في حجرة الدراسة، وعدم تفاعله الإيجابي مع زملائه، وكثرة مشاكسته لزملائه وعدم تعاونه معهم (محمد، 2012).

❖ التحصيل العلمي:

يعد النشاط الزائد وقصور الانتباه من المعوقات الأساسية لعملية التعليم فالطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب لا يمكنه الانتباه أو التركيز لكلام المعلمة فهو طائش ومتهور وغير قادر على متابعة التحصيل العلمي (صموئيل، 2011).

❖ العلاقات مع الأطفال الآخرين

صاحب الأعراض السلوكية اضطراب نقص الانتباه وزيادة الركة تؤدي إلى قيام الطفل ببعض السلوكيات غير المقبولة حيث يرفض اتباع القواعد السلوكية التي تحكم التفاعل مع الآخرين في

الأنشطة المختلفة كذلك يتدخل هذا الطفل في أنشطة الآخرين ويقاطعهم أثناء الكلام أو اللعب كما أنه اندفاعي بطبعه لا ينتظر دوره في اللعب ولا يستطيع إكمال النشاط أو اللعب التي بدأها بالإضافة إلى أنه عنيف في تعامله مع باقي الأطفال بالإضافة إلى أنه يقوم ببعض السلوكيات غير المرغوبة التي تؤذيهم دون أن يضع في اعتباره مشاعرهم مما يجعل الأطفال الآخرين يستأوون منه ولا يرغبون في وجوده معهم لذلك يشعر بعدم التكيف الاجتماعي معهم (المعقل، 2010).

إن اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه يؤثر تأثيراً كبيراً على الأطفال المصابين بهذا الاضطراب ويؤثر على علاقتهم بأسرهم وأقرانهم ومدرسيهم كما يسبب لهم مشاكل اجتماعية وتعليمية بالإضافة إلى المشاكل النفسية.

أشارت دراسة شريف لمعرفة تأثير نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على نوعية الحياة عند الأطفال أن أغلبية الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يعانون من مشاكل في الانسجام مع الأطفال الآخرين ويعانون من عدم التركيز في الدراسة والنسيان والتغيب عن المدرسة كما يعاني الكثير منهم من الاكتئاب واضطراب النوم بجانب مشاكل اجتماعية لهم ولأفراد أسرهم (شريف، 2011).

الأمراض المصاحبة لاضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه

قد تظهر لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه بعض الأمراض ومن هذه الأمراض:

- **صعوبات التعلم:** يعاني الأطفال المصابون باضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه من صعوبات تعلم يظهر الطالب مضطرب الانتباه ذي النشاط الزائد في هذه المرحلة بمستوى عال من الحركة المفرطة بصورة لا تتلاءم مع المواقف التعليمية حيث يعاني الطالب مضطرب الانتباه من

إحباطات تجعله يكون مفهوماً سلبياً عن ذاته ونتيجة لذلك تحدث صعوبات أكاديمية تقل من حماسهم ودافعيتهم للدراسة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي (يوبي، 2015).

● **اضطراب العناد:** يظهر اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التحدي المعارض ويكون هؤلاء الأطفال عادة عنيدين ومتمردين ويرفضوا الانصياع للأوامر والتعليمات (الطنطاوي وسليمان، 2011).

● **القلق والاكتئاب:** يعاني الأطفال ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه من أعراض القلق والاكتئاب، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن (21%) من هؤلاء الأطفال يعاني من الاكتئاب و(23%) منهم يعاني من القلق بسبب عدم قدرتهم على السيطرة على تصرفاتهم والمعاناة والضغوط النفسية التي يواجهونها وعلاقتهم الاجتماعية السيئة في المنزل والشارع والمدرسة كلها تنعكس سلباً على حالتهم النفسية فتؤدي إلى اضطراب المزاج (الزعبي والقحطاني، 2015).

● **متلازمة توريت:** هو اضطراب يصيب الدماغ ويعاني العديد من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب من نقص الانتباه وزيادة النشاط، بعض الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب يعانون من لزمات عصبية وحركات لا إرادية مفاجئة مصحوبة بأصوات تشبه الشخير وطريقة كلام معينة ولديهم خلجات في الوجه وغمضة عين مختلفة وتقدر نسبة الأشخاص الذين يعانون من عرض توريت بحوالي (50%) من الأطفال الذين يعانون من قصور في الانتباه، وربما يكون اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه مصحوب باضطراب في النوم، والتبول اللاإرادي الليلي وسوء استعمال العقاقير (أبو النور، 2011).

علاج اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه

هناك عدة وسائل تستخدم لمساعدة الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه، وذلك لاختلاف أسباب هذه الاضطراب وكذلك لاختلاف توجهات المهتمين والعاملين مع هؤلاء الأطفال ومن هذه الوسائل ما يلي:

أولاً: العلاج بالعقاقير:

إن التأثير الدوائي للعقاقير تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على مكونات ما تحت القشرة المخية وبالتالي تؤدي إلى خفض أعراض فرط النشاط الحركي واضطراب الانتباه (بطاطية وبوكاسي، 2013).

وفي دراسة قام بها فارون وآخرون (Faraone et al, 2004) لقياس حجم تأثير هذا العقار على (140) طفل يعانون من هذا الاضطراب كان حجم تأثيره على أفراد العينة (3.1%) ولكن يرى المعارضون لاستخدام هذه العقاقير أن تأثير هذه العقاقير سلبي من حيث إنه لا يحسن من القدرة على التعلم والتحصيل الأكاديمي للطفل كذلك لا يحسن من سلوكه الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى إمكانية أن يصبح الطفل مدمناً على استخدامها بالإضافة إلى تأثيراتها الجانبية مثل صعوبات النوم، الصداع، التقلص الحركي والعضلي ونقص الشهية واحتمالية انخفاض معدل النمو وخطر الإصابة بالتشنجات اللاإرادية (الحمد، 2010).

ثانياً: العلاج والإرشاد السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي أحد الأساليب الحديثة المتبعة في العلاج وهو يعتمد على نظرية التعلم ويشتمل على العديد من فنيات العلاج التي هدفها إجراء تغيير فعال على سلوك الطفل.

هدف العلاج السلوكي الرئيسي هو زيادة أنماط السلوك المرغوبة والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوبة وذلك من أجل تحقيق مزيد من التوافق بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية ويتم تعديل السلوك من خلال إعادة تنظيم الظروف والمتغيرات البيئية ذات العلاقة بالسلوك (بطرس، 2010).

ومن طرق العلاج التي تهتم بتعديل السلوك وذات جدوى مع الاطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه ما يلي:

- **التعزيز الإيجابي:** يتم تعزيز السلوك الجيد لدى الطفل وتقديم المكافآت أو الهدايا كلما قام الطفل بسلوك جيد والتعزيز يؤدي إلى دفع الفرد لتكرار السلوك (ملحم، 2010).
 - **تكلفة الاستجابة:** يحصل الطفل على نقاط يظهر السلوك الإيجابي المناسب ويخسر نقاط حين يظهر سلوكيات سلبية غير مناسبة ويمكن للطفل استبدال النقاط التي حصل عليها من خلال جدول قيمة المعززات التي يمكن الحصول عليها حسب قيمة كل معزز وما يملك الطفل من نقاط (حسين، 2010).
 - **الاسترخاء:** إن تدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل ويقلل من تشتته (القمش والمعايطة، 2013)، حيث أظهرت بعض الدراسات أهمية وفاعلية تدريبات الاسترخاء كغنية من فنياع العلاج المعرفي السلوكي في تخفيض الاستجابات السيكولوجية والفسولوجية وتساعد على تهدئة الطفل وتقلل من التشتت لديه مما يزيد مستوى التركيز وتحسين أداء الطفل (مصطفى، 2010).
- وتكمن أهمية هذا السلوك في كونه يعتمد على تدريب وتعليم الوالدين باعتبارهما أكثر الأشخاص اهتماماً وملاحظة لسلوك الطفل وذلك باستخدام مبدأ الثواب والعقاب مع الطفل مما يشجعه على تغيير سلوكه وأيضاً باستخدام تدريبات التحكم في الذات وتنمية ملاحظة الطفل لنفسه وتوجيهها (المهدي، 2010).

ثالثاً: العلاج السلوكي المعرفي

الهدف من هذا الأسلوب هو مساعدة الأطفال على مراقبة سلوكهم وكيفية ضبط وتنظيم ذواتهم وتفترض هذه الطريقة أن الطفل الذي يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينة يستطيع تعميم التغييرات التي تطرأ على سلوكه إلى ظروف أخرى بدون تدخل علاجي خارجي والتحكم بهذه التغييرات وضبط سلوكه بناء على ذلك (الطبياني والطبياني، 2013).

ومن الأساليب المعرفية التي يمكن استخدامها مع الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه حيث تتضمن: التسجيل الذاتي، والتقييم الذاتي، والتعزيز الذاتي، والتعليم الذاتي (القاضي، 2011).

رابعاً: العلاج الأسري

إن وجود طفل يعاني من اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه يسبب التوتر داخل الأسرة ويؤثر على العلاقات الأسرية كما أن فشل الوالدين في التعامل مع طفلهم المصاب قد يؤدي إلى إصابة الوالدين بالاكتئاب والقلق لذا من المهم تقديم العلاج الأسري للوالدين حتى يتمكن الوالدين من تنظيم سلوك طفلهم كذلك مساعدتهم على التكيف مع الضغط الناتج عن وجود طفل مصاب بهذا الاضطراب داخل الأسرة.

وضع باترسون (Patterson) برنامجاً يتعلم فيه الوالدان المبادئ الأساسية للتدعيم الإيجابي وكيف تجاهلا السلوكيات السلبية وهذا النوع من التدخل يركز على التعليم الوالدين استراتيجيات جديدة حتى يساعدوا أطفالهم على التغلب على أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه، فيتم تعليم الوالدين ملاحظة السلوك الإيجابي للطفل وتعزيزه وعدم التركيز على السلوك السلبي ويتم تشجيع الطفل على القيام بسلوكيات إيجابية ويقوم بتعميمها (مصطفى، 2010).

خامساً: نظام التغذية

تستند هذه الطريقة إلى الألوان الصناعية وبعض مكسبات الطعم والساكر وقد تلعب دوراً هاماً في حدوث اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الأطفال ويتضمن العلاج بالتغذية على استبعاد هذه

المواد من غذاء الطفل وينادي بعض المتخصصين باستبدال هذه المواد بمواد أخرى طبيعية وبياجاد بدائل للطفل حتى لا يشعر بالحرمان من كل ما يجب من الأطعمة (بطرس، 2010).

ثالثاً: مفهوم رياض الأطفال

مقدمة:

تُعدُّ رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة.

إن بناء جيل يحمل رسالة التحرير، يتطلب الاستثمار فيه عبر مجالات التنمية الرئيسية للتربية، ومنذ وقت مبكر أي منذ مراحل الطفولة المبكرة التي تشمل مرحلة رياض الأطفال، لأنها المرحلة الانتقالية ما بين دائرة الأسرة والتعليم الأساسين ولأنها الأساس الذي يتم بناء الأجيال عليه فيما بعد.

تعرف رياض الأطفال بأنها المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال (بدر، 2012).

كما تعرف بأنه (التعليم قبل الابتدائي) بأنه برامج تدرج في المرحلة الاستهلالية من التعليم المنظم ومصممه أساساً لتسيير انخراط الأطفال الصغار، البالغين من العمر 3 سنوات على الأقل، في البيئة المدرسية ولمد جسر بين المنزل والمدرسة، وتطلق على هذه البرامج تسميات مختلفة مثل رياض

الأطفال، أو دور الحضانة، أو التعليم قبل المدرسي، أو التربية في مرحلة الطفولة المبكرة وهي أهم عنصر نظامي في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبعد اتمام هذا البرنامج يواصل الأطفال تعليمهم في المستوى الأول من تصنيف إسكد (التعليم الابتدائي) (مدوخ، 2015).

وتعرفه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013) كالتالي تستهدف البرامج في هذا المستوى الذي تتراوح أعمارهم من 4-6 سنوات، وتنقسم إلى نوعين من البرامج: برنامج لمدة عام (5-6) سنوات أو برنامج لمدة عامين (4-6) سنوات، لدى برنامج العاميين فئتين عمريتين هما: مستوى الروضة 1 عمر (4-5) سنوات، ومستوى الروضة 2 (عمر 5-6) سنوات.

أهمية رياض الأطفال

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعته اجتماعياً والرياض كبيئة تربية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانيات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وبين العوامل فيها.

هناك العديد من العوامل التي تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال منها خروج المرأة إلى العمل، وبالتالي مساهمتها في النمو الاقتصادي، مما يضطرها ترك أطفالها في مكان آمن يوفر لهم فرص التربية السليمة والنمو والتعلم، ومن تلك العوامل الظروف الاقتصادية والنمو السكاني الذي يدعو إلى توفير ظروف معيشية سليمة للطفل وتزويده بالمهارات والمعارف وإشباع حاجاته الأساسية، والثورة التكنولوجية تعد عاملاً آخر للعوامل التي تبرز أهمية رياض الأطفال التي تضطلع بمسئولية مقاومة إغراء الأجهزة المرئية والسمعية التي تضر كثيراً بالأطفال، ويقف حائلاً دون نمو قدراتهم واستعداداتهم. وهناك العديد من العوامل التي ترتبط بالجانب التربوي والتعليمي لتؤكد أهمية رياض الأطفال كتحقيق

النمو الشامل للطفل، وتقديم التربية التعويضية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية (الحريري، 2010).

يرى عبد الرؤوف أن أهمية رياض الاطفال تتضح من خلال النقاط التالية:

- إن الرياض هي مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الطفولة ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي تركز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً.
- إنها فترة من الفترات الحساسة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر (عبد الرؤوف، 2008).

أهداف رياض الأطفال

ما دامت التربية فناً يقوم على علم، فلا بد من مؤسسة تمارسها وأهداف تحكمها (بدر، 2012) وتختلف أهداف رياض الأطفال من مجتمع لآخر بحسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمة للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد، ومن الأهداف ما يلي (شريف، 2009):

- النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلاً ومعتمداً على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس الانتماء لوطنه وأمته.
- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغاراً كانوا أو كباراً.
- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنة وكيفية القيام بها.

- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم، واستخدام أعضائهم استخداماً وظيفياً.

وقد نكر بدر (2012) أهداف أخرى لرياض الأطفال منها:

رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي والمفاهيم الخاصة، والمهارات الخاصة، والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو، والاهتمام بالطفل وإشباع رغباته، وتلبية حاجاته من خلال الأنشطة، واكتشاف ميول الطفل واستعداداته الخاصة، والسماح لها بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكبت والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية، وتكون المعارف المكتسبة هدفاً غير مقصود لذاته، وإنما تأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الطفل بعيداً عن الضغط أو القيد، وتوثيق الصلة بين ما يتعلمه الطفل وبين حياته وبيئته، فالاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة رئيسة لتحقيق أقصى نمو ممكن من العناية بصحة الطفل وأمانه، وتعمل على إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والرياضيات والعلوم والفنون، وتهيئة الطفل لمرحلة التعليم النظامي.

الدور التربوي لرياض الأطفال:

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، ومساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية وعن خيالاته وتطويرها الاندماج مع الأقران، وأيضاً تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة، و زيادة قدرة الطفل على حل المشكلات، وتنمية ثقته بنفسه كإنسان له قدراته ومميزاته، وتأهيله للتعليم النظامي،

وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية (الحريري ، 2010).

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب السعي حثيثاً لتحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية والانفجار المعرفي الهائل المتلاحق (مدوخ، 2015).

رابعاً: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات الأطفال ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد، وقد تم استعراض بعضها من حيث كونها عربية أو أجنبية، بحسب الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة عبد الحسن وشكيب (2016) بعنوان: تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية والعقلية للحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه للتلاميذ بعمر 6-7 سنوات.

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية والعقلية للحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه للتلاميذ بعمر 6-7 سنوات، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (17) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد استخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن للألعاب الحركية والعقلية تأثير إيجابي في الحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ، وللمدرسة دور مهم في التقليل من فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ وخصوصاً من خلال درس التربية الرياضية، حيث أن التلاميذ المصابين بفرط الحركة هم بحاجة إلى علاج نفسي وسلوكي وحركي.

دراسة النداف والمراعية (2016) بعنوان: أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية بعض عادات العقل لدى طلبة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تطور عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) لدى طلبة رياض الأطفال، كما وهدفت إلى التعرف على

الفروق في عادات العقل الثلاث بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وكذلك تبعاً لمتغير الجنس.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (24) طالباً من طلبة رياض الأطفال في الفصل الدراسي الثاني في مدينة معان، حيث تم إعداد برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية اشتمل على 27 لعبة موزعة على عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، وتم بناء أداة قياس عادات العقل مكونة من (18) فقرة وزعت على عادات العقل (الإصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة) حيث استخدم الباحثان سلم التقدير الثلاثي.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعادات العقل الثلاث، وفي المجموعة الضابطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة الذهنية لصالح القياس القبلي، وفي المثابرة لصالح البعدي، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائية في الإصغاء، أما فيما يتعلق بالفرق المجموعتين فقد كان الفرق الدال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في عادات العقل الثلاث، أما تبعاً لمتغير الجنس فدللت النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس باستثناء عادة الإصغاء حيث كانت الفروق لصالح الإناث في المجموعة التجريبية.

دراسة الحويان، وداود (2015) بعنوان: فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسدياً.

هدفت الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية، والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسدياً، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (6) أطفال مساء إليهم جسدياً أعمارهم ما بين (12-6) سنة منهم (4) إناث، و(2)

من الذكور، تم اختيارهم قصدياً من مؤسسة الحسين الاجتماعية في مدينة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم منهج دراسة الحالة الفردية، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس المرونة النفسية، كما تم بناء برنامج إرشادي قائم على اللعب مكون من (10) جلسات لعب فردية (5) جلسات إرشاد جمعي للأطفال الستة معاً، مدة الجلسة 45 دقيقة.

توصلت الدراسة أن هناك تحسناً ظهر على كل فرد من أفراد الدراسة، في مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية نتيجة المشاركة في البرنامج الإرشادي.

دراسة السيد (2015) بعنوان: تأثير تدريبات اليوجا على تقدير الذات وخفض درجة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تدريبات اليوجا على تقدير الذات وخفض درجة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (18) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية والتي تتراوح أعمارهم من (9 - 12) سنة، حيث استخدم الباحثة المنهج التجريبي، واستخدم مقياس تقدير أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، واختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في انخفاض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد والتي تشمل (النشاط الحركي الزائد، الاندفاعية، وضعف الانتباه) لصالح القياس البعدي بنسبة تحسن بلغت (17.77%)، و (27.97%، و 25.07%) على التوالي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياس

القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار تقدير الذات للأطفال لصالح القياس البعدي بنسبة تغير بلغت 48.92%.

دراسة يوبي (2015) بعنوان: فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتدمرسين مفراطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين (6-12) سنة.

هدفت الدراسة إلى علاج أطفال يعانون من اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه يبلغ عمرهم ما بين 6-12 سنة بعلاج سلوكي، حيث يهدف هذا العلاج إلى تعديل سلوكياتهم والتخفيف من حدة أعراض اضطرابهم بالإضافة إلى حل مشاكلهم النفسية والعائلية، حيث أجريت الدراسة على (7) حالات من الأطفال بين (6-12) سنة عولجت بتقنيات سلوكية: تقنية التعزيز الإيجابي، تقنية تكلفة الاستجابة وتقنية جدولة المهام والأعمال، وذلك بعد تشخيصهم من خلال الدليل التشخيصي الأمريكي للأمراض العقلية الرابع.

توصلت الدراسة إلى أن للعلاج السلوكي أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال ما بين 6-12 سنة، ويمكن التخفيض من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه من خلال حل المشاكل النفسية والعائلية، وأن أسلوب التعزيز الإيجابي له أثر فعال وناجع في التخفيض من أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وأسلوب تكلفة الاستجابة له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وكذلك أسلوب جدولة المهام والأعمال.

دراسة زوهير، وفاتح (2014) بعنوان: أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة

هدفت الدراسة إلى البحث عن أثر برنامج تروحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة المتمثلة في (قدرة الخيال، قدرة الطلاقة، قدرة الأصالة) حيث استخدم المنهجي التجريبي لعينتين متجانستين من حيث العدد وكذلك من حيث الخصائص المرفولوجية والنفسية والبدنية.

استخدم اختبار تورنس للتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تكونت من (20) تلميذاً يدرسون بدور الحضانة.

توصلت الدراسة إلى أن معظم الأطفال لديهم قدرة كبيرة من الخيال بالمقارنة من قدرة الأصالة وهما ما يتفق مع كثير من البحوث والدراسات العلمية التي جاءت في هذا المجال بينما قدرة الأطفال على الطلاقة كانت متقاربة بين العينتين لأن سن الأطفال يسمح بنمو هذه القدرة.

دراسة عثمان (2014) بعنوان: فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للألعاب الحركية يبني على أساس المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (6-5) سنوات، ودراسة مدى فعاليته على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، التوازن) لدى عينة من أطفال روضة السعيد الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة، وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، استخدمت الباحثة برنامجاً للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة القائم على المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة، في برنامج يوميات طفل، واختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة (الجري، الرمي، التوازن) من إعداد محروس محمود، واستبانة ملاحظة التفاعل

الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء أسس التفاعل الاجتماعي محور الاتصال، محور إدراك الدور وتمثله، محور التوقع، محور الرموز ذات الدلالة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية- البعدية لصالح البعدي لدى المجموعة التجريبية في متغيرات (الجرى، الرمي، التوازن الثابت) للمجموعتين إضافة إلى التفاعل الاجتماعي، حيث تم قياسه لدى المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن حجم الأثر كان كبيراً في جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الألعاب الحركية الذي نفذ على شكل مسابقات لعب دوراً كبيراً في زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.

دراسة شوارب (2013) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (26) طفلاً وطفلة لديهم أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين، إحداها تجريبية وعددها (13) طفلاً وطفلة وأخرى ضابطة وعددها (13) طفلاً وطفلة، حيث تلقت المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي الذي تضمن استخدام استراتيجيات: التلقين، التعزيز، تكلفة الاستجابة، بينما لم يخضع أفراد المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي، وقد استغرق تطبيق البرنامج حوالي شهر بواقع (13) جلسة ثلاث جلسات أسبوعياً، وقد أعدت الباحثة مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه (مقياس المعلم، مقياس الأم) والبرنامج الإرشادي لاستخدامها في الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس التتبعي من وجهة نظر الأمهات والمعلمات وذلك يشير إلى أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في خفض النشاط الزائد ونقص الانتباه.

دراسة الطيباني والطيباني (2013) بعنوان: فاعلية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في

علاج اضطراب نقص الانتباه - فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج قائم على التدخل الطبي منفصلاً وبرنامج قائم على التدخل السلوكي منفصلاً وبرامج قائم على التدخل الطبي والتدخل السلوكي مجتمعين لعلاج اضطراب الانتباه - فرط الحركة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعمل مقارنة ما بين نتائج هذه البرامج الثلاثة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (15) طفل وطفلة مسممة على (5) أطفال مجموعة العلاج الطبي، و(5) أطفال مجموعة العلاج السلوكي، و(5) أطفال مجموعة العلاج السلوكي والطبي معاً، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي، حيث استخدم مقياس نقص الانتباه - فرط الحركة للأطفال الروضة، والبرنامج العلاجي للأطفال ذوي تشتت الانتباه - فرط الحركة من إعداد الباحثان.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية الأولى على مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، كما أظهرت وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية الثانية على مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال مما يدل على فعالية العلاج الطبي، كما أظهرت وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة على مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال مما يدل على فعالية العلاج السلوكي الطبي معاً، كما أشارت إلى وجود فروق بين فنيات العلاج المختلفة على مقياس نقص الانتباه

وفرط الحركة لدى الأطفال، بينما أظهرت عدم وجود فروق بين العلاج السلوكي العلاج الطبي في درجة لتأثير لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوكي بمفرده والعلاج السلوكي والطبي معاً.

دراسة العتوم (2013) بعنوان: أثر الألعاب المحوسبة في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب

النشاط الزائد لدى الأطفال

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر الألعاب المحوسبة في علاج اضطراب قصور الانتباه لدى الأطفال، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (7- 9) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة القصيدة وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت أداة لتقدير قصور الانتباه المصحوب النشاط الزائد لدى الأطفال، وقدمت مجموعة من الألعاب المحوسبة لمدة ستة أسابيع، وأشارت النتائج إلى تحسن الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتقليل أعراضه.

دراسة عوينتي (2013) بعنوان: أثر برنامج تعليمي لألعاب الحركة على تنمية عناصر اللياقة

البدنية المرتبطة بالمهارة لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9- 11) سنة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية للياقة البدنية المرتبطة بالمهارة لأطفال (9- 11) سنة، والتعرف على الفروق الفردية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للياقة البدنية المرتبطة بالمهارة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من تلاميذ الصفح الرابع الابتدائي من (9-11) سنة لمدرسة يغمور أسن و تم اختيارهم بالطريقة القصيدة وعينة البحث على تلاميذ الأساسية فشملت (56) تلميذ و تم تقسيمهم

بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (28) تلميذ لكل مجموعة (17) نكور و (11) إناث.

والبرنامج المقترح قام الطالب بتطبيق البرنامج المتكون من الألعاب الحركية التي تهدف إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة حيث شملت مدة البرنامج شهرين وبواقع حصتين أسبوعياً ومدتها (45) دقيقة.

توصل الدراسة إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الحركية أثراً إيجابياً على تنمية اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأن البرنامج التقليدي لم يؤثر على تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة إلا في صفتي الرشاقة والتوازن.

دراسة النابلسي (2013) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تعديل السلوك الاجتماعي لذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من الطلبة الأيتام

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تعديل السلوك الاجتماعي لذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من الطلبة الأيتام. حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (18) طالباً، (8) طلاب من مركز الهاشمي الشمالي، و (10) طلاب من مركز رعاية أطفال شفا بدران، وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل مجموعة 9 طلاب، تم تطبيق البرنامج الذي أعده الباحث على أفراد المجموعة التجريبية بواقع (20) جلسة تدريبية، وتم تطبيق مقياسين الأول مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والثاني مقياس فنيلاند للنضج الاجتماعي.

توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة في تعديل السلوك الاجتماعي على مقياس فنيلاند للنضج الاجتماعي البعدي، وأن الفرق كان لصالح

المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي المستند إلى اللعب مما يؤكد أثر البرنامج التدريبي المستند إلى اللعب في تعديل السلوك الاجتماعي، كما أظهرت النتائج لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات تعديل السلوك الاجتماعي على مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة في أبعاد السلوك الاجتماعي على مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي تبعاً لمتغير البرنامج التدريبي والعمر والتفاعل بينهما على أبعاد التواصل والحياة اليومية والتنشئة الاجتماعية.

دراسة محمد (2012) بعنوان: فاعلية برنامج علاجي سلوكي باستخدام دمج فنيتي نظام النقط مع العقود لمساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD وأثره على تنمية الانتباه وخفض النشاط الزائد عند الأطفال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وفعالية البرنامج العلاجي السلوكي باستخدام دمج فنيتي نظام النقط مع العقود في مساعدة القائمين على رعاية الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ADHD وأثره على تنمية الانتباه وخفض النشاط الزائد عند الأطفال، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (20) طفلاً مصاب باضطراب ADHD تتراوح أعمارهم من (6-8) سنوات و(40) من الوالدين (20 أب، و 20 أم) تتراوح أعمارهم من (35-40) سنة و (40) معلماً من معلمي المواد الدراسية المختلفة للأطفال في المدارس تتراوح أعمارهم من (32-39) سنة و(8) أخصائيين نفسيين تتراوح أعمارهم من (37-45) سنة. اشتملت الدراسة على استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للقائمين على رعاية الأطفال، واستمارة متابعة مساعدة الوالدين على ملاحظة سلوك أطفالهم بالمصابين بضعف الانتباه والنشاط الزائد في المنزل والنادي، واستمارة متابعة لمساعدة المدرسين

والأخصائيين النفسيين على ملاحظة سلوك الأطفال ذوي اضطراب ADHD في المدرسة ولوحة دمج نظام النقط مع العقود في البرنامج العلاجي السلوكي لمساعدة القائمين على رعاية الأطفال ذوي اضطراب ADHD ومقاييس انتباه الأطفال وتوافقهم.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرة على الانتباه وخفض النشاط الزائد باستخدام برنامج علاجي سلوكي لمساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD في المنزل والمدرسة لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل، ووجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه وخفض النشاط الزائد باستخدام برنامج علاجي سلوكي المساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD في المنزل والمدرسة لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه وخفض النشاط الزائد باستخدام برنامج علاجي سلوكي لمساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD في المنزل والمدرسة.

دراسة ابن دهمه (2011) بعنوان: تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، القفز، الرمي، التوازن، الحجل، الاستلام) لأطفال التعليم التحضيري

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري والقفز والرمي والتوازن والحجل والاستلام) للأطفال التعليم التحضيري من (5-6) سنوات، ويحث استعمل الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين حيث أجريت على عينة مكونة من (54) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات تم تقسيمهم إلى

مجموعتين الأولى التجريبية (27) طفل وطفلة والثانية الضابطة (27) طفل وطفلة، يحدت طبقت
الوحدات التعليمية المقترحة الخاصة بالناشط الحركي الموجه على المجموعة التجريبية بواقع (28)
وحدة تعليمية بمعدل 14 أسبوع بواقع 2 مرات أسبوعياً.
توصلت الدراسة إلى أن النشاط الحركي الموجه يعمل على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية
والنشاط الحر الغير الموجه إلى تحسن محدود في بعض المهارات الحركية الأساسية.

الدراسات الأجنبية

دراسة هاري براساد وآخرون (Hariprasad, et al, 2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وفعالية اليوجا كعلاج تكميلي في الأطفال الذين يعانون من
اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد ADHD معتدلة إلى حادة، حيث أجريت الدراسة على
عينة مكونة من (9) أطفال 8 ذكور، و 1 إناث وقد تراوحت أعمارهم من 5- 16 سنة، مارست
المجموعة التجريبية اليوجا بواقع (3) مرات أسبوعياً لمدة شهرين.
توصلت الدراسة إلى أن الأطفال كانوا قادرين على تعلم اليوجا بشكل معقول، وكان هناك تحسن
ملحوظ في أعراض ADHD مع تحسن لعلاقة الطفل بالوالدين.

دراسة جنسن وكيني (Jensen & Kenny, 2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اليوجا على الأولاد المصابين باضطراب الانتباه المصحوب
النشاط الحركي الزائد والخاضعين للعلاج الدوائي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (19)
طفل، وقد مارست المجموعة التجريبية تمارين اليوجا بواقع (20) جلسة، وقد وصت الدراسة بضرورة
استخدام تمارين اليوجا كعلاج تكميلي للأوراد المصابين ADHD الخاضعين للعلاج الدوائي.

دراسة بيير وآخرون (Pier, et al, 2011)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية الألعاب المحوسبة في تدريب الذاكرة العاملة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (51) طفلاً ذكوراً وإناثاً ممن يعانون من اضطراب ضعف الانتباه، قسمت العينة عشوائية إلى (3) مجموعات تراوحت أعمارهم ما بين (7-12) سنة.

توصلت الدراسة إلى تحسن الأعراض الأساسية المكونة لاضطراب قصور الانتباه.

دراسة فورتك (Furtic, 2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة مع الأطفال المصابين بالنشاط الزائد في الغرفة الصفية وهل تتناسب مع اضطراب النشاط الزائد، استخدمت الباحثة عدد من الاستراتيجيات المتضمنة مبدأ التوجيه من أجل تسهيل التعلم للأطفال المصابين بالنشاط الزائد والمبنية على تلبية احتياجاتهم لتحديد أي من هذه الاستراتيجيات مناسبة وناجحة. توصلت الدراسة إلى أن مناسبة هذه الاستراتيجيات الجديدة وفعاليتها في التعامل مع اضطراب النشاط الزائد.

دراسة ليم وآخرون (Lim, et al, 2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج ألعاب محوسبة في علاج الأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (20) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (7-12) سنة من الذكور والإناث.

توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في خفض الأعراض الأساسية لاضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وضرورة التدخل وتطبيق هذه البرامج على الأطفال بشكل أوسع.

دراسة الميراسي (Almerasi, 2010)

هدفت الدراسة إلى تبني فاعلية العلاج السلوكي المعرفي باللعب في خفض أعراض النشاط الزائد ومشكلات الانتباه والعدوان لدى الأطفال أظهروا سلوكيات تتفق مع أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، إذ تم استخدام مقياس تقدير المعلم، ومقياس تقدير الآباء لسلوك الأطفال من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (6- 11) سنة، وقد استخدمت الباحثة أداتين مقياس كونر للوالدين (PRS-C) ومقياس كونر للمعلمين (TRS-C) حيث تم قياس وجهات نظر الوالدين والمعلمين قبل وبعد تطبيق التدخل العلاجي والذي استمر (8) جلسات.

أظهرت النتائج أنه لا توجد دلالة إحصائية بين تقييمات المعلمين والآباء على الأداء قبل وبعد التدخل العلاجي، إذ كانت تقييمات المعلمين والآباء متشابهة بالنسبة لوجود الأعراض قبل المعالجة، وكان هناك اتفاق بين الآباء والمعلمين على انخفاض في مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه والعدوانية بدرجات متفاوتة بعد التدخل العلاجي.

دراسة ناديري وآخرون (Naderi, et al, 2010)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر العلاج باللعب في ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والقلق والنضج الاجتماعي لدى الأطفال، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (80) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (8- 12) سنة، تم اختيارهم عشوائياً أحيلوا إلى العيادات، وجرى تشخيصهم بأن لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والقلق، وتم توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وخضع أفراد المجموعة التجريبية إلى (10) جلسات قائمات على مجموعة من أساليب العلاج باللعب في حين لم يخضع أفراد المجموعة الضابطة لأي جلسة، وتم استخدام مقياس كونر ومقياس هواز، ومقياس فنلند للنضج الاجتماعي.

توصلت الدراسة إلى أن العلاج باللعب يسهم في خفض ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفي خفض القلق وتحسين النضج الاجتماعي.

دراسة تايروغلو وآخرون (Tahiroglu, et al, 2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب المحوسبة على الأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (101) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود نتائج ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الثلاثة المكونة لاضطراب قصور الانتباه التي تضمن ضعف الانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والانطفائية.

دراسة كارديوس (Carducci, 2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد واختلاف الجنس، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (52) طالباً ممن وجد لديهم النشاط الزائد، استخدمت الباحثة اختبار ANOVA لتحديد الاختلافات بين معدلات التقرير الذاتي عند الذكور والإناث، توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات هامة بين الذكور والإناث المصابين بالنشاط الزائد.

دراسة ستيفن وبرنارد وتو (Stevens, Barnard & To, 2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير مشاهدة التلفاز على أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بعد سن معين، وعليه تم التفريق بين النشاط الزائد وعدم الانتباه ومدى علاقتها بمشاهدة التلفاز ومدى تأثيره على الأطفال في المستقبل، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (27) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (4-10) سنوات، استخدمت الباحثتان الدراسة طويلة المدى، وتم جمع المعلومات من خلال الوالدين.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مشاهدة التلفاز وزيادة أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة الدراسة، كما أن مشاهدة التلفاز تزيد من المشاكل السلوكية التي تأتي بسبب النشاط الزائد.

دراسة ريفالترز (Refwaltess, 2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي قائم على ضبط الذات من خلال استخدام استراتيجي التعزيز التفاضلي وتكلفة الاستجابة في خفض أعراض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (130) طفل من ذوي صعوبات التعلم ويعانون من تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية تعزى إلى فاعلية البرنامج القائم على تعزيز السلوك الإيجابي التفاضلي.

دراسة والين وآخرون (Whalen, et al, 2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط الحياة اليومية للأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد والتعرف على نوع العلاقة الوالدين بين الأطفال وأمهاتهم مقارنة بالأطفال العاديين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (27) طفل وأمهم، وقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال مقارنة بالأطفال العاديين حيث كانت لديهم مشاكل سلوكية أكثر من الأطفال العاديين تمثلت بعدم التروي والاندفاعية والضجر والملل، وكثرة الكلام والإزعاج، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصاحب للنشاط الزائد علاقتهم بأمهاتهم كانت متوترة وكانوا على خلاف دائم معهن.

تعقيب على الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية على فرط الحركة وتشتت الانتباه للتلاميذ مثل دراسة عبد الحسن وشكيب (2016)، ودراسة السيد (2015)، ودراسة العتوم (2013)، ودراسة عوينتي (2013)، ودراسة (Hariprasad, et al, 2013)، ودراسة (Jare, 2013)، ودراسة (Naderi, et al, 2010) ومن الدراسات التي فحصت فاعلية برنامج إرشادي للتخفيض من أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه مثل، دراسة الحويان وداود (2015)، ودراسة لحمري (2015)، ودراسة يوبي (2015)، ودراسة عثمان (2014)، ودراسة الطيباني والطيباني (2013)، ودراسة شوارب (2013)، ودراسة النابلسي (2013)، ودراسة يوسف (2012)، ودراسة محمد (2012)، ودراسة (Pier, et al, 2011)، ودراسة (Almerasi, 2010). أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فإن بعض هذه الدراسات استخدمت برنامج إرشادي كدراسة الحويان وداود (2015)، يوبي (2015).

وأما بالنسبة للنتائج فأسفرت نتائج دراسة عبد الحسين وشكيب (2016) أن للألعاب الحركية والعقلية تأثير إيجابي في الحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ، وللمدرسة دور مهم في التقليل من فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ وخصوصاً من خلال درس التربية الرياضية أن التلاميذ المصابين بفرط الحركة هم بحاجة إلى علاج نفسي وسلوكي وحركي، كما أظهرت دراسة النداف والمراعية (2016)، ودراسة السيد (2015)، ودراسة عثمان (2014)، دراسة شوارب (2013)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس التتبعي من وجهة نظر الأمهات والمعلمات وذلك يشير إلى أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في خفض النشاط الزائد ونقص الانتباه.

يتبين مما تقدم أن الدراسة الحالية جاءت متشابهة للدراسات السابقة من حيث الموضوع (النشاط الزائد وضعف الانتباه) وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات النادرة التي تم إجرائها في مدينة الخليل على رياض الأطفال، حيث تناولت هذه الدراسة أثر استخدام الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للطريقة والإجراءات المتبعة بهدف تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتمل على منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأدوات.

أولاً: منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل، وعليه فإن المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) هو الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال روضة بيت المقدس النموذجية في مدينة الخليل، والبالغ عددهم (135) طفلاً وطفلة.

ثالثاً: عيني الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء عينة استطلاعية قوامها (25) طفلاً من أطفال روضة بيت المقدس النموذجية في مدينة الخليل تم اختيارهم بطريقة عشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه للبيئة التي طبقت فيها الدراسة، كذلك من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس، حيث تراوحت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة

الكلية للمقياس (0.52 - 0.80)، وبلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (0.884)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات وصالح لاستخدامه في العينة الأساسية للدراسة الحالية.

2- العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (40) طفلاً وطفلة من أطفال روضة بيت المقدس النموذجية حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من خلال تطبيق مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه على جميع أفراد العينة من أطفال روضة بيت المقدس النموذجية والبالغ عددهم (135) طفلاً وطفلة، ولمعرفة الأطفال الذين لديهم نشاط زائد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه بعد تطبيقه على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (135) طفلاً وطفلة، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد المطبق على أمهات أطفال الروضة

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه	135	55.16	4.628

يتضح من خلال الجدول (1) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه بلغ (55.16) والانحراف المعياري (4.628).

ومن أجل تحديد نقطة قطع لمعرفة الأطفال الذين لديهم نشاط زائد قامت الباحثة بطرح الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي بعد التقريب فكانت النتيجة كما يلي:

$$\text{نقطة القطع} = (55 - 5) = (50)$$

أي أن الأطفال الذين يكون عندهم نشاط زائد هم الأطفال الذين يحصلون على مجموع درجات (50) درجة فأعلى.

وبعد هذا الإجراء قامت الباحثة باختيار (40) طفلاً وطفلة من مجتمع الدراسة وهم الذين حصلوا على أعلى الدرجات على المقياس من خلال تقييم أمهاتهم، ثم تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين مناصفة: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (20) طفل وطفلة لكل مجموعة. وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent- Sample -T Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent- Sample T-Test) للفروق بين متوسطات درجات النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي.

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ضابطة	20	18.25	2.10	-0.925	0.361
	تجريبية	20	18.90	2.34		
نقص الانتباه	ضابطة	20	17.80	1.24	1.457	0.153
	تجريبية	20	17.20	1.36		
الاندفاعية	ضابطة	20	20.55	1.73	-1.891	0.066
	تجريبية	20	21.85	2.54		
الدرجة الكلية	ضابطة	20	56.60	2.52	-0.483	0.632
	تجريبية	20	57.25	5.47		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 38
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

من خلال النتائج الواردة في جدول (2) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد وأبعاده (النشاط الزائد، نقص الانتباه، الاندفاعية) وهذا يدل على أن أفراد المجموعتين في الاختبار القبلي لديهم نفس المستوى من النشاط الزائد.

التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الديموغرافية:

استخدمت الباحثة اختبار ليفين لفحص تجانس متغير الجنس واختبار مربع كاي لفحص تجانس وتكافؤ المتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، والترتيب الولادي للطفل/ة، وعدد أفراد الأسرة).

جدول (3): الخصائص الديموغرافية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية حسب المتغيرات الديموغرافية لأسر أطفال روضة بيت المقدس النموذجية

المتغيرات	المستويات	المجموعة الضابطة (ن=20)		المجموعة التجريبية (ن=20)		المجموع		اختبار ليفين	مستوى الدلالة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الجنس	ذكر	10	50%	10	50%	20	50%	0.187	0.668
	أنثى	10	50%	10	50%	20	50%		
	المجموع	20	100%	20	100%	40	100%		
المتغيرات	المستويات	المجموعة الضابطة (ن=20)		المجموعة التجريبية (ن=20)		المجموع		مربع كاي (χ^2)	مستوى الدلالة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	7	35.0	7	35.0	14	35.0	0.20	0.905
	متوسط	6	30.0	6	30.0	12	30.0		
	مرتفع	7	35.0	7	35.0	14	35.0		
	المجموع	20	100.0	20	100.0	40	100.0		
الترتيب الولادي للطفل/ة	الأول	6	30.0	6	30.0	12	30.0	0.80	0.670
	يقع بين إخوته وأخواته	8	40.0	8	40.0	16	40.0		
	الأخير	6	30.0	6	30.0	12	30.0		
	المجموع	20	100.0	20	100.0	40	100.0		
عدد أفراد الأسرة	5 فأقل	7	35.0	7	35.0	14	35.0	0.65	0.723
	6-10	8	40.0	7	35.0	15	37.5		
	أكثر من 10	5	25.0	6	30.0	11	27.5		
	المجموع	20	100.0	20	100.0	40	100.0		

أظهرت النتائج الواردة في جدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات الديموغرافية

التالية: (الجنس ، والوضع الاقتصادي للأسرة، الترتيب الولادي للطفل/ة، عدد أفراد الأسرة)، وهذا يدل

على وجود تجانس وتكافؤ بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات الديموغرافية.

اختبار التوزيع الطبيعي:

قامت الباحثة باستخدام اختبار شابيرو ويلك (Shapiro Wilk) لفحص توزيع البيانات في

حالة حجم العينات الصغيرة، كما هو متوفر في عينة الدراسة الحالية.

جدول (4): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لشابيرو ويلك (Shapiro Wilk) لبيانات المجموعتين التجريبية

والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعة	الأبعاد	القياس	قيمة الاختبار	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	النشاط الزائد	القبلي	0.924	20	0.117
		البعدي	0.920	20	0.098
	نقص الانتباه	القبلي	0.942	20	0.262
		البعدي	0.972	20	0.805
	الاندفاعية	القبلي	0.959	20	0.529
		البعدي	0.931	20	0.159
	الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	0.973	20	0.819
		البعدي	0.981	20	0.949
التجريبية	النشاط الزائد	القبلي	0.938	20	0.219
		البعدي	0.915	20	0.080
	نقص الانتباه	القبلي	0.934	20	0.182
		البعدي	0.965	20	0.656
	الاندفاعية	القبلي	0.911	20	0.067
		البعدي	0.948	20	0.331
	الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	0.944	20	0.282
		البعدي	0.919	20	0.093

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيمة الدلالة الإحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي في كافة أبعاد

المقياس (النشاط الزائد، نقص الانتباه، الاندفاعية) والدرجة الكلية للمقياس كانت أكبر من (0.05) في

المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا يدل على أن البيانات تتخذ شكل التوزيع الطبيعي، وهذا يتيح للباحثة استخدام الاختبارات البارامترية (المعلمية).

وصف المقياس:

هو مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى الطفل من وجهة نظر الأم من إعداد (ختام أبو شوارب، 2013)، وتألف المقياس من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: النشاط الزائد وتكون من الفقرات (1-8) ويقصد به نشاط حركي مفرط بدرجة عالية جداً يفوق المعيار السوي في المواقف التي لا تتطلب ذلك. وضعف الانتباه: تكون من الفقرات (9-15) ويعرف على أنه ضعف في القدرة على التركيز والانتباه والاحتفاظ به وتشتته.

والاندفاعية وتضمن (16-24) ويعنى بها سرعة الاستجابة وعدم القدرة على منعها لمثيرات الموقف المشكل مع ارتكاب عدد أكبر من الأخطاء، وفق سلم متدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً).

وصف البرنامج

قامت الباحثة باستخدام أداتين للقياس والتجريب هما:

الأداة الأولى: برنامج الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل من إعداد الباحثة الحالية، ويتألف البرنامج من (9) ألعاب وقصة واحدة بواقع (10) جلسات لكل جلسة استغرق ساعة تقريباً، بواقع جلسة واحدة أسبوعياً، ومدة البرنامج استغرق (10) أسابيع.

البرنامج الإرشادي:

هو برنامج إرشادي علاجي جماعي يشتمل على بعض الألعاب الحركية، منها تخفيض النشاط الزائد لدى الأطفال، وتعليمهم السلوكيات الحسنة.

خطوات البرنامج:

هدف البرنامج: تخفيض النشاط الزائد لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتفرغ عن هذا الهدف

الأهداف الفرعية التالية:

- التعارف/ كسر حواجز وتمهيد.
- بث النشاط والحركة بين الأطفال، استغلال جميع قدراتهم للمشاركة في اللعبة الحركية الجماعية.
- تعليم الأطفال على الالتزام وتوضيح ما هو النشاط الزائد من خلال قصة.
- بث جو من المرح والسرور بين الأطفال.
- تعليم الأطفال على إلقاء التحية على بعضهم منذ رؤيتهم لبعض.
- تنمية روح التنافس والتحدي بين الأطفال وتقبل الخسارة.
- زيادة قدرة الأطفال على تنمية المهارات العقلية كالتركيز والتذكر.
- إضفاء جو من المرح والسرور بين الأطفال، تساعد على الأطفال تكوين مفهوم الالتزام، والعمل من أجل المصلحة العامة.
- تساعد الأطفال على اكتساب مهارات لمواجهة المشكلات المحيطة والتغلب عليها.
- تساعد الأطفال على احترام الآخرين، وتقبلهم، وتعليمهم كيفية تكوين الصداقة وترسيخ هذا المفهوم (الصداقة).

إجراءات الصدق والثبات لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه:

أولاً: الصدق:

الصدق الظاهري:

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي

الاختصاص في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، والبالغ عددهم (5)، وتكون بصورته النهائية من

(24) فقرة موزعة على مجموعة من الأبعاد.

- معامل الارتباط بيرسون:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

جدول رقم (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجالات النشاط الزائد ونقص الانتباه مع الدرجة الكلية للمجال.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
النشاط الزائد			
1.	كثير الحركة داخل البيت.	0.52**	0.000
2.	لا يستقر عند القيام بأي عمل أو نشاط أو لعب.	0.78**	0.000
3.	يحدث ضوضاء في وجود ضيوف بالمنزل.	0.78**	0.000
4.	لا يستطيع انتظار دوره.	0.80**	0.000
5.	يحاول لفت انتباه الأم أثناء انشغالها مع غيره.	0.68**	0.000
6.	ينشاجر ويضرب إخوته.	0.69**	0.000
7.	لديه حب استطلاع مفرط.	0.54**	0.000
8.	لا يحب اللعب بهدوء.	0.77**	0.000
ضعف الانتباه			
9.	لا يركز في عمل الواجبات المنزلية.	0.56**	0.000
10.	لا يستجيب لتعليمات والديه بسرعة.	0.78**	0.000
11.	لا يقوم بتنظيم أدواته وألعابه في البيت.	0.62**	0.000
12.	يبدو مشتت الذهن وقليل التركيز وكثير النسيان.	0.61**	0.000
13.	لا يبدي اهتماماً عند الحديث إليه.	0.71**	0.000
14.	تتعرض ألعابه وأدواته للضياع.	0.73**	0.000
15.	لا يتمكن من إنجاز الأعمال التي تطلب منه.	0.74**	0.000
الاندفاعية			
16.	يشعر بضيق في حال عدم تلبية احتياجاته.	0.71**	0.000
17.	يغضب لأنفه الأسباب.	0.64**	0.000
18.	يتحدث بشكل مفرط.	0.58**	0.000
19.	لا يفكر قبل التحدث أو التصرف.	0.66**	0.000
20.	يتحرك بصورة اندفاعية قد تؤذيه.	0.70**	0.000
21.	يقاطع الآخرين ويتدخل في أحاديثهم.	0.67**	0.000
22.	يسكب الماء أو الطعام على ملابسه أو على الأرض.	0.78**	0.000
23.	حاد المزاج وكثير الانفعال.	0.69**	0.000
24.	غير محبوب من باقي الأطفال.	0.74**	0.000

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، وهذا يعبر عن صدق المقياس المستخدم ككل.

- صدق البناء:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق أداة القياس، فهو يقيس مدى تحقق الأهداف التي تصبو إليها الدراسة عبر استخدام أداة القياس. ويقيس الصدق البنائي مدى الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس. ولتحقق من ذلك قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	المجالات	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	النشاط الزائد	0.76**	0.000
2.	نقص الانتباه	0.87**	0.000
3.	الاندفاعية	0.77**	0.000

** دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.01)$ ، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل، على ضوء المقياس الذي تم اعتماده.

ثانياً: الثبات:

- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7): نتائج معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة (ن = 40).

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
النشاط الزائد	8	0.849
نقص الانتباه	7	0.797
الاندفاعية	9	0.860
الدرجة الكلية للمقياس	24	0.884

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع مجالات الدراسة وكذلك للدرجة الكلية مرتفعة، حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه الكلي (0.884)، مما يشير إلى أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل لاعتماده لتحقيق أهداف الدراسة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، ويتم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، ومعادلة جتمان، وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي:

جدول (8): الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون	معامل الارتباط المصحح لجتمان
النشاط الزائد	8	0.649	0.787**	0.785

معامل الارتباط المصحح لاجتماع	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون	معامل الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	المجال
0.829*	0.837	0.716	7	نقص الانتباه
0.780*	0.783	0.641	9	الاندفاعية
0.738	0.739**	0.586	24	الدرجة الكلية للمقياس

(*) يتم اعتماد معامل ارتباط جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس.

(**) يتم اعتماد معامل ارتباط سبيرمان براون في حال تساوي نصفي المقياس.

يتضح من الجدول (8) أن معاملات الارتباط وكذلك معاملات الثبات لكل مجالات الدراسة وكذلك لجميع فقرات الأداة عالية، مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفي ظروف التطبيق نفسها.

تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياساً ثلاثي البدائل، حيث تم تقييم الأطفال من قبل أمهاتهم على عبارات المقياس، بحيث تعطى الدرجات (3، 2، 1) للبدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) على الترتيب، ثم تم حساب مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في المقياس (الدرجة الكلية)، وتكون الدرجة الدنيا التي يحصل عليها المفحوص هي (1=24×1)، والدرجة العليا التي يحصل عليها المفحوص هي (3=24×3=72). وتنحصر هذه الدرجة ما بين (3-1)، وللحصول على الدرجة الكلية للطفل في المقياس يتم جمع الدرجات تحت كل تدريج لكل درجة معطاة له ومن ثم تنحصر الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها الطفل/ة في المقياس ما بين (24 - 72)، ولتحديد الأطفال الذين يعانون من مشكلة النشاط الزائد، فقد اعتمدت الباحثة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للمقياس القبلي على أفراد مجتمع الدراسة وذلك من خلال طرح الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي، حيث بلغ

المتوسط الحسابي (55) للدرجة الكلية للاختبار القبلي، وبلغ الانحراف المعياري (5) (أنظر جدول (1)، بالتالي فإن نقطة القطع المعتمدة لدى الباحثة لتحديد الأطفال الذين لديهم مشكلة النشاط الزائد تساوي: $(55 - 5) = (50)$. وبالاعتماد على نقطة القطع التي حددتها الباحثة فإن الطفل/ة الذي/التي يعاني/تعاني من مشكلة النشاط الزائد يحصل/تحصل على درجة من (50 - 72).
 بالتالي وبعد هذا الإجراء فإنه كلما حصل تقييم الأم للطفل/ة على مجموع (50) درجة فأعلى يكون عنده/ها مشكلة نشاط زائد والعكس صحيح. والجدول التالي يوضح فئات المتوسطات وفئات الدرجات والوزن النسبي لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه:

جدول (9): فئات المتوسطات وفئات الدرجات والوزن النسبي لدرجة النشاط الزائد

المتوسط الحسابي	فئات الدرجات	تقييم الأثر
1.66-1.00	39.9 - 24	منخفض
2.33-1.67	55.9 - 40	متوسط
3.00-2.34	72.0 - 56	مرتفع

خامساً: متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات التصنيفية (المستقلة):

الجنس - المستوى الاقتصادي للأسرة - الترتيب الولادي للطفل/ة - عدد أفراد الأسرة.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

(النشاط الزائد، نقص الانتباه، الاندفاعية)، أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل.

سادساً: المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة النسخة (24) من برنامج:

(SPSS): (Statistical Package for the Social Sciences)

ومن أجل الحصول على نتائج الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
- مربع كاي (χ^2) لمعرفة التجانس بين المتغيرات الديمغرافية لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية).
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه المستخدم في الدراسة.
- اختبار شابيرو ويلك (Shapiro Wilk) لفحص مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي من عدمه.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه المستخدم في الدراسة.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split half methods) استخدم للتأكد من أن المقياس يتمتع بدرجات ثبات مرتفعة.
- اختبار (ت) (Independent Sample T-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المفحوصين لجميع أبعاد الدراسة.
- اختبار (ت) (Paired Sample T-test) للعينات المرتبطة؛ وذلك بهدف معرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي، والقياس البعدي لأبعاد الدراسة.
- مربع إيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه، وفقاً للمتغيرات: (الجنس، المستوى الاقتصادي للأسرة، الترتيب الولادي للطفل/ة، عدد أفراد الأسرة).
- استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة مصدر الفروق.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

مقدمة:

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات، للإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها.

نتائج سؤال الدراسة الأول:

ما أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة

الخليل على القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من وجهة نظر الأمهات؟

للإجابة على التساؤل السابق قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على

مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه

الرقم	الفقرة	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الأثر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الأثر
1	كثير الحركة داخل البيت.	2.50	0.688	مرتفع	2.15	0.489	متوسط
2	لا يستقر عند القيام بأي عمل أو نشاط أو لعب.	2.30	0.801	متوسط	1.80	0.523	متوسط
3	يحدث ضوضاء في وجود ضيوف بالمنزل.	2.15	0.933	متوسط	1.80	0.523	متوسط
4	لا يستطيع انتظار دوره.	2.15	0.813	متوسط	1.65	0.489	منخفض
5	يحاول لفت انتباه الأم أثناء انشغالها مع غيره.	2.05	0.759	متوسط	1.80	0.616	متوسط
6	يتشاجر ويضرب إخوته.	1.95	0.759	متوسط	1.80	0.523	متوسط
7	لديه حب استطلاع مفرط.	1.80	0.696	متوسط	1.90	0.641	متوسط
8	لا يحب اللعب بهدوء.	2.05	0.826	متوسط	1.80	0.410	متوسط
الدرجة الكلية للنشاط الزائد							
		2.12	0.784	متوسط	1.84	0.527	متوسط
9	لا يركز في عمل الواجبات المنزلية.	2.35	0.587	مرتفع	1.95	0.394	متوسط
10	لا يستجيب لتعليمات والديه بسرعة.	2.40	0.598	مرتفع	1.75	0.550	متوسط
11	لا يقوم بتنظيم أدواته وألعابه في البيت.	2.35	0.671	مرتفع	2.10	0.641	متوسط
12	يبدو مشتت الذهن وقليل التركيز وكثير النسيان.	2.35	0.671	مرتفع	1.80	0.523	متوسط
13	لا يبدي اهتماماً عند الحديث إليه.	2.50	0.688	مرتفع	1.85	0.489	متوسط
14	تتعرض ألعابه وأدواته للضياع.	2.30	0.657	متوسط	1.85	0.489	متوسط
15	لا يتمكن من إنجاز الأعمال التي تطلب منه.	2.40	0.598	مرتفع	1.85	0.489	متوسط
الدرجة الكلية لنقص الانتباه							
		2.38	0.639	مرتفع	1.88	0.493	متوسط
16	يشعر بضيق في حال عدم تلبية احتياجاته.	2.35	0.587	مرتفع	1.75	0.444	متوسط

الرقم	الفقرة	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاثر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاثر
17	يغضب لأتفه الأسباب.	2.40	0.598	مرتفع	1.60	0.503	منخفض
18	يتحدث بشكل مفرط.	2.35	0.671	مرتفع	1.80	0.523	متوسط
19	لا يفكر قبل التحدث أو التصرف.	2.35	0.671	مرتفع	1.70	0.571	متوسط
20	يتحرك بصورة اندفاعية قد تؤذي.	2.50	0.688	مرتفع	1.60	0.503	منخفض
21	يقاطع الآخرين ويتدخل في أحاديثهم.	2.15	0.933	متوسط	1.50	0.513	منخفض
22	يسكب الماء أو الطعام على ملابسه أو على الأرض.	2.15	0.813	متوسط	1.35	0.489	منخفض
23	حاد المزاج وكثير الانفعال.	2.05	0.759	متوسط	1.20	0.410	منخفض
24	غير محبوب من باقي الأطفال.	1.95	0.759	متوسط	1.20	0.410	منخفض
	الدرجة الكلية للاندفاعية	2.25	0.720	متوسط	1.52	0.485	منخفض
	الدرجة الكلية للمقياس ككل	2.24	0.718	متوسط	1.73	0.501	متوسط

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات. وللتحقق من دلالة هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired-Sample T-Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه قبل وبعد تطبيق البرنامج كما هو موضح في جدول (11).

جدول (11): نتائج اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired-Sample T-Test) وقيمة الدلالة ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد مقياس النشاط الزائد للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن=20)

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	قبلي	18.90	2.34	9.57**	0.000	دالة
	بعدي	12.95	1.19			
نقص الانتباه	قبلي	17.20	1.36	7.72**	0.000	دالة
	بعدي	13.35	1.87			
الاندفاعية	قبلي	21.85	2.54	13.22**	0.000	دالة
	بعدي	13.80	1.96			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	57.25	5.47	15.44**	0.000	دالة
	بعدي	40.10	3.49			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 19

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.09، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.86

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (7.72 - 15.44) وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) التي تساوي

(2.86)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات النشاط الزائد لأفراد المجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي. مما يعني أن درجات النشاط الزائد في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية قد انخفضت بشكل ملحوظ بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، الأمر الذي يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق.

نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات كل من القياس القبلي والقياس البعدي لدرجات النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة بمدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) بين القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة، والجدول رقم (12) يوضح النتائج:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Sample T-Test) للفروق بين متوسطات درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات النشاط الزائد لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة (ن(ض)=20، ن(ت)=20)

القياس	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النتائج	النشاط الزائد	ضابطة	18.25	2.10	-0.925	0.361
		تجريبية	18.90	2.34		
	نقص الانتباه	ضابطة	17.80	1.24	1.457	0.153
		تجريبية	17.20	1.36		
	الاندفاعية	ضابطة	20.55	1.73	-1.891	0.066
		تجريبية	21.85	2.54		
	الدرجة الكلية	ضابطة	56.60	2.52	-0.483	0.632
		تجريبية	57.25	5.47		

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الأبعاد	القياس
0.001	3.701	4.68	16.95	ضابطة	النشاط الزائد	البعدي
		1.19	12.95	تجريبية		
0.000	6.356	2.05	17.30	ضابطة	نقص الانتباه	
		1.87	13.35	تجريبية		
0.000	6.395	3.63	19.70	ضابطة	الاندفاعية	
		1.96	13.80	تجريبية		
0.000	8.996	5.93	53.95	ضابطة	الدرجة الكلية	
		3.49	40.10	تجريبية		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 38

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.02، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.70

من خلال النتائج الواردة في جدول (12) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النشاط الزائد لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل في القياس القبلي، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للقياس القبلي، حيث أن قيم (ت) المحسوبة لهذه الأبعاد تراوحت بين (0.483 - 1.891) وهذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.02).

أما بالنسبة للفروق بين متوسطات درجات النشاط الزائد لأطفال الروضة في مدينة الخليل فقد ظهرت فروق بين متوسطات درجات النشاط الزائد ونقص الانتباه في التطبيق البعدي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع أبعاد مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه وفي الدرجة الكلية للمقياس ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية في التطبيق البعدي بين (3.701 - 8.996) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.70)، وهذا يدل على أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب من خلال أنشطة البرنامج الإرشادي قد انخفض عندهم النشاط الزائد وتحسن انتباههم وانخفضت الاندفاعية عندهم بشكل ملحوظ من خلال تقييم أمهاتهم، مما يعني أن البرنامج كان فاعلاً بشكل كبير.

ولمعرفة درجة تأثير البرنامج الإرشادي قامت الباحثة بقياس درجة التأثير لأبعاد مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من خلال معادلة مربع إيتا (η^2) التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث (t): قيمة اختبار (ت)، (df): درجات الحرية

جدول (13): الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لمقياس النشاط الزائد.

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
0.14 فأكثر	0.06	0.01	η^2

والجدول (14) يوضح درجات التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي:

جدول (14): يبين درجات التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

حجم التأثير	مربع إيتا (η^2)	قيمة (ت)	الأبعاد
كبير	0.26	3.701	النشاط الزائد
كبير	0.52	6.356	نقص الانتباه
كبير	0.52	6.395	الاندفاعية
كبير	0.68	8.996	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من خلال الجدول (14) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي المطبق كان ذو تأثير كبير في خفض درجات النشاط الزائد في جميع أبعاد مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه. حيث بلغ حجم التأثير بالنسبة لبعد نقص الانتباه (0.52)، وبلغ حجم التأثير للنشاط الزائد (0.26)، وبلغ للاندفاعية (0.52)، أما بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس للنشاط الزائد فبلغ حجم التأثير (0.68).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير جنس طفل الأم.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير جنس طفل الأم، والجدول رقم (15) يوضح النتائج:

جدول (15): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Sample T-Test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير جنس طفل الأم (إناث=10، ذكور=10)

المجال	التطبيق	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	قبلي	ذكر	10	19.30	3.80	2.547*	0.020
		أنثى	10	14.60	4.43		
النشاط الزائد	بعدي	ذكر	10	14.80	2.251	0.192	0.850
		أنثى	10	14.60	2.413		
نقص الانتباه	قبلي	ذكر	10	18.30	1.83	4.180**	0.001
		أنثى	10	15.00	1.70		
نقص الانتباه	بعدي	ذكر	10	13.00	2.211	-0.367	0.718
		أنثى	10	13.30	1.337		
الاندفاعية	قبلي	ذكر	10	22.70	2.83	3.468**	0.003
		أنثى	10	17.80	3.46		
الاندفاعية	بعدي	ذكر	10	12.90	1.729	-2.039	0.056
		أنثى	10	14.50	1.780		
الدرجة الكلية	قبلي	ذكر	10	60.30	7.59	3.596**	0.002
		أنثى	10	47.40	8.44		
الدرجة الكلية	بعدي	ذكر	10	40.70	5.208	-0.774	0.449
		أنثى	10	42.40	4.600		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 18

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.10، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.88

من خلال النتائج الواردة في جدول (15) تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير جنس طفل الأم، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين

(2.547 – 4.180) وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.10). ففي بُعد النشاط الزائد كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (19.30) مقابل (14.60) للإناث، وفي بعد نقص الانتباه كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (18.30) مقابل (15.00) للإناث، وفي بعد الاندفاعية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (22.70) مقابل (17.80) للإناث، وفي الدرجة الكلية للمقياس المستخدم في الدراسة كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (60.30) مقابل (47.40) للإناث.

أما بالنسبة للقياس البعدي فلم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير جنس طفل الأم، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (0.367 – 2.039) وجميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.10). وهذا يدل على أن الفروق بين أطفال الروضة في النشاط الزائد ونقص الانتباه قد اختفت بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

للإجابة عن الفرضية السابقة قامت الباحثة بحساب الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، والجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

البعدي	المستوى	العدد	القياس القبلي	القياس البعدي
--------	---------	-------	---------------	---------------

الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي		الاقتصادي للأسرة	
3.13	13.86	1.70	21.29	7	منخفض	النشاط الزائد
1.75	15.33	4.49	14.17	6	متوسط	
1.63	15.00	3.96	15.00	7	مرتفع	
2.27	14.70	4.68	16.95	20	المجموع	
2.57	12.57	2.23	18.43	7	منخفض	نقص الانتباه
1.05	13.50	1.83	14.83	6	متوسط	
1.40	13.43	1.90	16.43	7	مرتفع	
1.79	13.15	2.41	16.65	20	المجموع	
1.60	12.71	2.29	23.71	7	منخفض	الاندفاعية
1.72	14.83	3.46	17.00	6	متوسط	
1.98	13.71	3.10	19.57	7	مرتفع	
1.89	13.70	3.97	20.25	20	المجموع	
6.47	39.14	5.83	63.43	7	منخفض	الدرجة الكلية للمقياس
2.07	43.67	8.74	46.00	6	متوسط	
4.22	42.14	7.48	51.00	7	مرتفع	
4.86	41.55	10.24	53.85	20	المجموع	

يتضح من الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات.

وللتحقق من دلالة هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والجدول (17) يبين ذلك:

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. (ن = 20)

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال	القياس القبلي
دالة 0.003	8.197**	102.344	2	204.688	بين المجموعات	النشاط الزائد	
		12.486	17	212.262	داخل المجموعات		
		-----	19	416.950	المجموع		
دالة 0.017	5.266*	21.144	2	42.288	بين المجموعات	نقص الانتباه	
		4.015	17	68.262	داخل المجموعات		
		-----	19	110.550	المجموع		
دالة 0.003	8.583**	75.304	2	150.607	بين المجموعات	الاندفاعية	
		8.773	17	149.143	داخل المجموعات		
		-----	19	299.750	المجموع		
دالة 0.001	9.857**	534.418	2	1068.836	بين المجموعات	الدرجة الكلية	

الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
			54.218	17	921.714	داخل المجموعات	للمقياس
			-----	19	1990.550	المجموع	
غير دالة	0.485	0.755	4.005	2	8.010	بين المجموعات	النشاط الزائد
			5.305	17	90.190	داخل المجموعات	
			-----	19	98.200	المجموع	
غير دالة	0.592	0.541	1.811	2	3.621	بين المجموعات	نقص الانتباه
			3.349	17	56.929	داخل المجموعات	
			-----	19	60.550	المجموع	
غير دالة	0.131	2.297	7.255	2	14.510	بين المجموعات	الاندفاعية
			3.158	17	53.690	داخل المجموعات	
			-----	19	68.200	المجموع	
غير دالة	0.237	1.568	34.951	2	69.902	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
			22.297	17	379.048	داخل المجموعات	
			-----	19	448.950	المجموع	

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2، 17) = (3.59)، قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجات حرية (2، 17) = (6.11).

يتضح من الجدول (17) وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (5.266 - 9.857) وجميعها أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59).

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.541 - 1.568) وجميعها أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق.

ولإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في القياس القبلي بين أفراد المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

مرتفع	متوسط	المتوسط الحسابي	المقارنات	البُعد
6.286*	7.119*	21.29	منخفض	النشاط الزائد
-----	-----	14.17	متوسط	
-----	-----	15.00	مرتفع	
-----	3.595*	18.43	منخفض	نقص الانتباه
-----	-----	14.83	متوسط	
-----	-----	16.43	مرتفع	
4.143*	6.714*	23.71	منخفض	الاندفاعية
-----	-----	17.00	متوسط	
-----	-----	19.57	مرتفع	
12.429*	17.429*	63.43	منخفض	الدرجة الكلية للمقياس
-----	-----	46.00	متوسط	
-----	-----	51.00	مرتفع	

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية على أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة كانت كما يلي:

- ظهرت فروق في بُعد نقص الانتباه بين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض وبين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي متوسط، وكانت لصالح الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض، الذين كان نقص الانتباه عندهم أعلى.
- ظهرت فروق بين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض من جهة وبين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع من جهة أخرى في النشاط الزائد والاندفاعية وفي الدرجة الكلية للمقياس، وكانت الفروق لصالح الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض، الذين كان النشاط الزائد والاندفاعية عندهم أعلى.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة.

للإجابة عن الفرضية السابقة قامت الباحثة بحساب الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة، والجدول (19) يبين ذلك.

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة

البعد	الترتيب الولادي للطفل/ة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
النشاط الزائد	الأول	6	3.92	18.83	1.75	13.33
	يقع بين إخوته وأخواته	8	3.21	13.50	2.77	15.63
	الأخير	6	4.63	19.67	1.47	14.83
	المجموع	20	4.68	16.95	2.27	14.70
نقص الانتباه	الأول	6	1.67	18.00	1.21	12.67
	يقع بين إخوته وأخواته	8	2.00	15.63	2.43	13.25
	الأخير	6	3.14	16.67	1.38	13.50
	المجموع	20	2.41	16.65	1.79	13.15
الاندفاعية	الأول	6	2.25	22.33	2.48	13.83
	يقع بين إخوته وأخواته	8	3.07	17.50	1.46	13.13
	الأخير	6	4.62	21.83	1.86	14.33
	المجموع	20	3.97	20.25	1.89	13.70
الدرجة الكلية للمقياس	الأول	6	6.40	59.17	3.49	39.83
	يقع بين إخوته وأخواته	8	7.21	46.63	6.16	42.00
	الأخير	6	12.02	58.17	4.37	42.67
	المجموع	20	10.24	53.85	4.86	41.55

يتضح من الجدول (19) وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات تعزى للترتيب الولادي للطفل/ة.

وللتحقق من دلالة هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والجدول (20) يبين ذلك:

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة (ن = 20).

الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال	القياس القبلي
دالة	0.016	5.335*	80.392	2	160.783	بين المجموعات	النشاط الزائد	
			15.069	17	256.167	داخل المجموعات		
			-----	19	416.950	المجموع		
غير دالة	0.195	1.803	9.671	2	19.342	بين المجموعات	نقص الانتباه	
			5.365	17	91.208	داخل المجموعات		
			-----	19	110.550	المجموع		
دالة	0.030	4.357*	50.792	2	101.583	بين المجموعات	الاندفاعية	
			11.657	17	198.167	داخل المجموعات		
			-----	19	299.750	المجموع		
دالة	0.025	4.600*	349.504	2	699.008	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس	
			75.973	17	1291.542	داخل المجموعات		
			-----	19	1990.550	المجموع		
غير دالة	0.176	1.928	9.079	2	18.158	بين المجموعات	النشاط الزائد	
			4.708	17	80.042	داخل المجموعات		
			-----	19	98.200	المجموع		
غير دالة	0.728	0.323	1.108	2	2.217	بين المجموعات	نقص الانتباه	
			3.431	17	58.333	داخل المجموعات		
			-----	19	60.550	المجموع		
غير دالة	0.512	0.696	2.579	2	5.158	بين المجموعات	الاندفاعية	
			3.708	17	63.042	داخل المجموعات		
			-----	19	68.200	المجموع		
غير دالة	0.593	0.539	13.392	2	26.783	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس	
			24.833	17	422.167	داخل المجموعات		
			-----	19	448.950	المجموع		

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01 ≤ α). * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α)، قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2، 17) = (3.59)، قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجات حرية (2، 17) = (6.11).

يتضح من الجدول (20) وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في الأبعاد (النشاط الزائد، الاندفاعية) على مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين

(4.357 – 5.335) وجميعها أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد نقص الانتباه في القياس القبلي للمجموعة التجريبية حسب متغير الترتيب الولادي للطفل/ة.

أما بالنسبة للقياس البعدي فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.323 – 1.928) وجميعها أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات حسب متغير الترتيب الولادي للطفل/ة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق.

ولإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في القياس القبلي بين أفراد المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (21).

جدول (21): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة

الأخير	يقع بين إخوته وأخواته	المتوسط الحسابي	المقارنات	البُعد
-----	5.333*	18.83	الأول	النشاط الزائد
-6.167*		13.50	يقع بين إخوته وأخواته	
	-----	19.67	الأخير	

الأخير	يقع بين إخوته وأخواته	المتوسط الحسابي	المقارنات	البُعد
-4.333*	4.833*	22.33	الأول	الاندفاعية
-----		17.50	يقع بين إخوته وأخواته	
	-----	21.83	الأخير	
-----	12.542*	59.17	الأول	الدرجة الكلية للمقياس
-11.542*		46.63	يقع بين إخوته وأخواته	
	-----	58.17	الأخير	

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية على أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة كانت بين الطفل/ة الذي/التي يقع/تقع بين إخوته وأخواته من جهة وبين الطفل/ة التي ترتيبه الولادي (الأول، الأخير)، في بُعدي (النشاط الزائد والاندفاعية) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت الفروق لصالح الأطفال الذين ترتيبهم الولادي يأتي في الأول وفي الأخير والذين كان النشاط الزائد والاندفاعية عندهم أعلى.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبُعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

للإجابة عن الفرضية السابقة قامت الباحثة بحساب الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبُعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، والجدول (22) يبين ذلك.

جدول (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبُعدي على

مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

البعد	عدد أفراد الأسرة	العدد	القياس القبلي		القياس البُعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النشاط الزائد	5 أفراد فأقل	7	14.14	3.85	13.63	2.20
	6-10 أفراد	8	16.38	4.50	15.57	2.51

البعد	عدد أفراد الأسرة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نقص الانتباه	أكثر من 10 أفراد	5	21.80	1.64	15.20	1.64
	المجموع	20	16.95	4.68	14.70	2.27
	5 أفراد فأقل	7	15.29	2.29	13.00	1.85
الاندفاعية	6-10 أفراد	8	16.50	1.69	13.57	2.15
	أكثر من 10 أفراد	5	18.80	2.39	12.80	1.30
	المجموع	20	16.65	2.41	13.15	1.79
الدرجة الكلية للمقياس	5 أفراد فأقل	7	17.57	3.87	13.63	1.92
	6-10 أفراد	8	20.13	2.90	12.71	1.50
	أكثر من 10 أفراد	5	24.20	2.39	15.20	1.64
الدرجة الكلية للمقياس	المجموع	20	20.25	3.97	13.70	1.89
	5 أفراد فأقل	7	47.00	9.27	40.25	5.50
	6-10 أفراد	8	53.00	7.58	41.86	5.40
الدرجة الكلية للمقياس	أكثر من 10 أفراد	5	64.80	5.89	43.20	2.95
	المجموع	20	53.85	10.24	41.55	4.86

يتضح من الجدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

وللتحقق من دلالة هذه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والجدول (23) يبين ذلك:

جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. (ن = 20)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النشاط الزائد	بين المجموعات	175.418	2	87.709	6.173**	0.010
	داخل المجموعات	241.532	17	14.208		
	المجموع	416.950	19	-----		
نقص الانتباه	بين المجموعات	36.321	2	18.161	4.159*	0.034
	داخل المجموعات	74.229	17	4.366		
	المجموع	110.550	19	-----		
الاندفاعية	بين المجموعات	128.361	2	64.180	6.366**	0.009
	داخل المجموعات	171.389	17	10.082		
	المجموع	299.750	19	-----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	933.750	2	466.875	7.510**	0.005

الدلالة الإحصائية		قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال	
			62.165	17	1056.800	داخل المجموعات	للمقياس	
			-----	19	1990.550	المجموع		
			غير دالة	0.225	1.631	7.905	2	15.811
4.846	17	82.389				داخل المجموعات		
-----	19	98.200				المجموع		
غير دالة	0.748	0.296	1.018	2	2.036	بين المجموعات	نقص الانتباه	
			3.442	17	58.514	داخل المجموعات		
			-----	19	60.550	المجموع		
غير دالة	0.073	3.070	9.048	2	18.096	بين المجموعات	الاندفاعية	
			2.947	17	50.104	داخل المجموعات		
			-----	19	68.200	المجموع		
غير دالة	0.581	0.561	13.896	2	27.793	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس	
			24.774	17	421.157	داخل المجموعات		
			-----	19	448.950	المجموع		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$. * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2، 17) = (3.59)، قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجات حرية (2، 17) = (6.11).

يتضح من الجدول (23) وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس

القبلي في كافة مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير

عدد أفراد الأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (4.159 - 7.510) وجميعها أكبر من قيمة

(ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59).

أما بالنسبة للقياس البعدي فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة

التجريبية في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى

لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.296 - 3.070) وجميعها أصغر

من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). وهذا يدل على أن أنشطة

البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في النشاط الزائد ونقص

الانتباه من وجهة نظر الأمهات حسب متغير عدد أفراد الأسرة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج

التجريبي المطبق.

ولإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في القياس القبلي بين أفراد المجموعة التجريبية استخدمت الباحثة

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة

التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (24).

جدول (24): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

النوع	المقارنات	المتوسط الحسابي	10-6 أفراد	أكثر من 10 أفراد
النشاط الزائد	5 أفراد فأقل	14.14	-----	-7.657*
	10-6 أفراد	16.38		-5.425*
	أكثر من 10 أفراد	21.80	-----	
نقص الانتباه	5 أفراد فأقل	15.29	-----	-3.514*
	10-6 أفراد	16.50		-----
	أكثر من 10 أفراد	18.80	-----	
الاندفاعية	5 أفراد فأقل	17.57	-----	-6.629*
	10-6 أفراد	20.13		-4.075*
	أكثر من 10 أفراد	24.20	-----	
الدرجة الكلية للمقياس	5 أفراد فأقل	47.00	-----	-17.800*
	10-6 أفراد	53.00		-11.800*
	أكثر من 10 أفراد	64.80	-----	

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية على أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة كانت في بُعد نقص الانتباه بين الطفل/ة الذي/التي عدد أفراد أسرهم (5 أفراد فأقل) من جهة وبين الطفل/ة الذي/التي عدد أفراد أسرهم (أكثر من 10 أفراد) ولصالح الأطفال الذين عدد أفراد أسرهم (أكثر من 10 أفراد) الذين كان نقص الانتباه عندهم أعلى.

كذلك ظهرت فروق بين النشاط الزائد والاندفاعية والدرجة الكلية بين الأطفال الذين عدد أفراد أسرهم (5 أفراد فأقل) من جهة وبين الأطفال الذين عدد أفراد أسرهم كانت من (6 - 10) أفراد و (أكثر من 10 أفراد) من جهة أخرى، الذين كان النشاط الزائد والاندفاعية عندهم أعلى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المقدمة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة والفرضيات التالية:-

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرئيس:

ما أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة

الخليل على القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟

من خلال الدراسة التطبيقية فقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات، حيث توصلت الباحثة إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (7.72 - 15.44) وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة (0.01) التي تساوي (2.86)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات النشاط الزائد لأفراد المجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي. مما يعني أن درجات النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية قد انخفضت بشكل ملحوظ بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كذلك تحسن انتباههم وتزنت اندفاعيتهم، الأمر الذي يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (2015) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسطي القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في انخفاض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب

النشاط الحركي الزائد والتي تشمل (النشاط الحركي الزائد، الاندفاعية، وضعف الانتباه) لصالح القياس

البعدي. واتفقت أيضاً مع دراسة العنوم (2013) التي توصلت إلى تحسن الانتباه لدى الأطفال ذوي

اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتقليل أعراضه. كذلك اتفقت مع دراسة شوارب

(2013) التي أظهرت أن البرنامج التدريبي المطبق كان فعالاً في خفض النشاط الزائد ونقص الانتباه. واتفقت أيضاً مع دراسة جاري (Jare, 2013) التي توصلت إلى وجود تحسن ملحوظ في تقديرات الآباء والمعلمين السلوكية من فرط النشاط أو الاندفاع وعدم الانتباه لهؤلاء الأطفال، مما يشير إلى أن التدخلات النفسية والاجتماعية مع الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على بعض المهام التنفيذية. واتفقت مع دراسة بيير وآخرون (Pier, et al, 2011) التي توصلت إلى تحسن الأعراض الأساسية المكونة لاضطراب قصور الانتباه. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة تايروغلو وآخرون (Tahiroglu, et al, 2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الثلاثة المكونة لاضطراب قصور الانتباه التي تضمن ضعف الانتباه، والنشاط الحركي الزائد، والاندفاعية. واختلفت أيضاً مع دراسة الميراسي (Almerasi, 2010) حيث أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييمات المعلمين الآباء على الأداء قبل وبعد التدخل العلاجي، إذ كانت تقييمات المعلمين والآباء متشابهة بالنسبة لوجود الأعراض قبل المعالجة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن للعب دوراً فعالاً في تكوين شخصية الطفل وتعديل سلوكه، حيث أن اللعب يتيح للأطفال أن يكونوا أكثر قرباً من بعضهم البعض، ويتيح اللعب الجماعي للأطفال أيضاً الشعور بلذة التنافس ضمن مجموعة ينتمي إليها، حيث أن للجماعة دوراً مؤثراً في سلوك الفرد، وتعديل سلوكه غير المقبول. إن ممارسة الألعاب بصورة مخطط لها في بيئة تعكس البيئة الواقعية من حيث المرور بخبرات تعاون ونجاح أو احباطات أو الشعور بالخسارة، كل هذا يتيح للطفل الفرصة للتعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة، بالإضافة إلى الإحساس بالفاعلية والجدارة مما يعزز ثقة الأطفال بأنفسهم.

وتعزو الباحثة فاعلية البرنامج إلى ما وفرته الألعاب للأطفال من بيئة جيدة ساعدتهم في تنمية مداركهم ومشاعرهم، حيث إن توفير ألعاب مناسبة للأطفال تستثير دافعيتهم، وتحثهم على التفاعل النشط مع كل ما يتعلمون من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات وقوانين في جو واقعي قريب من مداركهم الحسية. حيث وفر البرنامج المطبق العديد من الأساليب التي استخدمتها الباحثة: مثل القصص، والألعاب الحركية، بالإضافة إلى إعطاء التعليمات والتعزيز والتوجيه من خلال تهيئة الفرصة للطفل لتفريغ نشاطه الزائد بشكل مقبول، وتكليفه بمهام تتضمن تدريباً على إطالة الانتباه.

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($0.05 \leq$) بين متوسطات درجات أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل بين المجموعتين (الضابطة /التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد المستخدم في الدراسة. توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النشاط الزائد لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل في القياس القبلي، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للقياس القبلي، حيث أن قيم (ت) المحسوبة لهذه الأبعاد تراوحت بين (0.483 - 1.891) وهذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.02).

أما بالنسبة للفروق بين متوسطات درجات النشاط الزائد لأطفال الروضة في مدينة الخليل فقد ظهرت فروق بين متوسطات درجات النشاط الزائد في التطبيق البعدي بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية في التطبيق البعدي

بين (3.701 – 8.996) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تساوي (2.70)، وهذا يدل على أن أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب من خلال أنشطة البرنامج الإرشادي قد انخفض عندهم النشاط الزائد وتحسن انتباههم وانخفضت الاندفاعية عندهم بشكل ملحوظ من خلال تقييم أمهاتهم، مما يعني أن البرنامج كان فاعلاً بشكل كبير.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النداف والمراعية (2016) التي توصلت فيما يتعلق بالفرق بين المجموعتين فقد كان الفرق الدال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في عادات العقل الثلاث، كذلك اتفقت مع دراسة ناديري وآخرون (Naderi, et al, 2010) التي توصلت إلى أن العلاج باللعب يسهم في خفض ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفي خفض القلق وتسحين النضج الاجتماعي. أيضاً اتفقت مع دراسة محمد (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرة على الانتباه وخفض النشاط الزائد باستخدام برنامج علاجي سلوكي لمساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD في المنزل والمدرسة لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل، ووجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه وخفض النشاط الزائد باستخدام برنامج علاجي سلوكي المساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD في المنزل والمدرسة لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الإرشاد باللعب يعد من الطرق والأساليب الفعالة في علاج الكثير من مشكلات الطفولة، حيث انه يعد وسيلة للتقليل من التوترات الناتجة عن ضغوط البيئة المنزلية والاجتماعية، كما انه يعتبر من الطرق المثلى لتصرف الطاقة الزائدة عند الأطفال حيث أن الإرشاد

باللعب يعمل على استغلال هذه الطاقة غير الموجهة بأنشطة وفعاليات مفيدة للأطفال، وتنتمي لديهم الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

مناقشة نتائج الفرضة الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ($0.05 \leq$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من وجهة نظر الأمهات على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الجنس.

تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الجنس، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (2.547 - 4.180) وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.10). ففي بُعد النشاط الزائد كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (19.30) مقابل (14.60) للإناث، وفي بُعد نقص الانتباه كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (18.30) مقابل (15.00) للإناث، وفي بُعد الاندفاعية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (22.70) مقابل (17.80) للإناث، وفي الدرجة الكلية للمقياس المستخدم في الدراسة كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (60.30) مقابل (47.40) للإناث.

أما بالنسبة للقياس البعدي فلم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الجنس، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (0.367 - 2.039) وجميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.10). وهذا يدل

على أن الفروق بين أطفال الروضة في النشاط الزائد ونقص الانتباه قد اختفت بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النداف والمراعية (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعادات العقل الثلاث، واختلفت مع دراسة كارديوس (Carducci, 2009) التي توصلت إلى عدم وجود اختلافات هامة بين الذكور والإناث المصابين بالنشاط الزائد.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج الإرشادي أدى على خفض النشاط الزائد عند الأطفال وذلك بسبب فعالية جلسات وأنشطة البرنامج التي اعتمدت على الألعاب الحركية، حيث أدت هذه النشاطات إلى زيادة تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض والذي بدوره أدى إلى خفض النشاط الزائد عندهم.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

ظهرت فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (5.266 – 9.857) وجميعها أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59).

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات

تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.541 - 1.568) وجميعها أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق.

حيث أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة كانت كما يلي:

- ظهرت فروق في بُعد نقص الانتباه بين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض وبين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي متوسط، وكانت لصالح الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض، الذين كان نقص الانتباه عندهم أعلى.

- ظهرت فروق بين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض من جهة وبين الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي متوسط ومرتفع من جهة أخرى في النشاط الزائد والاندفاعية وفي الدرجة الكلية للمقياس، وكانت الفروق لصالح الأطفال الذين مستوى أسرهم الاقتصادي منخفض، الذين كان النشاط الزائد والاندفاعية عندهم أعلى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض وبسبب انشغالها في توفير الدخل الذي يضمن لهم التعيش الكريم، فإن هذه الأسر تهمل رعاية أطفالها ومتابعتهم بشكل جيد الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على سلوكهم، فالفقر مثلاً يؤدي إلى إهمال الطفل وعدم العناية به، وتزداد نسبة استخدام هذه الأسر القسوة في التعامل مع أبنائها أكثر من الطبقات ذات المستوى المعيشي المتوسط والمرتفع، وترى الباحثة مما سبق مدى فاعلية برامج الإرشاد باللعب في توجيه وتصحيح سلوك

الأطفال، حيث أن الإرشاد باللعب يساعد الأطفال على ضبط انفعالاتهم، كما أنه يشبع حاجاتهم، كحاجتهم إلى اللعب نفسه، أو حاجتهم إلى التملك، إضافة إلى أنه ينمي قدراتهم ومهاراتهم، ويتيح لهم فرصة التعبير والتنغيس الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراعات والاحباطات التي تواجههم.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة.

تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات تعزى للترتيب الولادي للطفل/ة.

حيث وجدت فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في بُعدي (النشاط الزائد، الاندفاعية) على مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (4.357 - 5.335) وجميعها أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد نقص الانتباه في القياس القبلي للمجموعة التجريبية حسب متغير الترتيب الولادي للطفل/ة.

أما بالنسبة للقياس البعدي فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.323 - 1.928) وجميعها أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). وهذا يدل

على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات حسب متغير الترتيب الولادي للطفل/ة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق.

وقد ظهرت الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير الترتيب الولادي للطفل/ة بين الطفل/ة الذي/التي يقع/تقع بين إخوته وأخواته من جهة وبين الطفل/ة التي ترتيبه الولادي (الأول، الأخير) من جهة أخرى في بُعدي (النشاط الزائد والاندفاعية) وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت الفروق لصالح الأطفال الذين ترتيبهم الولادي يأتي في الأول وفي الأخير والذين كان النشاط الزائد والاندفاعية عندهم أعلى.

وترى الباحثة أن طريقة تعامل الأهل مع الطفل بحسب ترتيبه الولادي تختلف بشكل واضح، وهذا ما يؤثر على شخصيته. فحين يولد الطفل الأول في العائلة، يكون الاهتمام كلاً مركزاً عليه من ناحية الطعام والشراب والخوف عليه من كل تصرف. والطفل الأول هو الذي يحظى بالوقت الأطول من والديه والاهتمام الأكبر. ولذلك فإنّ أي إنجاز يقوم به الطفل البكر يكون مدعاة فخر للعائلة كلها، كما يكون هناك خشية دائمة من تعرضه لأي أذى. أما الطفل الأوسط فيمكن أن يكون تحت سيطرة الطفل البكر، لأنّه أكبر سنّاً وأكثر كفاءة. وطريقة التعامل مع الطفل الأوسط مختلفة من قبل الأهل، فمن المعروف مثلاً عندهم أنّ الطفل لن يتعرض للأذى إذا تعرض لكدمة صغيرة أو أنّه إذا بكى قليلاً لن يتسبب له ذلك بأي مشكلة صحية وما شابه. لذلك فإنّ الأهل يكونون أكثر مرونة مع الطفل الأوسط وأقل انضباطاً ما يمكن أن يعطيه هامش حرية أوسع. أما بالنسبة للطفل الأخير (آخر العنقود)، فالصفة التي يكتسبها منذ سنواته الأولى فهي لفت الانتباه، وذلك لأنّه يسعى دائماً إلى لفت نظر أهله وإخوته في ظل توسع العائلة وانشغال كل شخص بأموره الخاصة. وبما أنّ هذا الطفل يأتي في وقت

تمكن فيه الآباء من دورهم في الرعاية والتربية، فهم يكونون أكثر ليونة معه ولا يدققون في كل صغيرة وكبيرة، وهذا يمكن أن يسيء له أحياناً ويؤثر في سلوكه. لذا فإن الطفل الأول والطفل الأخير في الأسرة يكون عندهم مشكلة النشاط الزائد ومشكلة الاندفاعية أكثر من الأطفال الذين يقعون بين إخوتهم وأخواتهم في الترتيب الولادي، من هنا وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي فقد اختفت الفروق بين الأطفال في النشاط الزائد بغض النظر عن ترتيبهم الولادي، مما يؤكد أن البرنامج الذي طبق كان ذو أثر في إحداث تغيير في سلوك الأطفال في الاتجاه الإيجابي.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة في مدينة الخليل من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

حيث ظهرت الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي في كافة مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (4.159 - 7.510) وجميعها أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59).

أما بالنسبة للقياس البعدي فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في كافة أبعاد مقياس النشاط الزائد وفي الدرجة الكلية للمقياس من وجهة نظر الأمهات تعزى

لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث تراوحت قيم (ف) المحسوبة بين (0.296 - 3.070) وجميعها أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.59). وهذا يدل على أن أنشطة البرنامج التجريبي المطبق أدى إلى إزالة الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في النشاط الزائد ونقص الانتباه من وجهة نظر الأمهات حسب متغير عدد أفراد الأسرة، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التجريبي المطبق.

حيث أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة كانت في بُعد نقص الانتباه بين الطفل/الذي/التي عدد أفراد أسرهم (5 أفراد فأقل) من جهة وبين الطفل/ة الذي/التي عدد أفراد أسرهم (أكثر من 10 أفراد) ولصالح الأطفال الذين عدد أفراد أسرهم (أكثر من 10 أفراد) الذين كان نقص الانتباه عندهم أعلى.

كذلك ظهرت فروق بين النشاط الزائد والاندفاعية والدرجة الكلية بين الأطفال الذين عدد أفراد أسرهم (5 أفراد فأقل) من جهة وبين الأطفال الذين عدد أفراد أسرهم كانت من (6 - 10) أفراد و (أكثر من 10 أفراد) من جهة أخرى، الذين كان النشاط الزائد والاندفاعية عندهم أعلى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن للروابط الاجتماعية الجيدة بين أفراد الأسرة الواحدة أو ما يسمى الترابط الأسري والعلاقات الأسرية والجو العاطفي الحميم للأسرة دوراً هاماً وأثراً فعالاً على نمو الطفل نفسياً (سيكولوجيا الطفل) ومعرفياً. لذا يمكن اعتبار الجو العاطفي والعلاقات الأسرية الاجتماعية محور التفاعل التربوي الاجتماعي والذي ينبع من سلوكيات وقيم واتجاهات يؤمن بها أفراد الأسرة أنفسهم ويتأثر بها الطفل . إن ممارسة الأسرة لقيم إيجابية كالحب والمودة والاحترام والتسامح والعطاء والعدالة والمساواة والتكافؤ والمشاركة والديمقراطية والجرأة والشجاعة وتقبل الآخرين تساعد في تكيف

الطفل نفسياً واجتماعياً. وتساعد بشكل فعال في خلق توازن نفسي لدى الطفل بما يساعده في تكوين شخصية اجتماعية سوية بين الأفراد في المجتمع المحيط. من هنا فإن الأسرة التي تضم عددا كبيرا من الأفراد تحد من فرص الاستجابة المتاحة أمام أفرادها نظرا للمشاركة الزائدة في الفرص من جانب عدد كبير من الأبناء علاوة على ذلك فإن الأبناء قد لا تتاح لهم الفرص الكافية للمشاركة مع الكبار في اللعب أو تهيئة الظروف الأسرية المناسبة مما يترتب عليه التقليل من فرص التفاعل بين الوالدين والأبناء، ويصبح الآباء في ضيق من أبنائهم فيطلبون منهم الصمت. أما بالنسبة للأسرة الصغيرة فقد وجد أن طابع المعاملة يتسم بالديمقراطية فيسود جو التعاون بين الآباء وأبنائهم وكذلك تقوم الأسرة بمساعدة أبنائها والاهتمام بهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ونتيجة للأثر الإيجابي الذي حققه البرنامج الإرشادي في تحسين أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل بشكل ملحوظ فإن الباحثة توصي بالآتي:

- ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول أهمية استخدام الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد.
- ضرورة توجيه إدارات رياض الأطفال لتوفير الإمكانيات والتقنيات المساعدة لاستخدام اللعب في التعليم لأطفال رياض الأطفال.
- إعداد دليل لتدريس وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال وللأهالي قائم على فاعلية استخدام الألعاب الحركية لعلاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.

- ضرورة تقييم برامج التدخل المبكر المناسبة لمستوى الأطفال في مجال تخفيض النشاط الزائد، وتوفير الخدمات الأخرى التي يمكن أن ترتبط بنجاح تلك البرامج من (أشخاص، وأدوات، ومحتوى وغيرها من الأشياء الهامة في مثل هذه البرامج).
- توعية المعلمات بشكل دائم بأهم الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي يمكن الارتكاز عليها في تنفيذ البرامج المختلفة مع الأطفال ذوي النشاط الزائد.

بحوث ودراسات مقترحة

- بناء برنامج إرشادي للمقارنة بين أطفال الروضة في القطاع الحكومي والخاص.
- إجراء دراسة تتناول متغيرات متنوعة على رياض الأطفال على مستوى فلسطين.
- إجراء المزيد من الدراسات القائمة على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية لتخفيض من النشاط الزائد لدى الأطفال.
- إجراء دراسات لاستقصاء أثر استخدام الألعاب الحركية في علاج الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال مثل العدوان والانسحاب والخجل.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- ابن دهمّة، قدور. (2011). تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري، القفز، الرمي، التوازن، الحجل، الاستلام) لأطفال التعليم التحضيري، بحث تجريبي، الجزائر.
- أبو أسعد، أحمد. (2009). علاج النشاط الزائد لدى الأطفال، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبو النور، حمدي. (2011). تقييم استجابة كورتيزون بلازما الدم للضغط العصبي لدى أطفال فرط الحركة وعجز الانتباه مع دراسة تأثير الأدوية المنبهة، دراسات الطفولة، 48.
- أبو جروة، ليلي. (2012). فاعلية التدريب على اللعب لخفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة البحوث العلمي في التربية، مصر، ع 13، ج 4، ص 2081 - 2013.
- أبو شعبان، شيماء. (2010). فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عبدة، حسين. (2002). أساليب تدريس التربية الحركية والبدنية، دم: مطبعة الإشعاع الفنية.
- أبو كلوب، أماني. (2014). أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في العلوم العامة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- إسماعيل، حنان، وفرج، عادل.(2016). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج صعوبات القراءة وخفض حدة النشاط الزائد لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 175، ص 177-216.
- بدر، سهام.(2012). مدخل إلى رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بريوج، محمد. (2015). تأثير استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحوث التربية الرياضية، مصر، مج 52، ع 98، ص 188-202.
- بطاطية، زوليخة، وبوكاسي، فاطمة. (2013). علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي "دراسة ميدانية لسبع حالات من 6 إلى 9 سنوات"، رسالة ماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.
- بطرس، حافظ. (2010). تعديل وبناء سلوك الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بو عبد الله، سبع. (2008). دور الألعاب الحركية في خفض اضطراب الانتباه وتحسين القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، المجلة العلمية، التربية البدنية والرياضية، العدد 55، جامعة حلوان.
- جريسات، رائدة. (2010). العوامل المؤثرة في انتشار ظاهرة ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من طلاب المدارس الأردنية، المجلة التربوية، ع 28، ص 3-27.
- الجعافرة، حاتم. (2008). الاضطرابات الحركية عند الطفل، عمان، الأردن: دار أسامة.

- جمال، تقيق، وبن علي، قوراري. (2016). دراسة تأثير ممارسة الألعاب الحركية في التقليل من درجة التوحد لدى أطفال مصابين بالتوحد بمستوى متوسط (6-4) سنوات، بحث تجريبي أجري على بعض الأطفال بعيادة خاصة- وهران، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع24، ص329-340.
- الحافي، سميرة. (2013). أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حبيب، أحمد. (2015). فعالية برنامج إرشادي في خفض النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال الصم، مجلة كلية التربية، بورسعيد- مصر، ع 18، ص 502-523.
- الحريري، رافدة. (2010). نشأة وإدارة رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسانين، صفوت، وعسيري، خالد. (2015). استخدام ألعاب حركية مقترحة في تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، مج 18، ع 6، ص 76-119.
- حسين، طه. (2010). الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال، مصر: دار الجامعة الجديدة.
- الحمد، خالد. (2010). مدى معرفة معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، دراسة استطلاعية، مجلة الإرشاد النفسي، ع 25، ص 215-267.

- حمودي، عائدة. (2014). أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية وحسين الإدراك الحسي الحركي لدى المتخلفين عقلياً (تخلف متوسط) ذكور (9-11) سنة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 11، جانفي، ص 54-58.
- الحويان، علا، وداود، نسمية. (2015). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسدياً، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد2، الجامعة الأردنية.
- الخزاعلة، محمد وآخرون. (2011). طرائق التدريس الفعال، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خلفاوي، شريف، وآخرون. (2012). واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- الزعبي، سهيل، والقحطاني، محمد. (2015). أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب النشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 11، ع 3، ص 373-386.
- الزغلول، عماد. (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زوهير، عمرو، فاتح، يعقوبي. (2014). أثر برنامج تروحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة المسيلة، الجزائر.

- السحار، هشام. (2016). أثر استخدام أسلوب الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- سليم، عبد العزيز. (2011). الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سليمان، عبد الرحمن، والطنطاوي، محمود. (2011). اضطراب قصور الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد: التشخيص والتشخيص الفارق، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، ع28، ص 274 - 331.
- السنباري، نور الدين. (2015). المهارات الحياتية وعلاقتها باضطراب الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى طفل الروضة، العلوم التربوية، مصر، مج 23، ع 3، ص 123 - 161.
- السيد، نها. (2015). تأثير تدريبات اليوجا على تقدير الذات وخفض درجة اضطراب الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - مصر، ع 73، ص 485 - 510.
- شريف، السيد. (2009). إدارة رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- شريف، نوال. (2011). تأثير نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد على نوعية الحياة عند الأطفال، دراسات الطفولة، (46).
- الشريفين، أحمد، والفرح. (2012). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى رياضة الدماغ في خفض اضطراب نقص الانتباه المصاحب النشاط الزائد، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، السعودية، ع 23، ص 125 - 176.

- شهين، عوني. (2011). متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية وتشتت الانتباه)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شوارب، ختام. (2013). فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- صموئيل، أماني. (2011). فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة النشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، ع29، ص 538-567.
- الطيباني، علا، والطيباني، مها. (2013). فاعلية كل من التدخل الطبي والتدخل السلوكي في علاج اضطراب نقص الانتباه- فرط الحركة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، دراسة مقدمة إلى الملتقى الثالث عشر، الجمعية الخليجية للإعاقة تحت شعار "التدخل المبكر- استثمار للمستقبل"، خلال افترة من 2-4 أبريل، 2013، المنامة، مملكة البحرين.
- عبد الأمير، حميدة. (2013). تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد فرط الحركة بعمر 8-10 سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، مج 6، ع1، ص 52-83.
- عبد الحسن، دنيا، وشكيب، أيمن. (2016). تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية والعقلية للحد من فرط الحركة وتشتت الانتباه للتلاميذ بعمر 6-7 سنوات، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العراق، مج 16، ع 1، ص 56-66.
- عبد الرؤوف، طارق. (2008). معلمة رياض الأطفال، القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبد الفهيم، أحمد. (2011). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 36، ج1، ص 122-147.
- عبد الله، نشوة، وأبو هدره سوزان. (2015). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مفراطي النشاط بالمرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، مج 2، ع 6، ص 26-74.
- العتوم، نعيم. (2013). أثر الألعاب المحوسبة في علاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب النشاط الزائد لدى الأطفال، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 3، ص 335-351.
- عثمان، أماني. (2014). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع 49، ج 1، ص 12-32.
- عماره، جيهان، وأبو هشيمة، منى. (2013). فاعلية كل من القصص والألعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة، دراسات تربوية واجتماعية- مصر، مج 19، ع 3، ص 217-266.
- عوينتي، هوري. (2013). أثر برنامج تعليمي للألعاب الحركية على تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة لدى تلاميذ الطور الابتدائي (11-9)، دراسة تجريبية بمدرسة

يغموراسن مقاطعة مسرغين، وهران، رسالة ماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

• العيد، فقيه.(2013). ترجمة وتكييف وتصميم اختبارات الصحة النفسية، تلمسان: انثروبوجيا الأديان ومقارنتاه.

• الغرير، أحمد، والنوايسة، أديب. (2010). اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة، والآباء والأمهات في المنزل، الشارقة: مكتبة الجامعة.

• القاضي، خالد. (2011). تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الزائد: دليل عملي للوالدين والمعلمين، ط(10)، مصر: عالم الكتب.

• القمش، مصطفى، المعايطه، خليل.(2013). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط(4)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

• كمال، بن نعمية. (2012). دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي الرياضة المدرسية " 6 - 10 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

• لحمري، أمينة. (2015). فعالية أسلوب التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الذكاء الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1(1)، ص 68 - 85.

• اللصاصة، عبير. (2010). فاعلية برنامج الإرشاد باللعب في خفض سلوك النشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الأساسية من (1-4) في لواء القصر، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.

- محمد، حسين. (2012). فاعلية برنامج علاجي سلوكي باستخدام دمج فنيتي نظام النقط مع العقود لمساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD وأثره على تنمية الانتباه وخفض النشاط الزائد عند الأطفال، مجلة كلية التربية، بنها، ع92، ص 247 - 315.
- محمدي، فوزية. (2011). فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- مدوخ، ولاء. (2015). تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المصري، دنيا. (2010). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مصطفى، أسامه. (2010). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط(10)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- معوض، ماريان. (2011). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الشرطي في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال البينيين، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع10، ص 821 - 854.

- المعقل، إبراهيم.(2010). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 34، ج1، ص 167 - 247.
- المفتي، حسين، وعبد الله، بيريفان. (2011). تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية والرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة كلية التربية الرياضية، مج 23، ع3، جامعة بغداد، بغداد.
- ملحم، سامي.(2010). مشكلات طفل الروضة- الأسس النظرية والتشخيصية، ط(2)، عمان: دار الفكر.
- منشي، نسرین بنت هاشم. (2007). تربية الطفل في اللعب وتطبيقاتها التربوية في الأسرة ورياض الأطفال في ضوء التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- المنير، رندة. (2011). دور الألعاب التعليمية في التنقيف المالي لأطفال الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج5، ع3، جمهورية مصر العربية.
- المهدي، محمد. (2010). الصحة النفسية للطفل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- النابلسي، ثابت. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تعديل السلوك الاجتماعي لذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من الطلبة الأيتام، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- النجار، فاطمة الزهراء.(2011). مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية، الإسكندرية: دار الوفاء.

- النداف، عبد السلام، والمراعية، دعاء. (2016). أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية بعض عادات العقل لدى طلبة رياض الأطفال، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية، التكاملية في العلوم الرياضية، 20 تموز، 2016.
- نوار، دمربوحة، وبلية، سيف الدين. (2016). تأثير برنامج الألعاب الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، الجزائر، ع 16، ص 63-71.
- الهواري، لبنى. (2015). مدى فعالية العلاج بالسيكودراما على اضطراب النشاط الزائد لدى الأطفال في ضوء إسهامات العلماء العرب، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مصر، ع 3، الإسكندرية، مارس، ص 121-1232.
- اليتيم، عزيزة. (2010). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه- مهاراته مجالاته، ط(2)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- يوبي، نبيلة. (2015). فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشنتي الانتباه ما بين 6-12 سنة" تقنية التدعيم الإيجابي، تكلفة الاستجابة، جدولة المهام"، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- يوسف، آيات. (2012). فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب في خفض ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة مختارة من طلبة المدارس في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- يونس، بشرى. (2015). أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

رابعاً: المراجع الأجنبية

- Almerasi, M. J. (2010). Effectiveness of cognitive- behavioral play therapy with children who have symptoms of attention deficit hyperactivity disorder, PSY. D., **Alliant International University**, Fresno, P 118.
- American Psychiatric Association (A.P.A) (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.)**. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Carducci. C . (2009). **Attention deficit hyperactivity disorder(ADHD) and gender differences** , college of liberal arts, Unpublished Master .
- Comer, R. (2010). **Abnormal Psychology**, NY: Worth Publishers.
- Furtick . K .C .(2010) . **Successful strategies used with ADHD classroom a possibility** , Capella university , Unpublished Master.
- Hariprasad, R. Arasappa, S. Varambally, S. Srinath, and B. N. Gangadhar, (2013), **Feasibility and efficacy of yoga as an add-on intervention in attention deficit-hyperactivity disorder**, **Indian J Psychiatry**. Jul 2013; 55(Suppl 3): S379 S384, <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3768216>.
- Jara, P. (2013). Effects of a psychosocial intervention on the executive functioning in children with ADHD, **Journal of Learning Disabilities**, 46(4), 363- 376.
- Jensen, Pauline. S., Kenny, Dianna T. (2011), **The effects of yoga on the attention and behavior of boys with Attention-Deficit/hyperactivity**

Disorder (ADHD), November 1, 2011, Journal of Attention Disorders, page 431-444, <http://jad.sagepub.com/content/7/4/205.abstract>.

- Knouse, L., Safren, S. (2010). Status of cognitive behavioral therapy for adult attention-deficit hyperactivity disorder. **Psychiatric Clinics of North America**, 33 (3), 497–509.
- Lim, C; Lee, T; Guan, C; Sheng, F; Cheung, Y. (2010): "**Effectiveness of a BrainComputer Interface Based Programme for the Treatment of ADHD**". A Pilot Study. Psychopharmacology Bulletin [Psychopharmacol Bull]: Vol 43n(1): p73-82.
- Naderi, F et al (2010) The Efficacy of Play Therapy on ADHD, Anxiety and Social Maturity in 8 To 12 Years Aged Clientele Children of Ahwaz Metropolitan Counseling Clinics, **Journal of Applied Sciences**, 10(3), 189- 195.
- Pier, J; Sebastiaan, D; Albert, P; Esther ten, B; Saskia, O. (2011): "**Does Computerized Working Memory Training with Game Elements Enhance Motivation and Training Efficacy in Children with ADHD?**". Cyber psychology , Behavior and Social Networking: v 14, n 3: p 115-123.
- Reddy, L (2010). **Group Play Intervention for children With of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. In A. Drewes & C.E Schaefer (Eds). School- Based Play Therapy, (2nd Ed), 307- 329, Hoboken, NJ: Wiley.**
- Refwaltess, A (2008). Videotape self- modeling in the treatment of attention deficit- hyperactivity disorder child and family behavior therapy, **Journal of Applied Behavior analysis**, vol. 22, no10.
- Stevens.T .& Barnard . L . & To . Y .(2009) .**Television viewing and intention and hyperactivity across time**, texas tech university .

- Tahiroglu, A; Celik, G; Avci, A. (2010) :" **Short-Term Effects of Playing Computer Games on Attention** ". Journal of Attention Disorders: v13 ،n6: p 668-676 .
- Whalen, C. et al (2006). Toward mapping daily challenges of living with ADHD: Maternal and Child Perspective using Electronic Diaries, **Journal of Abnormal child Psychology**, 34, 1, 111- 126.

خامساً: المواقع الالكترونية

- عرفات، فضيلة. (2011). [http://www.alnoor.se/article.asp?id=101822-](http://www.alnoor.se/article.asp?id=101822) تاريخ

الدخول 2017/11/26م، الساعة:1:30 مساءً

الملاحق

ملحق (1): كتاب تسهيل مهمة موجه إلى مدير التربية والتعليم-الخليل

HEBRON UNIVERSITY  **جامعة الخليل**

الرقم : 2017 / ع / 107 ت
التاريخ : 2017/11/02

Ref. 
Date 
حضرة السيد مدير التربية والتعليم / وسط الخليل / المحترم.
الموضوع: تسهيل مهمة
بعد التحية ،،،

تقوم الطالبة الهام محي الدين ابراهيم أبو تركي (21519105) بإجراء دراسة بعنوان
"أثر استخدام الألعاب الحركية على تخفيف النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة
الخليل".
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.
شاكرين لكم حسن تعاونكم.

عميد كلية التربية
د.كمال مخامرة



HEBRON UNIVERSITY
جامعة الخليل
كلية التربية
College Of Education


ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : 970 (0)2-222-0995
فاكس : 970 (0)2-222-9303

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
URL : [http // www.hebron.edu](http://www.hebron.edu)

ملحق (2): كتاب تسهيل مهمة موجه إلى مديري ومديرات رياض الأطفال الخاصة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education & Higher Education / Hebron


وزارة التربية والتعليم العالي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي، الخليل

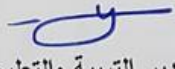
الرقم: ت.خ. / ٣٠ / ٦٠ / ٦٢٤٤٥
التاريخ: ١٩ صفر، ١٤٣٩
الموافق: الأربعاء، ٠٨ تشرين الثاني، ٢٠١٧


حضرات مديري ومديرات رياض الأطفال الخاصة المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة


نهديكم أطيب التحيات، ويرجى تسهيل مهمة الطالبة " الهام محي الدين إبراهيم أبو تركي " من جامعة الخليل تخصص توجيه وإرشاد بإجراء دراسة بعنوان " أثر استخدام الألعاب الحركية على تخفيف النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل " وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ. عاطف جبرين الجمل

مدير التربية والتعليم العالي



م.ص / ب.ق / التعليم العام



تلفون (٢٢٢٧٨٦٣ + ٢٢٢٦٤٢٩) الإشراف (٤-٢٢١٥١٧٥) فاكس (٢٢٢٨٩٩٠)

ص ب ٣

ملحق (3): مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه (تقدير الأم) بصورته النهائية



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الماجستير ((التوجيه والإرشاد النفسي))

مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه "تقدير الأم"

الأم الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛

ستقوم الباحثة بدراسة عنوانها " أثر استخدام الألعاب الحركية في تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الخليل"، ولتحقيق هذا الهدف قامت الطالبة ببناء هذا المقياس لقياس درجات الصحة النفسية، وأرجو منك الإجابة عن جميع فقرات المقياس دون أن تترك واحد منها، مع التأكيد على أن هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

إعداد الباحثة

إشراف: أ.د. جمال أبو مرق

القسم الأول: البيانات الشخصية

الرجاء وضع (X) في المربع الملائم لحالتك:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى الاقتصادي للأسرة: منخفض متوسط مرتفع
3. الترتيب الولادي للطفل/ة: الأول يقع بين أخوته الأخير
4. عدد أفراد الأسرة: 5 فأقل 6 - 10 10 فأكثر

القسم الثاني: فقرات المقياس.

الرجاء وضع إشارة (X) في العمود المناسب للإجابة عن كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
النشاط الزائد				
تعريفه: هو نشاط حركي مفرط بدرجة عالية جداً يفوق المعيار السوي في المواقف التي لا تتطلب ذلك				
1.	كثير الحركة داخل البيت.			
2.	لا يستقر عند القيام بأي عمل أو نشاط أو لعب.			
3.	يحدث ضوضاء في وجود ضيوف بالمنزل.			
4.	لا يستطيع انتظار دوره.			
5.	يحاول لفت انتباه الأم أثناء انشغالها مع غيره.			
6.	يتشاجر ويضرب إخوته.			
7.	لديه حب استطلاع مفرط.			
8.	لا يحب اللعب بهدوء.			
نقص الانتباه				
تعريفه: هو ضعف في القدرة على التركيز والانتباه والاحتفاظ به وتشتته				
9.	لا يركز في عمل الواجبات المنزلية.			
10.	لا يستجيب لتعليمات والديه بسرعة.			
11.	لا يقوم بتنظيم أدواته وألعابه في البيت.			
12.	يبدو مشتت الذهن وقليل التركيز وكثير النسيان.			
13.	لا يبدي اهتماماً عند الحديث إليه.			
14.	تتعرض ألعابه وأدواته للضياع.			
15.	لا يتمكن من إنجاز الأعمال التي تطلب منه.			
الاندفاعية				
تعريفه: هي سرعة الاستجابة وعدم القدرة على منعها لمثيرات الموقف المشكل مع ارتكاب عدد أكبر من الأخطاء				
16.	يشعر بضيق في حال عدم تلبية احتياجاته.			
17.	يغضب لأتفه الأسباب.			
18.	يتحدث بشكل مفرط.			
19.	لا يفكر قبل التحدث أو التصرف.			
20.	يتحرك بصورة اندفاعية قد تؤذي.			
21.	يقاطع الآخرين ويتدخل في أحاديثهم.			
22.	يسكب الماء أو الطعام على ملابسه أو على الأرض.			
23.	حاد المزاج وكثير الانفعال.			
24.	غير محبوب من باقي الأطفال.			

ملحق (4): برنامج الألعاب الحركية على تخفيض النشاط الزائد لدى عينة من أطفال

الروضة بمدينة الخليل

رقم الجلسة (1)

عنوان الجلسة: التعارف وكسر الحواجز

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

عنوان الجلسة	وصف الجلسة	الإجراءات	الأدوات والوسائل	مدة الجلسة	هدف الجلسة
الجلسة التعريفية (التمهيدية)	تقوم المرشدة بتقديم نفسها، وطبيعة عملها، ودورها في البرنامج ووصف البرنامج للأطفال، والهدف منه وتعريف الأطفال بمشكلة الحركة الزائدة وأعراضها وآثارها على الطفل من ناحية جسدية ونفسية، ويتم الاتفاق على ضرورة الالتزام بالجلسات + لعبة دائرة التعارف	الحوار والمناقشة	بطاقات ملونة تعريفية	60 دقيقة	التعارف/ كسر حواجز وتمهيد

رقم الجلسة (2)

عنوان الجلسة: لعبة الأرنب والثعالب

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

بث النشاط والحركة بين الأطفال، استغلال جميع قدراتهم للمشاركة في اللعبة الحركية الجماعية	3 57 دقيقة	ورق قلاب و أقلام	تمارين الصباح أقتعة على شكل أرنب، وثعلب	دخول الساحة مع الأطفال والاصطفاف وشرح لعبة الأرنب والثعالب (لعبة حركية) يقف كل فريق خلف خط محدد، تتقدم الأرنب للعب أمام خط هدفهم، ينادي الثعالب (اجري يا أرنب) تحاول الثعالب مسك الأرنب قبل أن ترجع خلف خطها، والأرنب التي تم مسكها تحول إلى ثعلب، ويستمر اللعب حتى لا يتبقى أي أرنب تعاد اللعبة على تبديل الأطفال	الجلسة الثانية لعبة الأرنب والثعالب (لعبة حركية)
---	------------------	------------------	---	--	--

المخرجات التربوية والنفسية:

أولاً: المجال المعرفي: تساعد الأطفال على زيادة التركيز والتذكر والانتباه.

ثانياً: المجال الوجداني: تساعد الأطفال على التمثيل والتقليد والمحاكاة، وتساعدهم على سرعة الاستجابة.

ثالثاً: المجال الحسي-الحركي: تساعد الأطفال على تطوير أجسامهم من خلال الحركة والوظائف التمثيلية للعبة.

رقم الجلسة (3)

عنوان الجلسة: سرد القصة

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

تعليم الأطفال على الالتزام وتوضيح ما هو النشاط الزائد من خلال قصة	60 دقيقة	لا شيء	التلقين/ المناقشة	دخول الساحة مع الأطفال والجلوس على شكل دائرة والزائد في النصف وسرد قصة عن طفل يعاني من الحركة الزائدة وكيفية تأثير ذلك على زملاءه في الصف، وعلى مشاركته في اللعبة مع زملائه ومناقشة تصرفاته مع أفراد المجموعة التجريبية.	الجلسة الثالثة (سرد قصة)
---	-------------	--------	-------------------	--	-----------------------------

المخرجات التربوية والنفسية:

1-المجال المعرفي: تعليم الأطفال على المناقشة والتفكير والعصف الذهني من خلال المناقشة لأحداث القصة.

- المجال السلوكي: تدريب الأطفال على الجلوس لمدة زمنية معينة، والتدريب على مهارة الاستماع.

2

المجال الوجداني: اكتسابه مفاهيم الدور وحقوق الآخرين والتفاعل مع الآخرين واحترامهم من خلال
3-أحداث القصة.

رقم الجلسة (4)

عنوان الجلسة: لعبة الكراسي

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

الجلسة الرابعة (لعبة الكراسي)	تطبق لعبة الكراسي، تقسيم أطفال المجموعة التجريبية، حيث يقوم مجموعة منهم بالالتفاف حول الكراسي، والمجموعة الأخرى تقوم بإلقاء الأنشطة المنوعة ثم يتوقفون فجأة فيجلسون على الكراسي مباشرة، ويسرعة، ويكون عدد الكراسي أقل بواحد من عددهم، فيبقى متسابق ويخرج من اللعبة، وتخرج الكرسي، ثم يبدأون بالدوران وهكذا، الأخير الفائز يتم التصنيف له، تعاد اللعبة مع تبديل الأطفال	التلقين والمناقشة	كراسي- مسجل	60 دقيقة	بث جو من المرح والسرور بين الأطفال
-------------------------------------	---	-------------------	----------------	-------------	--

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: تساعد الأطفال على اكتساب مفاهيم جديدة ونماءات عقلية مثل: التصور، التفكير، حل المشكلات، والقدرة على التمييز

المجال الوجداني: تدريب الطفل على تقبل الآخرين، والتعاون، وزيادة روح المنافسة والتحدى.

المجال الحس-حركي: تساعد الأطفال على حركة الجسم واكتسابه المرونة والحيوية، واكتساب الطفل مهارات دقيقة مثل: تبادل المراكز، التسابق، الجري.

رقم الجلسة (5)

عنوان الجلسة: لعبة أين الصافرة

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

تعليم الأطفال على إلقاء التحية على بعضهم منذ رؤيتهم لبعض	5 د			دخول ساحة الملعب والاصطفاف وبشكل دائري ويبدأ الرائد بالسلام والقاء التحية على الطفل الذي على يمينه ومن ثم يمشي ويقوم الأطفال بالمشيء وراءه ويلقون التحية على بعضهم البعض حتى يتم إكمال الدائرة.	الجلسة الخامسة (دخول ساحة الملعب)
	55 دقيقة	صافرة	اللعبة	تطبيق لعبة أين الصافرة يقوم الرائد بتوزيع الأطفال في ساحة الملعب ويقوم بالتصفير في مكان معين من الساحة لا يغيره ولا يتحرك منه بالطبع المشاركين سيحاولون البحث عن مصدر الصافرة وعليه تحديد مكانها ليحصل عليها، يكرر الرائد عدد المحاولات إلى سبع محاولات لمعرفة أكثر مشارك في تحديد مكان الصافرة	أين الصافرة

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: اكساب الأطفال القدرة على زيادة التركيز والانتباه ، والتذكر .
المجال الوجداني: تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين، وادراك أهمية اللعب الجماعي ، واللعب ضمن فريق ، واثبات الذات ، واحترام القوانين ،
المجال الحس-حركي: تساعد الأطفال على حركة الجسم واكسابه المرونة والحيوية
وتكسب الأطفال مهارات دقيقة مثل : الجري ، وتبادل المراكز .

رقم الجلسة (6)

عنوان الجلسة: لعبة الأكواب

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

الجلسة السادسة (لعبة الأكواب)	يخرج ستة أشخاص ويوضع أمامهم خمسة أكواب وتكون بينهم مسافة ستة أمتار تقريباً، إذا سمعوا الصوت إشارة للانطلاق ينطلقون وكل متسابق يأخذ كوباً واحداً ويبقى أحد المتسابقين ليس له نصيب فيخرج، والأخير هو الفائز، ويتم تكرار اللعبة بأخذ مجموعة من الأطفال، مع الهتاف	مجموعة من الكاسات	60	تنمية روح التنافس والتحدي بين الأطفال وتقبل الخسارة
-------------------------------	--	-------------------	----	---

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: تساعد الأطفال على الانتباه، وتعلم سرعة الاستجابة، والوعي، وزيادة التركيز للوصول الى الهدف.

المجال الوجداني: تساعد الأطفال على التفاعل مع الآخرين، زيادة التحمل للخسارة والسعادة عند الفوز، ادراك أهمية احترام القوانين والنظام، التخلص من التوترات النفسية.

المجال الحس الحركي: تساعد الأطفال على حركة الجسم، واكسابه المرونة

المجال السلوكي: احترام القوانين المتعلقة باللعب، تقبل الخسارة والفوز، واحترام الفائز.

رقم الجلسة (7)

عنوان الجلسة: لعبة الصيد

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

زيادة قدرة الأطفال على تنمية المهارات العقلية كالتركيز والتذكر	60 دقيقة	بطاقات أرقام	يختار الرائد طفلاً يسميه الصيد ويكون في داخل دائرة، بعد اصطافاف الأطفال على شكل دائرة، ويعطي الرائد رقمين مثل (6-8) يتبادل صاحب الرقمين أماكنهم في الدائرة ويحاول الصيد لمس أحدهما والذي يلمس يصبح صياداً وهكذا يتم تكرار الدور	الجلسة السابعة (لعبة الصيد)
--	----------	--------------	---	-----------------------------

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: تساعد الأطفال على التذكر ، وتساعد الأطفال على التعلم مع الأشخاص والمواقف وتعديل سلوكهم في ضوء الموقف التي يتعرض له الطفل .

المجال الوجداني: تساعد على الأطفال على تقبل الآخرين ، والتعاون مع الآخرين ، احترام قدرات الآخرين وامكانياتهم وتعديل مفهوم الذات نحو نفسه والآخرين .

المجال السلوكي: قبول فكرة التباين في القدرات مع الآخرين ، واكساب الأطفال روح المنافسة ، وتقبل الخسارة .

رقم الجلسة (8)

عنوان الجلسة: لعبة جمع الكرات، لعبة اسراب الحمام

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

إضفاء جو من المرح والسرور بين الأطفال	40 دقيقة	كرات ملونة		يتم اختيار طفلين، ووضع مجموعة من الكرات في مسافة بين الطفلين يحث يقوم الأطفال بجمع الكرات ووضعها في صندوق، والأطفال الآخرين يشجعونهم ويصفقون ويتم التبادل، والفائز من يجمع عدد أكبر من الكرات	الجلسة الثامنة جمع الكرات
تساعد على الأطفال تكوين مفهوم الالتزام، والعمل من أجل المصلحة العامة .	20 دقيقة			اسراب الحمام، يقف الأطفال حول الرائد، تبدأ اللعبة بأن يقول الرائد بأن يكون الحمام مقسم إلى مجموعات كل مجموعة فيها أربعة أو خمسة أطفال ويقول الحمام يطير - أو الحمام - يهبط على الأرض، يبتعد كل طفل لا يتمكن من تلبية أمر الرائد (بالتباطؤ أو يؤدي عكس المطلوب) يفوز الطفل الذي يبقى حتى آخر اللعبة	اسراب الحمام

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: تساعد الأطفال على زيادة القدرة على التعامل مع المواقف التي تواجههم .

المجال الوجداني: تساعد الأطفال على ضرورة اللعب ضمن فريق أو جماعه ، واحترام القوانين ، والعمل من أجل المصلحة العامة ، والخروج عن حب الذات والتمركز حول نفسه فهو يسعى لتحقيق هدف مشترك لجماعه .

المجال السلوكي: ضرورة الالتزام بالقوانين ، اكسابه مهارة التعاون ، ضرورة العمل ضمن فريق أو جماعه ، تعلمه الالتزام .

رقم الجلسة (9)

عنوان الجلسة: لعبة لقط المنديل

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

تساعد الأطفال على اكتساب مهارات لمواجهة المشكلات المحيطة والتغلب عليها	60 دقيقة			يقسم الأطفال أقساماً متساوية كل صف (منديل) على مسافة معينة بعد الإشارة تبدأ اللعبة بأن يتقدم الصف كوحدة وأفراده متشابكي الأيدي نحو المنديل كي يلتقط الطفل الذي وسط الصف المنديل بأسنانه ثم يرجع الصف كوحدة أيضاً إلى مكانه دون أن تتحرك الأيدي، يفوز الصف الذي يرجع إلى مكانه أولاً مع عدم الإخلال بالشرط السابق ذكره، ويتم تكرار اللعبة لجميع الأطفال (للمجموعة التدريبية)	الجلسة التاسعة (لعبة لقط المنديل)
--	----------	--	--	---	-----------------------------------

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: تدريب الأطفال على التعامل مع خبرات جديدة ، اكساب الأطفال استراتيجيات لمواجهة المشكلات والتغلب عليهم .

المجال الوجداني: ضرورة العمل ضمن الجماعة ، تنمي روح الفريق لديهم ، وتوضح لهم أهمية التعاون .

المجال السلوكي: تعليم الأطفال على ضرورة الالتزام بالعمل الجماعي ، والالتزام بالقوانين ، التعاون هو شرط أساسي للنجاح ، واحترام الآخرين داخل الجماعة .

رقم الجلسة (10)

عنوان الجلسة: لعبة الأخوة

زمن الجلسة: 60 دقيقة.

وصف الجلسة:

<p>تساعد الأطفال على احترام الآخرين ، وتقبل الآخرين ، تعليمهم كيفية تكوين الصداقة وترسيخ هذا المفهوم (الصداقة)</p>	<p>60 دقيقة</p>			<p>يقسم الأطفال إلى قسمين متساويين ويقان في دائرتين متداخلتين بحيث يقف كل طفل مواجهاً لطفل آخر، بعد الإشارة تبدأ اللعبة بأن يقول الرائد (موج) فيجري أطفال الدائرتين جهة اليسار، إذا قال الرائد (شاطي) توقفوا عن الجري وبحث كل طفل عن زميله ليجلس معه على الأرض مع ثني الركبتين بالكامل، ويستبعد آخر زوج على الأرض وتبدأ اللعبة من جديد للحصول على الزوج الفائز تكون نهاية الجلسة بتكريم الأطفال وتوزيع الهدايا عليهم لالتزامهم بالجلسات ويقوم الرائد بشكرهم على أن يتم العودة إليهم.</p>	<p>الجلسة العاشرة (لعبة الأخوة)</p>
--	-----------------	--	--	--	-------------------------------------

المخرجات التربوية والنفسية:

المجال المعرفي: اكساب الأطفال مفاهيم جديدة مثل دائر، والتداخل، والتعامل مع خبرات جديدة لحل المشكلات والتغلب عليها.

المجال الوجداني: ضرورة التعاون وأهميته، تقبل الآخرين، مراعاة مشاعر الآخرين، المشاركة، وتكوين الصداقات.

المجال السلوكي: الابتعاد عن التمرکز حول الذات، السعي للفوز من اجل الآخرين (الايثار).

ملحق (5) قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

الجامعة	اسم المحكم	
جامعة القدس - أبو ديس	أ. د. تيسير عبد الله	.1
جامعة القدس المفتوحة - طولكرم	أ. د. زياد بركات	.2
جامعة الأقصى - غزة	أ. د. نظمي أبو مصطفى	.3
جامعة القدس المفتوحة - غزة	أ. د. زياد الجرجاوي	.4
جامعة الخليل	د. نبيل الجندي	.5